المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم مع المدى

الآن
في المكتبات
زهرة

العدد (3304) السنة الثانية عشرة - الخميس (5) آذار 2015
Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

أكدت أن تحرير المحافظة بمثابة مفتاح لاستعادة الموصل

الأمن البرلمانية: نسيطر على 70 % من صلاح الدين ونجهل سبب تحفظات واشنطن

الغبان يدعو الجنود الى الانضباط: ميزوا انفسكم عن عدو يقتل ويظلم

□ بغداد / المدى

اكدت لجنة الامن والدفاع البرلمانية، ان العمليات الجارية في صلاح الدين تم التحضير لها منذ نحو شهر، وانها تسير وفق الخطط والتوقيتات المحددة. واشار اعضاء في اللجنة الى ان ٣٠٪ فقط من صلاح الدين مازالت خارجة عن سيطرة الجيش والحشد الشعبي، وان الاخير فكك آلاف الالغام واكثر من ٢٠ مفخخة خلال الايام القليلة الماضية. واعتبرت اللجنة ان تحرير صلاح الدين مفتاح لاستعادة الموصل، لكنها اقرت بجهلها لاسباب إحجام طيران التحالف الدولي عن اسناد العمليات العسكرية، مؤكدة انها تنتظر إجابات القيادة المشتركة.

ويعلق النائب نايف الشمري، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بالقول ان "القوات الأمنية وبالتعاون مع الحشد الشعبي وأبناء العشائر تمكنت من تحرير ٢٥ قرية في مناطق متفرقة من محافظة صلاح الدين خلال الـ٤٨ ساعة الماضية"، مشيرا الى أن "العمليات التي تجري هناك تسير وفق الخطط التي رسمت لها والمحددة بتوقيتات معينة".

واضاف الشمري، في لقاء مع "المدى"، ان "القوات الأمنية المدعومة من الحشد الشعبي تتحرك على ثلاثة محاور الأول حمرين/ الناعمة، والثاني قاعدة سبايكر / صلاح الدين، والثالث سامراء/ الدور باتجاه مدينة تكريت مركز المحافظة التي أصبحت محاصرة من جميع الاتجاهات من قبل القوات المقاتلة".

■ التفاصيل ص ٢

قال ان مسودة المساءلة ترفع "الحظر" من عنوانها

القوى: مرونة التحالف الوطني توقفت عند الاجتثاث والقانون الجديد لن يمر

□ بغداد / المدى

يبدو أن وساطات اطراف شيعية خاضت مؤخرا، حوارات مهمة مع القوى السنية، ونجحت في احداث ردود فعل مريحة بشأن قانون "الحرس الوطني"، لم تفلح في تحقيق الاثر ذاته في قضية "اجتثاث البعث"، فقد وصلت المسودة الجديدة للقانون الى مجلس النواب، ولم تحمل تغيرات مهمة سوى رفع عبارة (حظر البعث) من عنوان القانون وضمه الى المتن، فيما لازالت القوى السنية تؤكد بانها لن تقبل باي صيغة بديلة مهما كان فيها تخفيف عن اجراءات المشمولين بالقانون، وتطالب حصراً باحالة الموضوع الى القضاء ووضع قائمة نهائية بـ"الممنوعين" من ممارسة العمل السياسي.

بالمقابل ظهر متغير جديد بحسب حديث نائب سني بارز لـ"المدى"، حيث يلمح الى وجود شبه اتفاق على تنحية موضوع "الاجتثاث" جانبا والاستمرار بتنفيذ باقي الورقة السياسية، وذلك بسبب "تعنت" الطرفين، وتحفظ تيار "الحوار الشيعي" مع السنة على مسألة البعثيين، مقابل مرونتهم في القضايا الاخرى. كما توقع رئيس لجنة المساءلة في مجلس النواب ان "لايمرر القانون" بسبب اعتراض الجانبين، على الرغم من انه يؤكد بان "المساءلة" سيعرض للقراءة الاولى في جلسة البرلمان الثلاثاء المقبل.

وقررت رئاسة مجلس النواب تأجيل مناقشة قانون المساءلة وحظر حزب البعث المنحل إلى إشعار آخر بعدما تم إدراجهما على جدول أعمال الجلسة في شباط الماضي بعد حدوث خلافات حول مضمونه، الذي مر في اجتماع الحكومة باعتراض الوزراء السنة.

■ التفاصيل ص ٣

العبادي باغت التحالف بإطلاق عمليات تكريت وواشنطن غاضبة

□ ترجمة المدى

كشف الهجوم العسكري لاستعادة مدينة تكريت والمعلن عنه يوم الثلاثاء الماضي، عن تشنج العلاقة بين واشنطن وبغداد. ويشن هذا الهجوم الجيش العراقي مصحوبا بوحدات "الحشد الشعبي"، ومن دون مساعدة اميركية بعد غياب الطيران عن سماء محافظة صلاح الدين.

وجاء تشنج العلاقة بين بغداد وواشنطن، إثر حضور الدور الإيراني البارز في عملية استعادة تكريت، وهذا ما أكده مسؤولون عراقيون عندما لمّحوا لاستعانتهم بالقدرات العسكرية الإيرانية خلال الهجوم الجاري.

الغضب الاميركي من الهجوم وفق ما اعلن مسؤول في البنتاغون، جاء لعدم أخذ العراقيين الموافقة من الاميركان في الهجوم، على اعتبار انهم كانوا ينسقون مع العراقيين الهجوم لاستعادة الموصل لا تكريت، ولكن على ما يبدو فان الحكومة العراقية باغتتهم بالهجوم على مسقط رأس صدام حسين.

■ التفاصيل ص ٢

قوات مشتركة من الجيش والحشد الشعبي على مشارف منطقة العلم في تكريت .. تصوير محمود رؤوف

معصوم يزور أربيل ويدعو بغداد للقيام بواجبها تجاه النازحين 3

السفير الأميركي: الحديث عن دعمنا لداعش سخيف جداً 4

انقرة تعرض المساعدة العسكرية وبغداد تطالبها بإيقاف التسلل

□ بغداد / المدى برس

أشاد وزير الدفاع خالد العبيدي، أمس الأربعاء، بزيارة نظيره التركي عصمت يلماز إلى بغداد، عادا الزيارة "دليلا" على ان العراق ليس وحده في الحرب ضد "الإرهاب". وفيما وصف اللقاء بينهما بـ"المثمر والايجابي"، أكد وزير الدفاع التركي أن بلاده ستقف مع العراق في حال وجود عملية عسكرية لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش. وقال خالد العبيدي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي عقد في بغداد وتابعته (المدى برس)، "نثمن زيارة وزير الدفاع التركي عصمت يلماز الى بغداد في ظل هذا الوقت الصعب"، عادا اياها "دليلا على ان العراق ليس وحده انما هناك دول شقيقة وصديقة وجارة تساعده في حربه الشرسة ضد الإرهاب". وأضاف العبيدي أنه ناقش "مع وزير الدفاع التركي العديد من القضايا".

■ التفاصيل ص ٢

حملة "كبرى" في البصرة لنزع سلاح العشائر

□ البصرة / المدى

فيما كشفت الحكومة المحلية في البصرة، قرب قيام القوات الأمنية في المحافظة بإطلاق حملة "كبرى" لإنهاء المظاهر المسلحة والقبض على المخالفين، طالب مواطنون السلطات العليا بحصر السلاح بالدولة ومكافحة ظاهرة الصراعات القبلية والعشائرية في مدنهم. ويرى المواطن محمد جاسم الجيزاني في حديث لـ"المدى"، ان "الشجار العشائري في محافظة البصرة تجاوز حدود المعقول، لكثرة اعمال الشغب وعلى أتفه الاسباب"، مبينا ان "كثرة تلك الخلافات حدت بشكل كبير من التقارب والألفة بين ابناء العشائر".

واضاف الجيزاني، ان "هناك شجاراً بين الاطفال اتسع ليكون اشتباكاً بالاسلحة الخفيفة بين عشيرتين"، لافتا الى ان "الخلاف راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى من الطرفين، وهذا النوع لا يختلف عن الارهاب الذي نقع ضحيته دائما".

من جانبها قالت النائبة عن محافظة البصرة منوة شويش في حديث لـ"المدى"، ان "هناك اجراءات رادعة للحد من ظاهرة الاشتباكات العشائرية في محافظة البصرة".

واضافت شويش ان "لقاء تم بين نواب محافظة البصرة وبين قائد عمليات البصرة لبحث الامور التي تخص المحافظة وفي مقدمتها الاشتباكات العشائرية"، مبينة ان "الوضع الحالي يشهد استقرارا من حيث العلاقات بين العشائر".

واشارت الى ان "الخلافات العشائرية توجد في عدد من المدن والمحافظات وبينها مناطق شمالي البصرة"، لافتة الى ان "قائد عمليات البصرة اكد وجود خطة حديثة لهذا الموضوع، وابرزها رفع الاسلحة المتوسطة والخفيفة من المحافظة".

■ التفاصيل ص ٦

التشيك باعت العراق مدرعات سويدية دون علم ستوكهولم

□ بغداد / المدى برس

كشفت مديرية المعدات العسكرية السويدية، أمس الأربعاء، عن قيام التشيك ببيع ٢٥٠ مدرعة خفيفة (BMP-1) - حصلت عليها من الجيش السويدي - إلى العراق بصورة "سرية"، وفيما لفتت إلى أنها غير "راضية" عن هذه الصفقة، وصف باحثون تصرف السويد بـ"الساذج".

وقال جان فيلايوم، وهو أحد العاملين في مديرية المعدات العسكرية السويدية (FMV) في حديث لموقع راديو السويد الإخباري واطلعت عليه (المدى برس)، إن "مؤسسته باعت ٢٥٠ مدرعة خفيفة نوع BMP-1 في العام ٢٠١٠ إلى شركة حكومية تشيكية، كون الجيش السويدي لم يكن بحاجة لها"، مبينا أن "التشكيين أخبرونا بأنهم يرغبون بتبديل أسطولهم وطلبوا منا قطع غيار".

وأوضح فيلايوم "أتضح فيما بعد بأن الشركة الحكومية التشيكية كانت تقوم بدور وسيط مع شركة تشيكية أهلية تدعى شركة اكسكاليبار والتي قامت بدورها ببيع الـ٢٥٠ مدرعة إلى العراق"، مؤكدا أن "الحكومة السويدية تمنع تصدير أي أسلحة إلى مناطق النزاع مثل العراق".

وأكد فيلايوم "أننا لم نقم بتوقيع هذه الصفقة بشكل مباشر مع العراق"، مشيرا إلى أن "الصفقة أصبحت الآن بشكل غير مباشر بعدما قامت التشيك ببيعها إلى العراق وهي تبدو قانونية ولكننا غير راضين".

من جانبه قال بيتر وايزمان، الباحث من معهد الأبحاث السلمية الذي يصدر تقارير سنوية عن مبيعات الأسلحة في العالم للراديو السويدي أن "السويد كانت ساذجة في هذه الصفقة مع الشركة التشيكية".

ولفت وايزمان إلى أنه "من المفترض على السويد أن يعلموا بأن هذه الدبابات لم تكن لتستخدم من قبل الجيش التشيكي"، داعيا إياهم إلى أن "يكونوا أكثر دقة لأنهم تساهلوا جدا بتمرير الصفقة".

■ التفاصيل ص ٣

نائب للعبادي: ماضون في هيكلة الهيئات المستقلة 3

كربلاء تعوّض ضحاياها على يد داعش بأراضٍ سكنية 6

مجلس بغداد: التحقيق بحادثة النهروان وقرارات صارمة بحق المقصرين 7

تحدث عن امكانية بيع النفط بالاجل

زيباري: ندرس بيع سندات بـ 6 مليارات دولار لتجاوز الأزمة المالية

□ بغداد / المدى برس

أكد وزير المالية هوشيار زيباري ان العراق يدرس خيارات عدة لتجاوز العجز المالي الذي يعاني منه حالياً، ومن هذه الخيارات الاقتراض من المصارف الحكومية وإصدار سندات قروض قيمتها ستة مليارات دولار، بالاتفاق مع مصارف عالمية.

وفي حين جدد التزام بغداد وأربيل بالاتفاق الذي توصلا إليه بشأن تصدير النفط، توقع أن تكون جولة المباحثات المقبلة بينهما "صعبة بسبب أزمة الثقة بينهما" وعوامل أخرى.

وقال زيباري، في مقابلة مع وكالة رويترز، يوم الثلاثاء، وتابعتها (المدى برس)، إن "الوزارة تبحث عن سبل تغطية العجز المالي بوسائل عدة"، مشيراً إلى أن من بين ذلك "إصدار سندات مالية أو الاقتراض من البنوك الحكومية وتحويل قسم من أصولها المودعة في البنك المركزي إلى سندات قروض قيمتها ستة مليارات دولار بالاتفاق مع دوتش بانك الألماني وسيتي بانك الأميركي". وأضاف وزير المالية إن "الوزارة تدرس أيضاً إمكانية اللجوء إلى البيع المسبق للنفط للحصول على الأموال إذا ما رفض مجلس الوزراء إصدار سندات القرض التي تمتد لمدة عشر سنوات"، مبيناً أن "مقترح تحويل نصف موجودات بنوك الدولة المودعة في البنك المركزي إلى سندات سيوفر قرابة خمسة مليارات دولار".

وأوضح زيباري أن "العراق سيلجأ إلى حقوق السحب الخاصة التي يتمتع بها للحصول على مليار و٨٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي، وذلك في إطار سعيه بالوسائل المتوافرة كلها لتغطية العجز المتوقع في موازنته للعام ٢٠١٥ الحالي".

يذكر أن مجلس النواب، أقر، نهاية كانون الثاني الماضي، الموازنة المالية للعام الحالي، بـ١١٩ ترليون دينار، وعجز يبلغ ٢٥ ترليون دينار، من جراء انخفاض أسعار النفط العالمية وتداعيات الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب.

■ التفاصيل ص ٤

الجمود يشل البورصة جراء قلة السيولة وارتفاع الدولار

□ بغداد / المدى

عزت هيئة الأوراق المالية العراقية (البورصة)، أمس الاربعاء، "تراجع" حجم التداول الذي شهدته خلال الشهرين المنصرمين إلى عوامل عدة منها قلة السيولة لدى المصارف والمضاربين، و"تخبط" قرارات البنك المركزي العراقي، وارتفاع سعر صرف الدولار، وفي حين بينت أن تذبذب أسعار الذهب في الأسواق العالمية والمحلية "لم يضر" بحجم التداول فيها لقلة تداوله، أكدت أن الفجوة بين سعر الدولار الذي يحدده البنك المركزي والأسواق المحلية هي التي "تؤثر بنحو كبير" عليها.

وقال رئيس الهيئة عبد الرزاق السعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السوق العراقي للأوراق المالية حقق طفرات جيدة بحجم التداول حتى نهاية العام ٢٠١٤ المنصرم"، مشيراً إلى ان "تراجع أداء السوق بدأ خلال كانون الثاني وشباط المنصرمين، حتى أصبح رديئاً".

وعزا السعدي، ذلك إلى "أسباب عدة منها قلة السيولة الموجودة سواء عند المصارف أم المضاربين، فضلا عن تخبط قرارات البنك المركزي العراقي، وارتفاع سعر صرف الدولار في السوق المحلي".

■ التفاصيل ص ٨

تظاهرة في العمارة رافضة لاعادة البعثيين

□ ميسان / المدى برس

تظاهر العشرات من أهالي محافظة ميسان، أمس الاربعاء، للمطالبة بعدم إلغاء قانون المساءلة والعدالة او تعديله ليمهد عودة البعثيين الى السلطة، وفيما اتهموا المالكي بإعادة ٥٠ ألف بعثي الى الدوائر والمؤسسات الحكومية، أكدو انهم سيرفعون السلاح بوجه الذين يحاولون منح البعثيين امتيازات على حساب دماء الأبرياء.

وقال حمود كرم أحد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت من بداية شارع دجلة حتى باب مجلس محافظة ميسان في حديث الى (المدى برس) أن "خروجنا اليوم بهذه التظاهرة يمثل إرادة أبناء ميسان الذين عانوا من سياسيات النظام البعثي المقبور ونحن نرفض مطلقا تغيير قانون المساءلة والعدالة أو تعديله كونه يسمح بعودة هؤلاء الثلة من البعثيين والفدائيين والمارقين والقتلة لدكات السلطة من جديد وفق امتيازات من الحكومة التي نستغرب قيامها بالمجاملة على حساب دماء الابرياء".

■ التفاصيل ص٧

أكدت أن تحرير المحافظة بمثابة مفتاح لاستعادة الموصل

الأمن البرلمانية: نسيطر على 70% من صلاح الدين ونجهل سبب تحفظات واشنطن

□بغداد / محمد صباح

اكدت لجنة الامن والدفاع البرلمانية، ان العمليات الجارية في صلاح الدين تم التحضير لها منذ نحو شهر، وانها تسير وفق الخطط والتوقيتات المحددة.

واشار اعضاء في اللجنة الى ان ٣٠٪ فقط من صلاح الدين مازالت خارجة عن سيطرة الجيش والحشد الشعبي، وان الاخير فكك آلاف الالغام واكثر من ٢٠ مفخخة خلال الايام القليلة الماضية.

واعتبرت اللجنة ان تحرير صلاح الدين مفتاح لاستعادة الموصل، لكنها اقرت بجهلها لاسباب إحجام طيران التحالف الدولي عن اسناد العمليات العسكرية، مؤكدة انها تنتظر إجابات القيادة المشتركة.

وسيطر تنظيم داعش، في ١١ من حزيران الماضي على مدينة تكريت، (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، مركز محافظة صلاح الدين، وقضاء الدور، من دون قتال، وكذلك قضاء الشرقاط، (١٢٠ كم شمال تكريت).

وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن، مطلع آذار الحالي عن بدء العمليات العسكرية لتحرير مدينة صلاح الدين من عناصر داعش.

ويعلق النائب نايف الشمري، عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بالقول ان "القوات الأمنية وبالتعاون مع الحشد الشعبي وأبناء العشائر تمكنت من تحرير ٢٥ قرية في مناطق متفرقة من محافظة صلاح الدين خلال الـ٤٨ ساعة الماضية"، مشيرا الى أن "العمليات التي تجري هناك تسير وفق الخطط التي رسمت لها والمحددة بتوقيتات معينة".

واضاف الشمري، في لقاء مع "المدى"، ان "القوات الأمنية المدعومة من الحشد الشعبي تتحرك على ثلاثة محاور الأول حمرين/ الناعمة، والثاني قاعدة سبايكر / صلاح الدين، والثالث سامراء/ الدور باتجاه مدينة تكريت مركز المحافظة التي أصبحت محاصرة من جميع الاتجاهات من قبل القوات المقاتلة".

وتابع عضو لجنة الامن والدفاع ان "المعلومات الاستخباراتية المتوفرة لدينا تتحدث عن وجود انهيارات وانسحابات متكررة في صفوف داعش متزامنة مع بدء هذه العمليات العسكرية التي أجبرتهم على الفرار"، مستدركا بالقول "لكن هذا التنظيم لجأ إلى تفخيخ جميع الطرق المؤدية إلى مركز المدينة فضلا عن البيوت وأعمدة الكهرباء مما أعاق تقدم القطعات بشكل سريع". ويضيف النائب عن ائتلاف الوطنية أن "الجهد الهندسي يبذل جهدا كبيرا في معالجة العبوات الناسفة والسيارات المفخخة من أجل فتح الطرق لدخول القطعات إلى تكريت"، منوها إلى أن "الهدف الأساس للقوات العسكرية السيطرة على مركز المدينة وتحريرها من عناصر داعش".

ويشدد عضو ائتلاف علاوي على أن "القوات الأمنية تحرز تقدماً في قضاء الدور الذي ما زال مركزه بيد داعش وأيضا ناحية العلم التي أصبحت جميع أطرافها في قبضة القوات الأمنية"، معتبرا أن "مفتاح تحرير محافظة نينوى من المجاميع الإرهابية ينطلق من صلاح الدين". ويمضي النائب نايف الشمري بالقول "بعد الانتهاء من عملية تحرير محافظة صلاح الدين بالكامل ستكون نينوى مهيأة لانطلاق عمليات عسكرية واسعة لطرد داعش منها بشكل نهائي"، منوها الى "وجود قطعات عسكرية يجري تدريبها من أجل زجها في معركة الموصل".

بدوره يقول ماجد الغراوي، العضو الآخر في لجنة الأمن البرلمانية، أن "القوات الأمنية وبالاشتراك مع الحشد الشعبي تريد تحرير جميع المناطق المجاورة لمركز محافظة صلاح الدين قبل البدء بعملية تحرير تكريت التي ستكون خلال وقت قريب جدا". واضاف الغراوي، في تصريح لـ"المدى"، ان "المناطق والمدن الخاضعة لسيطرة داعش في محافظة صلاح الدين تقدر بنسبة ٣٠٪"، عازيا سبب بطء تقدم القوات إلى "زرع الطرق والممرات بالعبوات الناسفة مما يستدعي تدخل الجهد الهندسي لمعالجتها قبل تقدم القوات الأمنية".

ويلفت عضو لجنة الامن البرلمانية إلى أن "الجهد الهندسي استطاع معالجة أكثر من ٨٥٠ عبوة ناسفة مزروعة في الطرق المؤدية إلى مدينة تكريت و٢٨ سيارة مفخخة تم تفكيكها منذ بدء العمليات قبل ثلاثة أيام في صلاح الدين".

وبشأن خطط ما بعد تحرير صلاح الدين، يقول النائب عن كتلة الأحرار أن "القيادات الأمنية العليا التي تشرف على وضع الخطط العسكرية لم تحدد الجهة المقبلة لتحرك القطعات العسكرية هل ستكون الأنبار أو نينوى؟"، مؤكدا أن "الموضوع بحاجة لدراسة موسعة وقوات وتسليح قبل تحديد الوجهة التالية".

وفي السياق ذاته، يقول عبدالعزيز حسن، النائب عن كتلة الاتحاد الكردستاني، ان "القيادة المشتركة وبالتعاون مع الحشد الشعبي وضعت الخطة العسكرية الخاصة بتحرير محافظة صلاح الدين قبل عشرين يوما من بدئها". واضاف حسين، في تصريح لـ"المدى"، ان "طيران التحالف الدولي لم يشترك في عملية تحرير محافظة صلاح الدين من عناصر داعش لأسباب تجهلها لجنة الأمن والدفاع التي تنتظر رد القيادة المشتركة على تساؤلاتها".

ويشدد عضو لجنة الامن والدفاع على "ضرورة مشاركة طيران التحالف الدولي في عملية تحرير محافظة صلاح الدين لضرب هذه المجاميع الإرهابية والقضاء عليها بالسرعة الممكنة"، معتبرا ان "تحرير صلاح الدين يعني تحرير محافظة نينوى الأمر الذي يدفعنا للتعاون معاً من أجل طرد داعش من هذه المناطق".

مقاتلو الجيش والحشد الشعبي في طريقهم إلى ناحية العلم..(المدى)

الغبان يدعو الجنود الى الانضباط: ميزوا انفسكم عن عدوكم

□صلاح الدين / المدى برس

دعا وزير الداخلية محمد سالم الغبان، أمس الأربعاء، الضباط والجنود الى الالتزام بالقيم والمبادئ وعدم التجاوز على الآخرين، مطالبا القادة الأمنيين بالتواصل مع المراتب والتعرف على احتياجاتهم.

وفيما أكد وزير الداخلية ان عمليات صلاح الدين تهدف "لتخليص الناس من الظلم"، لفت إلى أن إكمال المرحلة الأولى من عملية (لبيك يا رسول الله) تم بوقت قياسي، وتم استقدام قوة إضافية إلى صلاح الدين.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الداخلية، مع القادة الأمنيين وقائد الشرطة الاتحادية بمقر عمليات (لبيك يارسول الله) الخاص بالشرطة الاتحادية في قضاء سامراء، جنوبي تكريت، وحضرته (المدى برس).

ودعا الغبان الضباط والجنود كافة إلى "الالتزام بالقيم والمبادئ وعدم تجاوزها لأننا نحارب الإرهاب"، مضيفا "اننا لا نريد أي إساءة وتجاوز يصدر منا لكي نتميز عن العدو الذي يظلم ويقتل، خصوصا وإننا جئنا لمحافظة صلاح الدين من أجل تخليص سكانها من الظلم".

وطالب وزير الداخلية جميع الضباط والمراتب بـ"الالتزام بالضبط العسكري"، داعياً القادة الأمنيين الى "التواصل مع المراتب والتعرف على احتياجاتهم فلا بد أن نتحلى بالضبط وأن نهتم بالمقاتل".

وتمكنت القوات الأمنية في محافظة صلاح الدين من تفكيك وتفجير ٦٠ عبوة ناسفة شديدة الانفجار على الطريقين الرابطين لمنطقة الدور بقضاء سامراء وناحية حمرين جنوبي وشرقي تكريت (١٧٠ كم شمال بغداد).

كما أحكمت هذه القوات سيطرتها على قضاء الدور، وتمكنت من تحرير ١٣ مختطفاً بينهم عناصر أمنية، وفي حين بيّنت أن تعزيزات جديدة من قوات الحشد الشعبي وصلت لإدامة زخم الجهد الأمني، أكدت أن ٢٣ ألف عنصر أمني يشاركون في عملية تحرير تكريت ومحيطها.

وتابع وزير الداخلية أن "المرحلة الأولى من عمليات (لبيك يا رسول الله) انتهت وبوقت قياسي"، مضيفا أن "العملية تمت بأقل الخسائر وهناك قوات أضافية انضمت للمعركة".

ووصل محمد سالم الغبان، وزير الداخلية، صباح أمس، إلى قضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين للإطلاع على سير العمليات العسكرية. يذكر أن تنظيم داعش فرض في الـ(١١ من حزيران ٢٠١٤)، سيطرته الكاملة على مدينة تكريت،(١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، مركز محافظة صلاح الدين، وقضاء الدور، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرقاط، (١٢٠ كم شمال تكريت)، في حين تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية، (١٠٠ كم جنوب تكريت).

وزير الدفاع التركي ووزير خارجية كندا يزوران البلاد

انقرة تعرض المساعدة في تحرير الموصل وبغداد تطالبها بإيقاف التسلل

□بغداد / المدى برس

أشاد وزير الدفاع خالد العبيدي، أمس الأربعاء، بزيارة نظيره التركي عصمت يلماز إلى بغداد، عادا الزيارة "دليلا" على ان العراق ليس وحده في الحرب ضد "الإرهاب".

وفيما وصف اللقاء بينهما بـ"المثمر والايجابي"، أكد وزير الدفاع التركي أن بلاده ستقف مع العراق في حال وجود عملية عسكرية لاستعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش.

وقال خالد العبيدي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي عقد في بغداد وتابعته (المدى برس)، "نثمن زيارة وزير الدفاع التركي عصمت يلماز الى بغداد في ظل هذا الوقت الصعب"، عادا اياها "دليلا على ان العراق ليس وحده انما هناك دول شقيقة وصديقة وجارة تساعده في حربه الشرسة ضد الإرهاب".

وأضاف العبيدي أنه ناقش "مع وزير الدفاع التركي العديد من القضايا"، واصفا اللقاء بـ"المثمر والايجابي، وبأنه خطوة مهمة في تطوير العلاقات العراقية التركية".

وأشاد العبيدي بـ"دور تركيا الساند للعراق خاصة في المجال العسكري"، مثمنا في الوقت ذاته، "تقديم تركيا المساعدات الانسانية للنازحين". من جانبه قال عصمت يلماز، وزير الدفاع التركي، خلال المؤتمر، إن بلاده "ستقف بجانب العراق في حال وجود عملية عسكرية لاسترجاع مدينة الموصل من عناصر تنظيم داعش"، مبديا استعداد "تركيا لتوفير المعلومات الاستخبارية والدعم اللوجستي للمعركة التي يخوضها العراق ضد الارهاب".

ووصل يلماز، أمس، إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية للقاء العديد من المسؤولين في الحكومة والعراقية وبحث الحرب ضد تنظيم داعش وموقف تركيا منها.

وتأتي زيارة يلماز إلى بغداد بعد أقل من ٢٤ ساعة على وصول مساعدات عسكرية إلى العراق تحملها طائرتان عسكريتان.

وفي سياق ذي صلة، قال حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك اجتماعاً سيعقد بين لجنة الأمن والدفاع ووزير الدفاع التركي وسنتحدث بضرورة وقوف تركيا الى جنب العراق ضد داعش". وأضاف الزاملي أن "تركيا بلد جار ولدينا معها علاقات طويلة الأمد إلا أن موقفها كان غير واضح من تسلل المسلحين عبر حدودها مع العراق وسوريا"، مبيناً "اننا سنطلب تعاوناً تركياً في مجال تسلل المسلحين".

وأكد رئيس لجنة الامن البرلمانية أن "تركيا أرسلت مؤخراً مساعدات للعراق تمثلت بخيم وبدلات للجيش العراقي"، مستدركاً بالقول "إننا نريد منها مساعدتنا في مجال تسلل المسلحين عبر حدودها".

وتابع الزاملي أن "العراق لا يحتاج الى أي قوات اجنبية برية من دول الجوار"، لافتاً إلى أن "العراق لديه جيش وحشد شعبي ولا نريد معونة من خلال قوات برية من أي دولة وسنرفض أي تدخل". يأتي هذا في الوقت الذي وصل روبرت نيكلسون، وزير الخارجية الكندي، إلى العاصمة بغداد في زيارة رسمية، فيما كان في استقباله وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري.

خالد العبيدي

عصمت يلماز

رأت ان الإجراء رد عراقي على كشف موعد تحرير الموصل

نيويورك تايمز: العبادي باغت التحالف بإطلاق عمليات تكريت.. وواشنطن تشعر بالغضب

□ترجمة: احمد علاء

كشف الهجوم العسكري لاستعادة مدينة تكريت والمعلن عنه يوم الثلاثاء الماضي، عن تشنج العلاقة بين واشنطن وبغداد. ويشن هذا الهجوم الجيش العراقي مصحوبا بوحدات "الحشد الشعبي"، ومن دون مساعدة اميركية بعد غياب الطيران عن سماء محافظة صلاح الدين.

وجاء تشنج العلاقة بين بغداد وواشنطن، إثر حضور الدور الإيراني البارز في عملية استعادة تكريت، وهذا ما أكده مسؤولون عراقيون عندما لمّحوا لاستعانتهم بالقدرات العسكرية الإيرانية خلال الهجوم الجاري.

الغضب الاميركي من الهجوم وفق ما اعلن مسؤول في البنتاغون، جاء لعدم أخذ العراقيين الموافقة من الاميركان في الهجوم، على اعتبار انهم كانوا ينسقون مع العراقيين الهجوم لاستعادة الموصل لا تكريت، ولكن على ما يبدو فان الحكومة العراقية باغتتهم بالهجوم على مسقط رأس صدام حسين.

وأعرب مسؤولون أميركان عن قلقهم المتزايد من انتشار العناصر الإيرانية بالقرب من الخطوط الأمامية مع العدو، فقد انتشر المستشارون الإيرانيون في تكريت لتهيئة الخطط العسكرية لوحدات "الحشد الشعبي" والجيش العراقي، فضلاً عن توفير الطائرات المسيرة بدون طيار في العمليات العسكرية، بحسب ما ذكرت صحيفة وول ستريت، الأول من أمس.

وكان مقاتلو "الحشد الشعبي" انتشروا حول مشارف تكريت. وبلغ عددهم نحو ٣٠ الف مقاتل في مساع لاستعادة المدينة من مسلحي "داعش" فضلاً عن اعتبار العملية العسكرية تمهيدا لاستعادة الموصل.

وأضاف المسؤولون الأمريكان، ان مشاركة القوات الإيرانية في الهجوم الموجود بمناطق سنية ربما يخلق صراعات طائفية انتقامية قد تشعل الحرب الاهلية بالعراق بحجة محاربة مسلحي "داعش"، حسب تعبير المسؤولين.

وتأتي عملية استعادة مدينة تكريت، كرد فعل من قبل الحكومة العراقية على اعلان الولايات المتحدة تفاصيل خطة الهجوم العسكري على الموصل التي قالت إنه سيبدأ في شهري نيسان وآيار المقبلين.

ومن جانبه أعلن علي العلاق، السياسي المقرب من رئيس الوزراء حيدر العبادي، ان الولايات المتحدة امتعضت من بدء الهجوم لاستعادة تكريت كونها تعتبر القوات الامنية غير جاهزة فكيف تشن هجوماً واسع النطاق؟، متهماً في الوقت نفسه الإدارة الأميركية بتقديم تقديرات عسكرية متشائمة لمنح مسلحي "داعش" فرصة للفرار من الموصل حتى لا تشتبك معهم، على حد تعبيره.

وأضاف العلاق ان الاميركان سيواصلون المماطلة في مسألة الاستعداد العسكري لشن عملية تحرير الموصل، معتبرين ان القوات الامنية غير جاهزة، ولكن هذه القوات اثبتت قدرتها في تضييق الخناق على مسلحي "داعش" بهجومها على صلاح الدين.

واشار إلى وجود ازمة ثقة بين الاميركان والعراقيين وهذه الازمة بالتأكيد ستؤثر على عملية تحرير الموصل مستقبلاً.

وعلى الرغم من التشنجات بين البلدين هذه الايام على خلفية الهجوم الحالي، اكد مسؤول في وزارة الدفاع العراقية، ان طيران التحالف الدولي يواصل قصف مواقع جهاديي التنظيم في اجزاء مختلفة من العراق، مشيراً الى ان المسؤولين الاميركان يشاركون بانتظام مع الجانب العراقي بالاجتماعات العسكرية الدورية في بغداد والتي تضم ممثلين عن وحدات "الحشد الشعبي" ايضاً.

وقال المسؤولون العراقيون والاميركان في وقت سابق، ان بغداد لم تطلب المساعدة من القيادة العسكرية الأميركية في الهجوم على تكريت، مشيرين ايضاً الى ان العبادي باغت الإدارة الاميركية باعلانه ساعة الصفر لاستعادة تكريت، حسب تعبير الاميركان.

وأكد العلاق المقرب من رئيس الوزراء ان البلد ما يزال يرحب بدعم التحالف الدولي.

وقال محمد التركماني، القيادي في احدى وحدات "الحشد الشعبي" "لو كانت الولايات المتحدة شاركت في الهجوم على تكريت لكنا أسرع في استعادتها من مسلحي داعش".

ومنذ اجتياح مسلحي "داعش" العراق في حزيران الماضي، اصبح البلد ارضاً للعداء بين طهران وواشنطن، فكلاهما حافظا على تثبيت نفوذهما في العراق بحجة محاربة مسلحي "داعش"، وهذا ما اصبح واضحاً عندما اعتمدت واشنطن على التحالف الدولي كوسيلة لمحاربة التنظيم، وطهران اعتمدت على المؤيدين الشيعة الذين شكلوا جيشاً شبه نظامي لمحاربة داعش، فضلاً عن اشارة تقارير اخبارية عن انضمام قوات إيرانية مقاتلة بشكل مباشر في الحرب الحالية.

وتكمن المشكلة الحالية في العراق باتجاهين متقاطعين، الأول أن الولايات المتحدة تريد انفتاح حيدر العبادي، رئيس الوزراء، اكثر على المجتمع السني بوصفهم قوة يمكنها هزيمة مسلحي "داعش" وحاسم المعركة، والاتجاه الثاني يمثل بعض المسؤولين العراقيين الذين يشكون في دور التحالف الدولي في الحرب ضد "داعش"، عادين اياه "غير القوي" قياساً بالدور الإيراني الذي يجدونه اكثر فاعلية وتماسك وانسجام مع العراقيين.

فضلاً عن ذلك فان العراقيين انفسهم ينتقدون الاميركان كونهم يتعاطون مع الدعم الإيراني للعراق بحساسية مفرطة، ولكن العراقيين ينظرون للدور الإيراني العسكري على انه اكثر حزماً وتقدماً ضد داعش.

معين الكاظمي، القيادي البارز بمنظمة بدر التي يديرها هادي العامري، يقول إن "الاميركان ينظرون إلينا كميليشيات ولكننا بالحقيقة ندافع عن بلادنا ونساعد الحكومة لاننا شعب عراقي لا اكثر ولا اقل".

الهجوم العسكري على تكريت ينطوي على مسألتين خطيرتين، الأولى عسكرية، فهي خطوة ايجابية كونها باشراف عراقي وهذا ملحوظ حتى الان. والمسألة الاخرى تكمن بوجود مخاوف من احتمالية حدوث انقسامات طائفية بعد لجوء قياديي التنظيم المتطرف لاقناع المجتمع السني بضرورة تأييدهم. وهذا برز واضحاً حينما استخدم المسلحون المتمردون تكتيكات واساليب وحشية يراد منها تخويف السنة المتطلعين الى دعم حكومة العبادي.

وتعد العملية في تكريت، هي الاولى من نوعها عراقياً، بعد سيطرة مسلحي داعش على اجزاء من العراق في حزيران الماضي فضلاً عن ذبح اكثر من ١٧٠٠ جندي عراقي قرب قاعدة "سبايكر" الجوية التي اثارت غضبا عراقيا عارما.

وتصب المخاوف في احتمالية حدوث اعمال انتقامية رداً على ذبح هؤلاء الجنود بوحشية كبيرة، وهذا ما لفت اليه مسؤول اميركي كبير. ان العمليات العسكرية العراقية، بحسب هذا المسؤول، قد لاتولي اهتماماً كافياً لمخاطر الضحايا المدنيين الذين سيسقطون جراء القصف العشوائي الناتج عن المدفعية الثقيلة واطلاق الصواريخ ايضاً.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

التقى رئيس اقليم كردستان

معصوم يزور أربيل ويدعو بغداد للقيام بواجبها تجاه النازحين

هنأ رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس الأربعاء، مسعود بارزاني، رئيس اقليم كردستان بالانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة على تنظيم داعش، داعيا الحكومة العراقية إلى القيام بـ"واجباتها" تجاه النازحين. بدوره أكد بارزاني دعمه الكامل للعملية السياسية في العراق. جاء ذلك على هامش استقبال رئيس اقليم كردستان لرئيس الجمهورية في مدينة أربيل.

□ أربيل / المدى برس

وقال بيان لرئاسة إقليم كردستان، تسلمت (المدى برس) نسخة منه إن "الجانبين ناقشا آخر المستجدات على الساحتين الأمنية والسياسية في العراق وإقليم كردستان، إضافة إلى الوضع الميداني في جبهات القتال مع تنظيم داعش، والمقاومة التي تبديها قوات البيشمركة في تصديها لداعش"، مبينا أن "الطرفين أكدا التزام أربيل وبغداد ببنود الاتفاق النفطي المبرم بينهما". واضاف البيان ان "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم هنأ بارزاني والشعب الكردي بالانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة"، معربا عن تعازيه لأسر الضحايا ومتمنيا الشفاء العاجل للجرحى. وثمن معصوم "دور إقليم كردستان في استقباله الأعداد الضخمة من النازحين الفارين من المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش"، مؤكداً ضرورة "قيام الحكومة العراقية بكامل واجباتها تجاه النازحين".

من جانبه جدد مسعود بارزاني "دعمه للعملية السياسية في العراق ومساندته الحكومة العراقية الجديدة". وتخوض قوات البيشمركة معارك مع تنظيم داعش في العديد من المناطق الواقعة خارج اقليم كردستان كمخمور وزمار وسنجار وكركوك وديالى. كما التقى رئيس الجمهورية أمير الجماعة الاسلامية علي بابير، وعقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب اجتماعهما بمقر الحركة في أربيل وتابعته (المدى برس).

وقال معصوم خلال المؤتمر "لدي جولات أخرى اتمنى أن أكملها من أجل أمن وتطوير أوضاع شعب كردستان والعراق".

من جانبه اكد علي بابير، أمير الجماعة الاسلامية، إن "الاجتماع شهد التأكيد على ضرورة تعامل الجميع مع الأوضاع الحالية"، مضيفا "لأننا أمام تحديات كبيرة ومنها الحرب التي فرضت من قبل داعش على شعب كردستان خاصة والشعب العراقي عامة، يجب أن نواجه الوضع بيد ولون وصوت واحد".

وأكد بابير ان "استمرار المشاكل سيضر جميع الأطراف ومعالجتها ستفيد الجميع والمسؤولية الأولى تقع على الذين بيدهم القرار منهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء العراقي ورئيس حكومة اقليم كردستان ورئيس الاقليم وجميع الأطراف السياسية التي تقع عليهم المسؤولية".

ووصل رئيس الجمهورية، مساء الثلاثاء، إلى محافظة أربيل، بعدما أنهى زيارته إلى مدينة كركوك.

وزار رئيس الجمهورية، يوم السبت، (٢٨ شباط ٢٠١٥)، محافظة السليمانية للقاء المسؤولين في الحكومة المحلية، وفيما التقى فور وصوله رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني، وأشاد الرئيس بسلفه طالباني في قيادته للعراق، وفي حين أكد أن جميع العراقيين يتمنون الشفاء له، تعهد بالسير على "دربه" في جمع الفرقاء والعمل على توحيد المواقف وإيجاد الحلول للقضايا العالقة.

لقاء معصوم وبارزاني أمس

ستوكهولم غاضبة على التشيك لبيعها 250 مدرّعة سويدية "سراً" إلى العراق

□ بغداد / المدى برس

كشفت مديرية المعدات العسكرية السويدية، أمس الأربعاء، عن قيام التشيك ببيع ٢٥٠ مدرعة خفيفة (BMP-١) ـ حصلت عليها من الجيش السويدي ـ إلى العراق بصورة "سرية"، وفيما لفتت إلى أنها غير "راضية" عن هذه الصفقة، وصف باحثون تصرف السويد بـ"الساذج".

وقال جان فيلايوم، وهو أحد العاملين في مديرية المعدات العسكرية السويدية (FMV) في حديث لموقع راديو السويد الإخباري واطلعت عليه (المدى برس)، إن "مؤسسته باعت ٢٥٠ مدرعة خفيفة نوع BMP-١ في العام ٢٠١٠ إلى شركة حكومية تشيكية، كون الجيش السويدي لم يكن بحاجة لها"، مبينا أن "التشكيين أخبرونا بأنهم يرغبون بتبديل أسطولهم وطلبوا منا قطع غيار".

وأوضح فيلايوم "أتضح فيما بعد بأن الشركة الحكومية التشيكية كانت تقوم بدور وسيط مع شركة تشيكية أهلية تدعى شركة اكسكاليبار والتي قامت بدورها ببيع الـ٢٥٠ مدرعة إلى العراق"، مؤكدا أن "الحكومة السويدية تمنع تصدير أي أسلحة إلى مناطق النزاع مثل العراق".

وأكد فيلايوم "أننا لم نقم بتوقيع هذه الصفقة بشكل مباشر مع العراق"، مشيرا إلى أن "الصفقة أصبحت الآن بشكل غير مباشر بعدما قامت التشيك ببيعها إلى العراق وهي تبدو قانونية ولكننا غير راضين".

من جانبه قال بيتر وايزمان، الباحث من معهد الأبحاث السلمية الذي يصدر تقارير سنوية عن مبيعات الأسلحة في العالم للراديو السويدي أن "السويد كانت ساذجة في هذه الصفقة مع الشركة التشيكية".

ولفت وايزمان إلى أنه "من المفترض على السويد أن يعلموا بأن هذه الدبابات لم تكن لتستخدم من قبل الجيش التشيكي"، داعيا إياهم إلى أن "يكونوا أكثر دقة لأنهم تساهلوا جدا بتمرير الصفقة".

وكان موقع "براغ بوست" الإخباري التشيكي، كشف في الـ ٦ من شباط الماضي عن مصادقة وزارة الدفاع التشيكية على تمرير عقد تجهيز ١٠٠ دبابة نوع (T-٧٢)، الى العراق إضافة إلى ناقلات أشخاص مدرعة، وفيما أشار إلى أن قيمة العقد تقدر بـ"عشرات الملايين من الدولارات"، أكد مسؤولون تشيكيون أن خبراء عراقيين وافقوا على الدفعة الأولى بعد أن اجروا عليها عمليات الاختبار، لافتين الى ان هذه الصفقة تعد مهمة للتشيك وكمساهمة منها في الحرب ضد داعش.

وكانت روسيا، في فترة النظام السابق، احد اكبر موردي الاسلحة والمعدات الى العراق الا ان دخول القوات الاميركية الى البلاد عام ٢٠٠٣ اعطى الافضلية لواشنطن، ولكن الفترة الاخيرة شهدت توجها للحكومة العراقية نحو تنويع "مصادر التسلح"، وتوقيع التبادل الاقتصادي.

البرلمان يودع ملادينوف ويشيد بدوره في "المصالحة الوطنية"

□ بغداد / المدى برس

اكد مجلس النواب، امس الاربعاء، أن رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق المنتهية مهام عمله في العراق نيكولاي ملادينوف كان له دور في مشروع المصالحة الوطنية بالعراق. وفيما اشاد بجهوده في تقديم المشورة للوثيقة النهائية لمشروع المصالحة الوطني التي جرت الموافقة عليها من قبل رئاسة الحكومة والبرلمان، لفت الى ان ميلادينوف حاور اطرافاً معارضين بغية اقناعهم بالدخول الى العملية السياسية في العراق. وقال رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، في كلمة له خلال حفل توديع البرلمان لرئيس البعثة الدولية بالعراق فلادمير ميلادينوف في مبنى البرلمان وحضرته(المدى برس) انه "كان لميلادينوف دور في مشروع المصالحة الوطنية وقدم المشورة للوثيقة النهائية التي وافقت عليها رئاسة الحكومة والبرلمان". وأضاف الجبوري ان "رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق ميلادينوف، المنتهية مهام عمله في العراق، حاور اطرافاً معارضين للعملية السياسية في سبيل اقناعهم بالدخول للوسط السياسي". وكانت الأمم المتحدة الاسبوع الماضي، عن تعيين الدبلوماسي المخضرم غوبز رئيسا لبعثة اليونامي في العراق بدلاً من نيكولاي ميلادينوف، وأكدت أن الأخير سيشغل منصب المنسق الخاص الجديد للأمم المتحدة لعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وفيما بيّنت أن كوبز صاحب خبرة في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية الدولية.

وشغل نيكولاي ميلادينوف منصب وزير الشؤون الخارجية في حكومة رئيس الوزراء بويكو بوريسوف ٢٠١٠ - ٢٠١٣ كما وكان ملادينوف عضواً في البرلمان الأوربي ٢٠٠٧-٢٠٠٩. وشغل منصب وزير الدفاع للمدة من ٢٧ يوليو ٢٠٠٩ ولغاية ٢٧ يناير ٢٠١٠، وفي ٢ اغسطس ٢٠١٣ عيّن نيكولاي ملادينوف من قبل بان كي مون ممثلاً للأمم المتحدة في العراق ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي).

نائب للعبادي: ماضون في هيكلة الهيئات المستقلة

□ بغداد / المدى برس

أعلن نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي، امس الأربعاء، عن مواصلة العمل في الحكومة والكتل السياسية لإعادة هيكلة الهيئات المستقلة لممارسة دورها الدستوري بما يخدم مصالح العراق، مشددا على أن "المحاصصة" لن تكون بديلة عن "المهنية والنزاهة".

وقال بهاء الأعرجي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "هناك عملاً متواصلاً داخل الحكومة والكتل السياسية من أجل إعادة تكليف وهيكلة الهيئات المستقلة بالشكل الذي يمكنها من ممارسة دورها الدستوري لصالح العراق والعراقيين".

وأضاف الأعرجي أن "المحاصصة لن تكون بديلة عن المهنية والنزاهة هذه المرة، كما لا بأس أن يكون المرشح من كتل سياسية مُعينة لكن ليس على حساب الشروط الموضوعية".

وتابع نائب رئيس الوزراء انه "في كل الأحوال نحن عازمون على إنهاء هذه الملفات التي كانت سبباً في سوء تقديم الخدمات وإيجاد نوع من التوازن السياسي". وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أكد، في تشرين الثاني الماضي، ضرورة الحفاظ على استقلالية عمل الهيئات المستقلة، مشيراً الى أن ارتباط الهيئات المستقلة بجهة ما لا يعني التدخل في عملها.

ويوضح الدستور في مواده ١٠٢ -١٠٨ في باب الهيئات المستقلة لكل هيئة من هذه الهيئات مرجع، فعد المفوضية العليا لحقوق الإنسان والمفوضية المستقلة للانتخابات، وهيئة النزاهة، هيئات مستقلة تخضع في أعمالها لرقابة السلطة التشريعية (رقابة مجلس النواب)، ويتم تنظيم أعمالها بقانون. وعدّ كلاً من البنك المركزي وديوان الرقابة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات ودواوين الأوقاف أيضاً من الهيئات المستقلة مالياً وإدارياً، وعاد الدستور ليؤكد ضمن نص الفقرة ثانياً من المادة ١٠٣ على أن البنك المركزي يكون (مسؤولاً أمام مجلس النواب)، ويرتبط ديوان الرقابة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات بمجلس النواب.

بينما نصت الفقرة ثالثاً من نفس المادة على أن دواوين الأوقاف ترتبط بمجلس الوزراء، كما ترتبط مثله مؤسسة الشهداء بمجلس الوزراء أيضاً.

مسودة المساءلة ترفع "الحظر" من العنوان.. واتفاق على تأجيلها والانشغال بقضايا متفق حولها

اتحاد القوى: مرونة الكتلة الشيعية توقفت عند ملف الاجتثاث والنسخة الجديدة من القانون لن تمر

□ بغداد / وائل نعمة

يبدو أن وساطات اطراف شيعية خاضت مؤخرا، حوارات مهمة مع القوى السنية، ونجحت في احداث ردود فعل مريحة بشأن قانون "الحرس الوطني"، لم تفلح في تحقيق الاثر ذاته في قضية "اجتثاث البعث"، فقد وصلت المسودة الجديدة للقانون الى مجلس النواب، ولم تحمل تغييرات مهمة سوى رفع عبارة (حظر البعث) من عنوان القانون وضمه الى المتن، فيما لازالت القوى السنية تؤكد بانها لن تقبل باي صيغة بديلة مهما كان فيها تخفيف عن اجراءات المشمولين بالقانون، وتطالب حصراً باحالة الموضوع الى القضاء ووضع قائمة نهائية بـ"الممنوعين" من ممارسة العمل السياسي.

بالمقابل ظهر متغير جديد بحسب حديث نائب سني بارز لـ"المدى"، حيث يلمح الى وجود شبه اتفاق على تنحية موضوع "الاجتثاث" جانبا والاستمرار بتنفيذ باقي الورقة السياسية، وذلك بسبب "تعنت" الطرفين، وتحفظ تيار "الحوار الشيعي" مع السنة على مسألة البعثيين، مقابل مرونتهم في القضايا الاخرى. كما توقع رئيس لجنة المساءلة في مجلس النواب ان "لايمرر القانون" بسبب اعتراض الجانبين، على الرغم من انه يؤكد بان "المساءلة" سيعرض للقراءة الاولى في جلسة البرلمان الثلاثاء المقبل.

وقررت رئاسة مجلس النواب تأجيل مناقشة قانون المساءلة وحظر حزب البعث المنحل إلى إشعار آخر بعدما تم إدراجهما على جدول أعمال الجلسة في شباط الماضي بعد حدوث خلافات حول مضمونه، الذي مر في اجتماع الحكومة باعتراض الوزراء السنة.

وحملت مسودة القانون الجديدة التي وصلت الى البرلمان وتضم ٢٢ مادة، وحصلت "المدى" على نسخة منها، عنوان (مشروع قانون المساءلة والعدالة) بعد رفع عبارة (وحظر البعث) التي كانت في المسودة القديمة التي وصلت في ٥ شباط الماضي الى مجلس النواب.

ويقول رئيس كتلة الحل في مجلس النواب محمد الكربولي ان "المسودة الجديدة لاتحمل تغييرا مهما مقارنة بالسابقة، وان رفع عبارة (الحظر) في عنوان القانون لايعني بانها ازيلت من المضمون". ويضيف الكربولي لـ"المدى" ان "القانون مازال يحافظ على وجود هيئة للمساءلة، ويحاسب البعثي على اساس انتمائه الى الحزب، وليس وفق ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب العراقي"، وهو مايعتقد الكربولي بانه سيفسح المجال امام باب الاجتهاد في اختيار المشمولين باجراءات حظر البعث، وسيفلت منه بعض الذين اساؤوا للعراقيين لانهم بمراتب حزبية متدنية، وهو مالايعاقب عليه القانون الجديد لانه يركز على المستويات العليا في الحزب المحظور. ويكرر الكربولي اصرار تحالف القوى العراقية الذي ينتمي اليه، على ان "يحول الاجتثاث الى القضاء، مع اصدار قائمة بالبعثيين الممنوعين عن ممارسة اي عمل سياسي او تبوء منصب سيادي او اداري مهم"، وهي النقطة التي كانت اطراف شيعية تتخوف منها، فيما لو تم تحويل الملف الى قضائي، اذ ربما سيتمكن "بعثيون" حينها، من الترشح الى مناصب رئاسية، على حد تعبيرهم. بالمقابل يلمح الكربولي الى وجود توجه من اغلب الكتل، والسنية منها، على ان يتم تاجيل تعديلات "اجثاث البعث" في الوقت الحالي، والمضي في اكمال باقي بنود الورقة الوطنية، بسبب رفض "جمهوري التحالفين" للقانون بصيغته الحالية. ويقول الكربولي ان "الوساطات والتفاهمات التي قادتها اطراف شيعية (عمار الحكيم ومقتدى الصدر) مع تحالف القوى العراقية لم تكن بالمرونة ذاتها التي كانت في قضية الحرس الوطني، فقد تحفظوا على قضية المساءلة والعدالة".

وتنص المسودة النهائية لقانون المساءلة، باستبدال الهيئة الحالية للمساءلة والعدالة، والمشكلة وفق قانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٨، بهيئة اخرى تحمل الاسم ذاته على وفق القانون الجديد، وتنقل معها كل الحقوق والالتزامات السابقة والموظفين السابقين ايضاً.

في موازاة ذلك يقول رئيس لجنة المساءلة في مجلس النواب هشام السهيل ان "مسودة القانون ستعرض للقراءة الاولى في مجلس النواب في جلسة الثلاثاء المقبل"، على الرغم من انه يرجح بان "القانون لن يمضي بشكله الحالي" بسبب رفض الشيعة والسنة له في الوقت ذاته.

ويرفض السهيل وهو عضو في التحالف الوطني لـ"المدى" رفع عبارة (حظر البعث) من اسم القانون، ويقول ان "رفع عبارة الحظر من العنوان مع ابقائه في المتن، امر خطير، فاجتثاث البعث من القوانين الانتقالية، وحين يتم الانتهاء من عمل القانون بعد ان يحقق الهدف الموجود من اجله ستلغى كل فقرات القانون، ومن ضمنها حظر البعث". ويؤكد ان التحالف الوطني سيعترض وبشدة على هذه النقطة لانه كان يرغب بقانون منفصل لـ"حظر البعث". وعلى الرغم من ان المادة سابعا في الدستور العراقي -الذي لا يمكن تغييره الا بشروط صعبة- يؤكد على حظر "البعث"، الا ان السهيل يقول ان "المادة الدستورية تحتاج الى تشريع قانون، والغاء القانون يعني بقاء المادة بلا تفاصيل".

وحول تعديلات القانون يقول السهيل ان "المسودة الجديدة جاءت ساكتة على المدة التي تحل فيها هيئة المساءلة، بعد ان كانت في السابقة قد اعطت اقتراحات ان تحل خلال عام او دورة انتخابية، ما يعني ان الهيئة ستبقى لحين الانتهاء من اعمالها". ونصت المسودة على تفاصيل كثيرة تحدثت عن منح التقاعد للبعثيين من درجة عضو شعبة وعضو فرع، والسماح لصغار المنتسبين في فدائيي صدام بالحصول على حقوقهم، باستثناء القادة والآمرين، واحالة جميع منتسبي الاجهزة القمعية في زمن صدام الى التقاعد، مع عدم السماح لاعضاء الفرق بالعودة الى اي وظيفة في الرئاسات الثلاثة والمؤسسات الحساسة والامنية. فضلا عن تشكيل محكمة للتمييز من سبعة قضاة للنظر بالطعن المقدم من المشمولين بقرارات المساءلة.

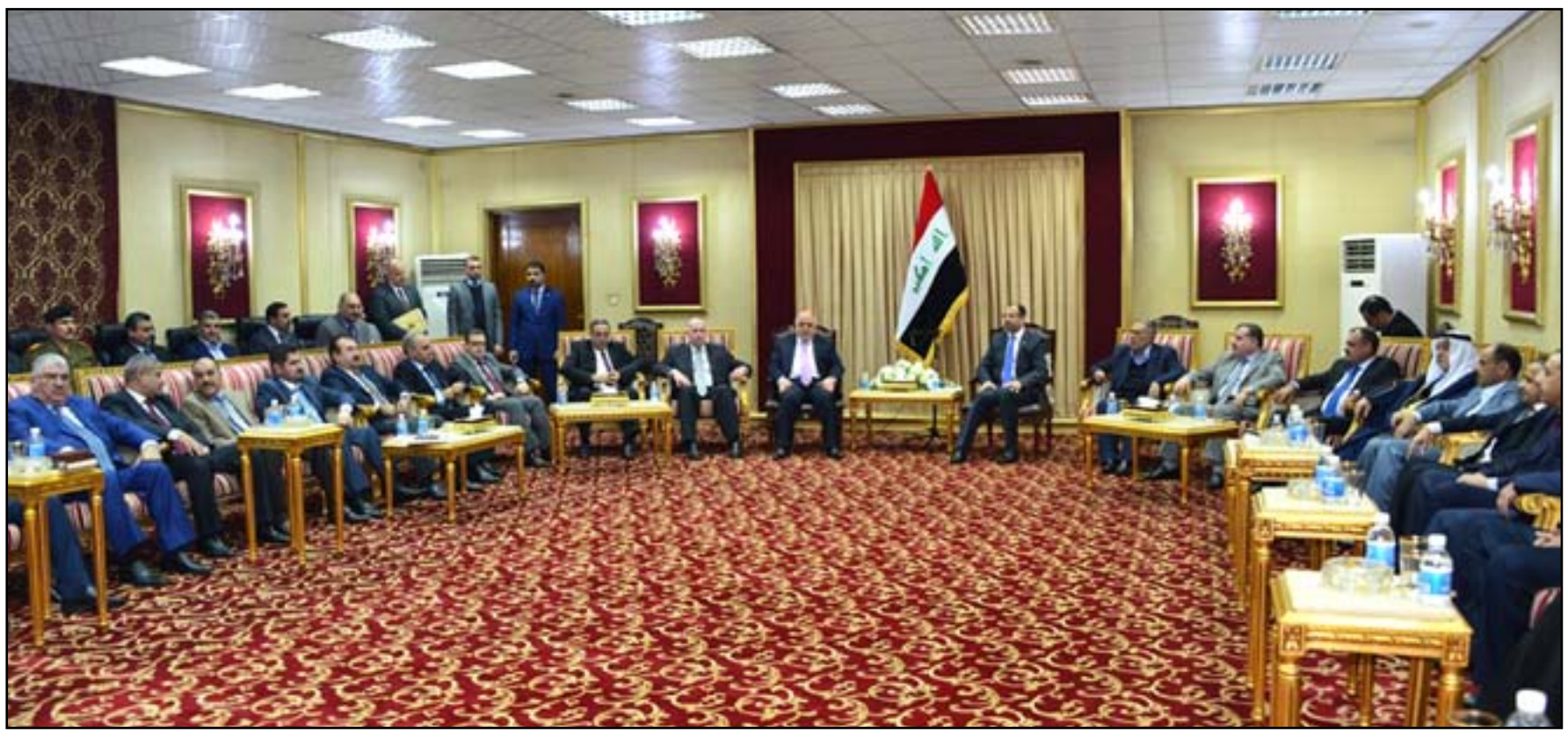

العبادي خلال حضوره اجتماع كتلة اتحاد القوى... ارشيف

يوم سياسي

أكملنا إجراءات إعادة مفصولي "صولة الفرسان"

بهاء الأعرجي

أعلن نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي عن استكمال الإجراءات بشأن إعادة المفصولين في أحداث "صولة الفرسان"، مؤكدا ان الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستوجه جميع الوزارات ذات العلاقة بتنفيذ هذا القرار.

وقال الأعرجي إنه "تم استكمال الإجراءات الشكلية لقرار مجلس الوزراء المصوت عليه في الجلسة السابقة بخصوص إعادة المفصولين في أحداث صولة الفرسان".

وأضاف نائب رئيس الوزراء ان "الأمانة العامة لمجلس الوزراء ستوجه جميع الوزارات ذات العلاقة بتنفيذ هذا القرار"، مبينا أن "من المعروف أن غالبية المفصولين هم من المنتسبين إلى وزارتي الدفاع والداخلية".

وكان نائب رئيس الوزراء بهاء الاعرجي قد أعلن، في (٢٤ شباط ٢٠١٥)، أن مجلس الوزراء قرر إعادة الموظفين المفصولين إبان أحداث "صولة الفرسان" في محافظة البصرة.

يجب إبعاد القضاء عن دائرة الصراع السياسي

حيدر الملا

دعا حيدر الملا، القيادي في اتحاد القوى، جميع الكتل السياسية الى احترام السلطة القضائية وعدم التدخل بعملها، وأن القضاء المهني المستقل يشكل نقطة الشروع لبناء دولة المؤسسات. وقال الملا "من المهم إبعاد القضاء عن دائرة الصراعات السياسية، واستكمال بناء السلطة القضائية التي تعد من اهم ملفات البرنامج الحكومي ووثيقة الإصلاح السياسي". وأوضح الملا أن "السلطة القضائية حين بادرت الى اتخاذ إجراءات من شأنها استكمال بناء هيكلتها وحسمها لمرشحي محكمة التمييز الاتحادية على مستوى الرئاسة والعضوية، عادت بعض الكتل لممارسة تدخلاتها السياسية محاولة أن تقفز على إرادة القضاء وفرض ارادتها عليه". ودعا القوى السياسية كافة الى "احترام السلطة القضائية وعدم التدخل بعملها، واحترام اختياراتها انطلاقاً من إيماننا المطلق بأن القضاء المهني المستقل يشكل نقطة الشروع لبناء دولة المؤسسات".

تقرير سبايكر كشف سوء تنسيق القيادات الأمنية

شاخه وان عبدالله

قال شاخه وان عبدالله، عضو لجنة الامن والدفاع النيابية، ان "تقرير سبايكر شخص الخلل واسباب حدوث المجزرة"، مبينا ان "عدم السيطرة والتنسيق بين قيادات عمليات تكريت، وعدم وجود خطة لصد هجوم داعش والانهيارات المتتالية للجيش وتسرب الجنود وإثارة الإشاعة بينهم بالانسحاب ادى الى مجزرة سبايكر".

واوضح عبد الله ان لجنته "قدمت التقرير النهائي الى مجلس النواب، لأن هناك سقفا زمنيا لتقديمه ،لكن هيئة الرئاسة هي التي لم تعرضه على اعضاء البرلمان"، مشيرا الى ان التقرير سيقرأ داخل مجلس النواب خلال الجلسات المقبلة".

واستغرب عضو الامن النيابية رفض بعض النواب للتقرير ومضمونه، من دون الاطلاع عليه".

تنظيم داعش في أضعف مراحله

صادق اللبان

قال صادق اللبان، النائب عن دولة القانون، إن القوات الأمنية والحشد الشعبي أحرزوا تقدماً وانتصارات كبيرة في حملة تحرير محافظة صلاح الدين، وينبغي عليهم أن يستغلوا ضعف وانهيار دفاعات المسلحين والقضاء عليهم بأسرع وقت ممكن، لأن داعش في أضعف مراحلها، بعد فقدانهم السيطرة على الكثير من مناطق صلاح الدين إثر التقدم الكبير والانتصارات الواسعة للقوات الأمنية والحشد الشعبي. وأضاف اللبان أن "البرلمان اليوم يقف وراء القوات الأمنية والحشد الشعبي، ويقف مع كل العراقيين الشرفاء الذين تصدوا لهذه الهجمة الداعشية، ويقاتلون ببسالة لتحرير كل المناطق المغتصبة". وأوضح عضو دولة القانون أن "كل برلماني يشكك في قدرة القوات الأمنية والحشد الشعبي في طرد الدواعش وتحرير المناطق المغتصبة، هو داعم للمسلحين".

لجنة للتحقيق في بيع عقارات تابعة للمالية

عالية نصيف

أعلنت عضو لجنة النزاهة النيابي عن تشكيل لجنة للتحقيق في عمليات بيع عقارات تابعة لوزارة المالية "بطرق ملتوية"، مشيرة الى ان تلك العقارات تم بيعها بأثمان بخسة. وقالت نصيف انه "تم تشكيل لجنة تحقيقية في مجلس النواب بعد ان تم جمع تواقيع لهذا الغرض، تأخذ على عاتقها التحقيق في عمليات بيع وشراء عقارات وفقاً للقرارين ٧٦ و٨٨، إذ تم الاستيلاء على العديد من العقارات التي تعتبر ضمن المال العام وتابعة لوزارة المالية". واضافت نصيف ان "بعض تلك العقارات هي أصلا بحكم المصادرة"، مشيرة الى انه "تم بيعها بأثمان بخسة وبطرق ملتوية". وتابعت نصيف ان "رئيس مجلس النواب قام بالموافقة والتهميش على الكتاب الموقع من قبل النواب"، لافتة الى انه "بموجبه تم تشكيل لجنة تحقيقية لهذا الغرض تعمل بالاشتراك مع لجنة النزاهة النيابية".

الجمهوريون ينتقدون إدارة أوباما لوجود مشاركة إيرانية في العمليات

البنتاغون: تسليم تكريت لأهلها سيجعل دور طهران "إيجابياً"

أعلن الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس أركان الجيوش الاميركية، ان دور ايران في الهجوم الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم داعش يمكن ان يكون "إيجابياً" اذا لم يؤد الى توترات طائفية مع السنة.

وقال الجنرال ديمبسي، امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، يوم الثلاثاء، ان المساعدة الايرانية للمجموعات المسلحة الشيعية ليست بجديدة لكنها تتم بشكل علني اكثر هذا الاسبوع مع اطلاق هجوم القوات العراقية لاستعادة تكريت.

□ بغداد / المدى

وتابع ديمبسي ان الهجوم الذي بدأ الاثنين كان التدخل الايراني فيه "الاكثر وضوحا" منذ ٢٠٠٤ "مع مدفعية ووسائل اخرى"، مضيفا "بصراحة، هذا (التدخل) سيطرح مشكلة فقط اذا أدى الى توترات طائفية في هذه المدينة السنية المهمة".

ونادرا ما يتطرق القادة العسكريون الإيرانيون الى انشطة بلادهم في العراق علنا ويشددون على ان واشنطن لا تقوم بالتنسيق مع الجيش الايراني بأي شكل كان، رغم ان طهران وواشنطن تعتبران تنظيم "داعش" عدوهما المشترك.

وسبق ان حث المسؤولون الاميركيون الحكومة العراقية التي يترأسها حيدر العبادي على مد اليد للسنة. والاثنين بدأ نحو ٣٠ الف عنصر من الجيش والشرطة والفصائل الشيعية وابناء بعض العشائر السنية اكبر عملية هجومية في العراق ضد التنظيم المتطرف منذ سيطرته على مساحات واسعة من البلاد في حزيران الماضي.

ولفت الجنرال ديمبسي الى ان ثلث القوات المشاركة في عملية تكريت هي من الفرقة الخامسة في الجيش العراقي والثلثان الباقيان من قوات الحشد الشعبي.

وأضاف المسؤول الاميركي "اذا تصرفت (هذه القوات) بطريقة نزيهة، وأعادت المدينة لاهلها، عندها سيكون لهذا الامر تأثير ايجابي على الحملة" العسكرية ضد تنظيم داعش.

وبحسب وسائل اعلام ايرانية، فان الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، موجود في محافظة صلاح الدين وعاصمتها تكريت لتقديم المشورة.

وردا على سؤال عما تردد عن وجود سليماني في صلاح الدين، قال الجنرال ديمبسي "لقد رأيت صورته بنفسي. واستخباراتنا ستعمل الآن للتحقق مما اذا كان موجودا هناك ام لا".

بدوره أعرب وزير الدفاع آشتون كارتر، امام اللجنة نفسها، عن أمله في ألا يؤدي الهجوم على تكريت الى ايقاظ شبح الفتنة الطائفية "المقيتة" في العراق.

وقال كارتر إنه "مع تقدم عملية استعادة الحكومة العراقية للاراضي علينا ان نتأكد من ان هذه الحملة تتم بطريقة غير طائفية". وكان العراق قد شهد في العقد الفائت ذروة اعمال عنف طائفية خلفت آلاف القتلى.

ونفى الجنرال لويد اوستن، قائد القوات الاميركية في العراق، يوم الثلاثاء، ان تكون الولايات المتحدة بصدد "التواصل" او "التنسيق" مع الايرانيين في العراق.

وقال الجنرال اوستن أمام لجنة في مجلس النواب الأميركي "نحن لانعرف دوما بدقة ماذا يفعلون" ولكن الهجوم على تكريت "ليس مفاجئا"، مضيفا ان هذا الهجوم يمثل "تقدما منطقيا" بعد المساعدة التي قدمتها طهران لبغداد في تنظيم قوات الحشد الشعبي بالعراق.

وتتم عملية تكريت بغطاء مكثف من المدفعية الثقيلة وطيران الجيش العراقي. ولكن من دون مشاركة طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وبعد انتهاء جلسة الاستماع، طالب عضوان جمهوريان في اللجنة، جون ماكين وليندسي غراهام، ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما بان تتيقظ للتهديد الذي يشكله نفوذ ايران في العراق معتبرين ان دعم طهران للفصائل الشيعية قد يؤثر على جهود الحرب ضد تنظيم "داعش".

وقالا في بيان مشترك ان "الهجوم المدعوم من ايران في تكريت ودورها المتزايد في العراق بشكل اشمل يهددان فقط مهمتنا ضد التنظيم المتشدد".

وأضاف عضوا مجلس الشيوخ في بيانهما "من يقود الهجوم هي الميليشيات الشيعية نفسها التي قتلت جنودا اميركيين في العراق وتحت اشراف نفس القادة الايرانيين الذين اعطوها الاسلحة وقدموا لها التدريب على ذلك".

كارتر يتبادل الاحاديث مع اعضاء الكونغرس

السفير الأميركي من النجف: الحديث عن دعمنا لداعش سخيف جداً

□ النجف / المدى برس

أكد السفير الأميركي في العراق ستيوارت جونز، امس الأربعاء، أن الحكومة العراقية لم تطلب مساعدة التحالف الدولي في عمليات العسكرية الجارية الآن في صلاح الدين، ولفت إلى أن القوات الأميركية كانت حاضرة في معارك تحرير ناحية البغدادي في الأنبار، فيما وصف الاتهامات الموجهة لبلاده بدعم (داعش) بـ"القصص السخيفة جداً".

وقال السفير جونز خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى محافظة النجف، وحضرته (المدى برس)، إن "الولايات المتحدة الأميركية فخورة بشراكتها مع القوات العراقية التي أحدثت تأثيرات ضخمة في إضعاف (داعش)"، معرباً عن أمله بـ"تنسيق أكثر معها من خلال الضربات الجوية والاستشارة والمساعدة والتجهيز والتدريب".

وأضاف جونز أن "بلاده تعتمد على القوات العراقية في التنسيق مع الحشد الشعبي والمجاميع الأخرى التي تحارب التنظيم ونتج عنها نتائج جيدة"، مشيراً إلى أن "الجهات العراقية لم تطلب دعماً جوياً دولياً في حملتها في تكريت".

ولفت السفير الأميركي في العراق الى أن "القوات الأميركية دعمت القوات المسلحة العراقية خلال المعارك في ناحية البغدادي من خلال الضربات الجوية ووحدة المارينز في قاعدة عين الأسد التي تعمل على استشارة وتدريب القوات العراقية".

وبشأن اتهام الولايات المتحدة الأميركية بدعم داعش، أكد جونز أن "الولايات المتحدة لا تساعد (داعش) بأي شكل من الأشكال ولا نعطي معونات لا في العراق ولا سوريا ولا في أي مكان ولا في الصحراء"، مؤكداً أن "ما يقال مجرد قصص سخيفة جداً".

وتابع جونز "لقد أكدت لزملائي في الحكومة العراقية، أنه ليس لدينا أي دور في هذه الإشاعات لدعم التنظيم لأننا قوة قيادية في محاربته من خلال الضربات الجوية والتعاون مع القوات العراقية"، لافتاً إلى أن "الرسالة التي أعطيتها إلى الحكومة العراقية هي نفسها التي أعطيتكم إياها الآن وهي أننا ملتزمون بطرد (داعش) من العراق وسوريا ومن كل منطقة".

وكان السفير الأميركي في بغداد ستيوارت جونز، قد وصل امس الأربعاء، إلى النجف لبحث العديد من القضايا مع حكومتها المحلية.

زيباري يتوقّع جولة مفاوضات صعبة بين بغداد وأربيل

العراق يلجأ لبيع سندات بـ 6 مليارات دولار أو بيع نفطه بالآجل لتجاوزه الأزمة المالية

□ بغداد / المدى برس

أكد وزير المالية هوشيار زيباري ان العراق يدرس خيارات عدة لتجاوز العجز المالي الذي يعاني منه حالياً، ومن هذه الخيارات الاقتراض من المصارف الحكومية وإصدار سندات قروض قيمتها ستة مليارات دولار، بالاتفاق مع مصارف عالمية.

وفي حين جدد التزام بغداد وأربيل بالاتفاق الذي توصلا إليه بشأن تصدير النفط، توقع أن تكون جولة المباحثات المقبلة بينهما "صعبة بسبب أزمة الثقة بينهما" وعوامل أخرى.

وقال زيباري، في مقابلة مع وكالة رويترز، يوم الثلاثاء، وتابعتها (المدى برس)، إن "الوزارة تبحث عن سبل تغطية العجز المالي بوسائل عدة"، مشيراً إلى أن من بين ذلك "إصدار سندات مالية أو الاقتراض من البنوك الحكومية وتحويل قسم من أصولها المودعة في البنك المركزي إلى سندات قروض قيمتها ستة مليارات دولار بالاتفاق مع دوتش بانك الألماني وسيتي بانك الأميركي".

وأضاف وزير المالية إن "الوزارة تدرس أيضاً إمكانية اللجوء إلى البيع المسبق للنفط للحصول على الأموال إذا ما رفض مجلس الوزراء إصدار سندات القرض التي تمتد لمدة عشر سنوات"، مبيناً أن "مقترح تحويل نصف موجودات بنوك الدولة المودعة في البنك المركزي إلى سندات سيوفر قرابة خمسة مليارات دولار".

وأوضح زيباري أن "العراق سيلجأ إلى حقوق السحب الخاصة التي يتمتع بها للحصول على مليار و٨٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي، وذلك في إطار سعيه بالوسائل المتوافرة كلها لتغطية العجز المتوقع في موازنته للعام ٢٠١٥ الحالي".

يذكر أن مجلس النواب، أقر، نهاية كانون الثاني الماضي، الموازنة المالية للعام الحالي، بـ١١٩ ترليون دينار، وعجز يبلغ ٢٥ ترليون دينار، من جراء انخفاض أسعار النفط العالمية وتداعيات الحرب التي يخوضها ضد الإرهاب.

وفي محور آخر من حديثه لوكالة رويترز، جدد وزير المالية هوشيار زيباري "التزام الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بالاتفاق الذي توصلا إليه لتصدير النفط، برغم الخلافات بشأن الكميات المشحونة والتسديدات"، مستدركاً أن هنالك "توقعات مختلفة وعدم ثقة، لكن الاتفاق ما يزال قائماً والمباحثات مستمرة بشأنه".

وكشف زيباري عن "تحويل الحكومة الاتحادية ٢٥٠ مليار دينار إلى إقليم كردستان حتى الآن، تشكل جزءاً من المبلغ المطلوب أصلاً"، معرباً عن أمله بأن "يسدد القسط الآخر قريباً، لاسيما أن جولة أخرى من المباحثات ستعقد قريباً إذا ما أراد الطرفان الإبقاء على اتفاقهما".

وتوقع وزير المالية الاتحادي أن "تكون المباحثات بين بغداد وأربيل صعبة، بسبب انعدام الثقة بين الطرفين"، مستدركا "لكن الاتفاق بينهما لن ينهار".

ونقلت رويترز، عن مسؤولين قولهم إن "الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي، تعد أن نسبة الفائدة (على السندات) البالغة تسعة بالمئة عالية جداً وغير مقبولة".

وأضافت الوكالة ان "صادرات النفط العراقي للعام ٢٠١٥ الحالي، بقيت دون معدل المليونين و٦٠٠ ألف برميل يومياً، بسبب رداءة الظروف الجوية عند محطة التحميل الرئيسة جنوبي البلاد، برغم تأكيدات زيباري بشأن تزايدها".

ويذكر أن مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، أكد في حديث إلى (المدى برس)، في وقت سابق يوم الثلاثاء، أن قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥ الحالي أجاز لوزير المالية إصدار حوالات خزينة أو سندات مالية للشركات النفطية العاملة في العراق، لا يتجاوز مجموعها الـ١٢ مليار دولار، مبيناً أن مدة إصدارها والفائدة المترتبة عليها متروكان لوزارة المالية.

زيباري في مؤتمر صحفي بمبنى وزارة المالية.. أرشيف

وأكد حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء، يوم الاثنين، على هامش اجتماعه مع رؤساء كتل القوى الكردستانية وعدد من أعضاء التحالف الوطني، أن أعداء العراق يفرحون لفرقة العراقيين والكتل السياسية، وفي حين شدد على ضرورة الالتزام باتفاق بغداد – أربيل، دعا إلى نبذ الخلافات بين الكتل السياسية.

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، قد أكد، في الـ٢٣ من الشهر الماضي، التزام الإقليم باتفاقية النفط مع بغداد، ودعا الحكومة الاتحادية إلى الالتزام بها، وفي حين اتهم "أطرافاً بعرقلة" تنفيذ الاتفاق، أبدى استعداده لزيارة بغداد مرة أخرى.

واتفقت الحكومتان الاتحادية والكردستانية في (الثاني من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم)، على تخصيص جزء من مخصصات القوات البرية العراقية الاتحادية إلى قوات البيشمركة، وأن تسلم حكومة إقليم كردستان ٢٥٠ ألف برميل من النفط يومياً إضافة إلى تصدير العراق ٣٠٠ ألف برميل يومياً من نفط كركوك.

الفاتكيان يشيد بدور إقليم كردستان في التصدي للإرهاب

□ اربيل / المدى

في اطار زيارة وفد اقليم كردستان الحالية إلى الفاتيكان، عقد نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان والوفد المرافق له ، إجتماعاً مع باول ريتشارد كالاكير وزير خارجية الفاتيكان.

وخلال اللقاء أعرب وزير خارجية الفاتيكان عن سعادته لزيارة وفد حكومة إقليم كردستان إلى الفاتيكان، مجدداً التأكيد على استمرار بلاده في المتابعة وإطلاعهم على تفاصيل الوضع في إقليم كردستان والظروف الراهنة للمنطقة، لكنه أعرب عن ارتياحه للقائه المباشر مع وفد حكومة إقليم كردستان، والاستماع إلى تفاصيل الوضع وآخر التطورات في إقليم كردستان والعراق والمنطقة.

وبحث اللقاء آخر تطورات الحرب ضد الإرهاب والتقدم المستمر الذي حققته قوات بيشمركة كردستان وانهيار وتقهقر الإرهابيين يوماً تلو الآخر. كما سلط الضوء على أوضاع اللاجئين والنازحين في إقليم كردستان، وشدد الجانبان على ضرورة تقديم التبرعات والمعونات أكثر من قبل الدول المانحة للتبرعات والمجتمع الدولي للاجئين والنازحين في إقليم كردستان، ومساعدة حكومة الإقليم في هذا المجال.

من جانبه أعرب وزير خارجية الفاتيكان عن شكر وتقدير بلاده لحكومة وشعب إقليم كردستان، حيث حولوا كردستان واحة للسلام والأمان للاجئين والنازحين بدون فرق، وقدموا لهؤلاء اللاجئين التبرعات والمساعدات. كما ثمن عالياً دور إقليم كردستان في التصدي للإرهاب والدفاع وحماية جميع مكونات الإقليم ومناطقه من مخاطر الإرهاب، وأعرب عن تقدير الفاتيكان والمجتمع الدولي لهذا الدور.

هذا وبحث اللقاء أيضاً العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والفاتيكان، وتقدم مستوى علاقات إقليم كردستان مع دول الجوار، كما بحث الجانبان أيضاً عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مدارس أربيل والسليمانية تعطّل الدوام اليوم الخميس بمناسبة ذكرى "انتفاضة شعب كردستان"

□ السليمانية / المدى برس

أعلنت مديرية تربية السليمانية، امس الأربعاء، عن تعطيل الدوام الرسمي (اليوم) الخميس في جميع المدارس ودوائر التربية بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة شعب كردستان، فيما أكدت استثناء محافظة دهوك من القرار.

وقال المدير العام لتربية السليمانية نجم الدين علي، في حديث إلى (المدى برس)، انه "وبمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة شعب كردستان المباركة المصادف يوم (٥ آذار من كل عام) فإن اليوم الخميس المصادف لذكرى المناسبة يشهد تعطيل الدوام الرسمي في المدارس ودوائر التربية، في السليمانية واقليم كردستان".

وأضاف علي أن "مدارس ودوائر التربية في محافظة دهوك ستكون مستثناة من التعطيل"، عازياً السبب إلى أن "الدراسة في هذه المحافظة تشهد تأخراً بسبب أزمة النازحين وشغلهم لعدد من أبنية مدارس المحافظة".

يذكر أن قضاء رانيه في محافظة السليمانية شهد في الخامس من آذار ١٩٩١ انطلاق (انتفاضة) اقليم كردستان ضد النظام السابق لتمتد في السابع من آذار إلى مركز المدينة بعد أن سيطر المنتفضون على جميع المؤسسات الأمنية والحكومية فيها وطرد جميع عناصر النظام السابق، بشكل نهائي في الثامن من الشهر ذاته، لتصل في اليوم التالي (٩ أذار ١٩٩١) إلى محافظة أربيل وتسيطر عليها بالكامل بعد مغادرة جميع عناصر النظام السابق بسبب قوة واندفاع المنتفضين من أبناء إقليم كردستان.

برلمان كردستان يقرّ قانون تعيين قائممقاميات الأقضية ومدراء النواحي في محافظات الإقليم باستثناء حلبجة

□ أربيل / المدى برس

أعلن برلمان اقليم كردستان، امس الاول الثلاثاء، إقرار قانون انتخاب وتعيين قائممقاميات ومدراء الأقضية والنواحي في محافظات الإقليم ماعدا حلبجة ، وفيما بيّن أن هذا القانون سيكون معمولاً به لغاية انتخاب مجالس محافظات جديدة، أكد ان الجلسة المقبلة ستشهد التصويت على مشروع قانون صندوق موارد النفط والغاز في الاقليم لتوزيع وارادت النفط الكردية على مواطني كردستان.

وقال عضو البرلمان سالار محمود في حديث الى (المدى برس)، إن "برلمان اقليم كردستان وافق خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، الثلاثاء، على اقرار قانون انتخاب وتعيين قائمقام ومدراء الاقضية والنواحي في محافظات الاقليم باغلبية الاصوات".

وأضاف محمود ان "قانون انتخاب القائممقام ومدراء الاقضية والنواحي سيكون معمولاً به لغاية انتخاب مجالس محافظات جديدة لسد الفراغ الحاصل لغاية الدورة القادمة"، مشيراً الى ان "انتخاب القائممقام ومدير الناحية سيكون عن طريق مجالس المحافظات وبإدارة مركزية من قبل الإقليم".

وتابع محمود ان "بعض المناطق من إقليم كردستان يكون فيها التعيين بهذه المناصب وفق اتفاقيات سياسية بين الأحزاب بالنظر لظروف تلك المناطق الا ان القانون سوف يشمل جميع محافظات الاقليم".

من جانبها قالت عضو البرلمان ريواز فائز في حديث الى (المدى برس)، إن "قانون الأقضية والنواحي سيتم العمل به في جميع محافظات الاقليم ما عدا محافظة حلبجة لوضعها الاستثنائي".

وأضاف فائز ان "جلسة البرلمان تم رفعها الى، الاثنين القادم، على ان تضم الجلسة المقبلة القراءة الثانية والتصويت على مشروع قانون صندوق موارد النفط والغاز نظرا لضيق الوقت".

وأوضحت فائز أن "مشروع القانون صندوق موارد النفط والغاز يدعو الى الشفافية وسيتم توزيع ثروات كردستان بشكل عادل على مواطني الاقليم".

وكان برلمان اقليم كردستان قد انهى القراءة الأولية للمشروع في حزيران من العام الماضي.

ويتضمن مشروع قانون صندوق موارد النفط والغاز إيداع جزء من عائدات النفط في ميزانية الإقليم وتخصيص الجزء الآخر لتوزيعها بين المواطنين، وهو يهدف الى تحسين أوضاع مواطني الاقليم والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من الثروات الطبيعية.

اعـــــلان

قدم المدعي (خليفة زيدان خلف) طلباً يروم فيه تبديل (اللقب) من (العجيلي) الى (العامري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٥/٣/٤

اعـــــلان

قدم المدعي (عمر محمد شاكر) طلباً يروم فيه تبديل (الاسم) من (عمر) الى (عمار) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ٢٨٢١
التاريخ: ٢٠١٥/٣/٢

اعـــــلان

قدم المواطن (عمر اسماعيل حسن) دعوته القضائية لتبديل (اسمه) وجعله (عمار) بدلاً من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم..... مع التقدير

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
مدير قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة
٢٠١٥/٣/٢

اعـــــلان

قدم المدعي (احمد محمد لاجح) طلباً يروم فيه تبديل (اسم ابنه) من (عثمان) الى (وسام) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٥/٣/٢

وزارة النفط
شركة الحفر العراقية

بغداد- شارع النضال/ بارك السعدون
هاتف: ٧١٩٨٢٧٨- ٧١٩١٧٧٣
البريد الالكتروني: idc@idc.gov.iq
ص ب: الضباط ١٩٣١٢

اعـــــلان

المناقصة: IDC/2015/TDS-S.P-VALVES
تجهيز: GENERAL MATERIALS FOR TDS11, SPARE PARTS & VALVES

تعلن شركة الحفر العراقية احدى تشكيلات وزارة النفط العراقية عن مناقصة تجهيز GENERAL MATERIALS FOR TDS١١, SPARE PARTS & VALVES المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من هيئة المواد والمشتريات في مقر الشركة في بغداد مقابل دفع مبلغ (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد.

فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات المجهزة والشركات المصنعة او ممثليهم او وكلائهم المخولين المعتمدين (مع جلب كتاب التوكيل موقع ومختوم من قبل الشركة) تقديم عطاءاتهم بظرفين مغلقين (فني وتجاري) يدون على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومختومة بختم الشركة صاحبة العطاء. مع وصل شراء المناقصة.

تقدم التأمينات الاولية والبالغة (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشر ملايين دينار او ($٨,٥٩٠) ثمانية آلاف وخمسمائة وتسعون دولاراً على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة على ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق ونافذة لمدة (٩٠) تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة توضع بظرف ثالث مغلق يدون عليه رقم المناقصة واسم الشركة صاحبة العطاء مع تقرير فني عن امكانيات الشركة. تستكمل هذه التأمينات المقطوعة للعرض الفائز لتصبح (٥٪ خمسة بالمائة) من قيمة العطاء بعد الاشعار بالاحالة وقبل توقيع العقد وتكون هذه الكفالة نافذة ولا تطلق الا بعد ايفاء المجهز بكافة التزاماته التعاقدية واكمال تسليم المواد وقبولها وانتهاء فترة الضمان.

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر رسم الطابع والبالغ (٠,٠٠٢ اثنان بالألف من قيمة العقد) واجور نشر الاعلان

تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة عند او قبل تاريخ الغلق.

شركة الحفر العراقية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمواصفات او يرد بعد تاريخ الغلق.

تاريخ الغلق: ٢٠١٥/٣/٣١ المصادف يوم الثلاثاء

الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة: ٢٠١٥/٣/٢٦ المصادف الخميس

المدير العام
رئيس مجلس الادارة

MINISTRY OF OIL
IRAQI DRILLING COMPANY (IDC)

Baghdad- Al Nidhal Street/
Park Al Saadoun
Tel: +96417191773. +96417198278
Email: idc@idc.gov.iq
PO Box: Al Dhubbat 19312

ANNOUNCEMENT
TENDER No.: IDC/2015/TDS-S.P-VALVES
For the supply of: GENERAL MATERIALS FOR TDS11, SPARE PARTS & VALVES

Iraqi Drilling Company, an Iraqi Ministry of Oil establishment, invites to bid for the supply of: GENERAL MATERIALS FOR TDS11, SPARE PARTS & VALVES in accordance with the conditions and specifications, which can be obtained from the Materials & Purchasing Committee, (IDC) headquarters in Baghdad. The bidder will pay a nonrefundable amount of (250,000) tow hundred and fifty thousand Iraqi Dinars for the tender documents.

Whoever is willing to participate in the above mentioned tender from Supplying companies, Manufacturers or their authorized representatives should Submit their offers in two sealed envelopes marked "Technical and Commercial" respectively with tender's name and number should be written on each envelop.

The Bid Bond with the amount of (10,000,000) ten million IQD or (8,590$) eight thousand and five hundred and ninety dollar to be presented as "a letter of credit or an endorsed cheque or a bill of exchange" must be issued from an accredited bank in Iraq, valid for (90) ninety days after the closing date of the tender and to be included in a third sealed envelop with the tender's number and the company name in addition to the profile of the company. The awarded bidder must submit a (5% five percent) performance bond after award notification and before signing the contract. The PB shall be valid and not to be released until fulfillment of`all contractual obligations, complete delivery of all the materials & acceptance thereof and end of the warranty period.

The awarded company is responsible for the expenses of advertisement and publishing as well as the stamp duty fee (0.002 two per thousand of the contract value).

Offers are to be submitted to IDC headquarters (Offer Box) by or before the Closing Date.

Iraqi Drilling Company is not obliged upon accepting the lowest price and any offer that does not meet the required conditions & specifications or received after the Closing Date will be excluded.

The closing date will be on Tuesday (31 march; 2015)

The deadline for buying the tender documents is Thursday (26 march; 2015)

Director General
Chairman of Board

حملة "كبرى" في البصرة لنزع السلاح عن العشائر

□ مواطنون يصفون الصراعات القبلية بـ "الإرهاب" ويطالبون بمكافحة المخالفين

□البصرة/ عبد الرشيد الصالح

البصرة تتوعد بمعاقبة حملة الاسلحة غير المرخصة.. ارشيف

فيما كشفت الحكومة المحلية في البصرة، قرب قيام القوات الأمنية في المحافظة بإطلاق حملة "كبرى" لإنهاء المظاهر المسلحة والقبض على المخالفين، طالب مواطنون السلطات العليا بحصر السلاح بالدولة ومكافحة ظاهرة الصراعات القبلية والعشائرية في مدنهم. ويرى المواطن محمد جاسم الجيزاني في حديث لـ"المدى"، ان "الشجار العشائري في محافظة البصرة تجاوز حدود المعقول، لكثرة اعمال الشغب على أتفه الاسباب "، مبينا ان " كثرة تلك الخلافات حدت بشكل كبير من التقارب والألفة بين ابناء العشائر ".

واضاف الجيزاني، ان "هناك شجاراً بين الاطفال اتسع ليكون اشتباكاً بالاسلحة الخفيفة بين عشيرتين"، لافتا الى ان "الخلاف راح ضحيته العشرات من القتلى والجرحى من الطرفين، وهذا النوع لا يختلف عن الارهاب الذي نقع ضحيته دائما".

من جانبها قالت النائبة عن محافظة البصرة منوة شويش في حديث لـ"المدى"، ان "هناك اجراءات رادعة للحد من ظاهرة الاشتباكات العشائرية في محافظة البصرة".

واضافت شويش ان "لقاء تم بين نواب محافظة البصرة وبين قائد عمليات البصرة لبحث الامور التي تخص المحافظة وفي مقدمتها الاشتباكات العشائرية"، مبينة ان "الوضع الحالي يشهد استقرارا من حيث العلاقات بين العشائر".

واشارت الى ان "الخلافات العشائرية توجد في عدد من المدن والمحافظات وبينها مناطق شمالي البصرة"، لافتة الى ان "قائد عمليات البصرة اكد وجود خطة حديثة لهذا الموضوع، وابرزها رفع الاسلحة المتوسطة والخفيفة من المحافظة".

في نفس السياق قالت عضو مجلس محافظة البصرة اكتفاء السباهي، ان "طابع المحافظة العشائري وكثرة امتلاكهم للاسلحة ساعد على زيادة النزاعات بينهم"، مبينة ان" غالبية الاسلحة غير مرخصة من قبل الحكومة المحلية والاتحادية".

واضافت السباهي في حديث لـ"المدى"، ان "هذا الامر ادى الى زيادة كثرة النزاعات بين العشائر"، لافتة الى ان" مجلس محافظة البصرة قام باتخاذ اجراءات عنيفة بالتعاون مع الاجهزة الامنية بخصوص هذه المشكلة ونصت على معاقبة كل من يطلق العيارات النارية واستخدام اسلحة غير مرخصة".

واشارت الى ان" القوات الامنية قامت بحملة واسعة وكبيرة داخل ازقة المحافظة للتفيتش عن الاسلحة غير المرخصة"، عادة هذا القرار بـ"خطوة ايجابية ومهمة نحو الحد من اتساع هذه الظاهرة والسيطرة عليها"، مؤكدة ان "كثرة النزاعات بين العشائر ادت الى استشهاد اكثر من ١٠ مدنيين".

وكلف مجلس الوزراء العراقي، الثلاثاء ٢٠١٥/١/١٣، مجلس الأمن الوطني بمتابعة النزاعات العشائرية في محافظة البصرة "بشكل عاجل"، فيما وافق على مشروع قانون الحماية من العنف الأسري.

وكانت اللجنة الأمنية في مجلس البصرة قد أعلنت، في (٨ تشرين الثاني ٢٠١٤)، عن اجتماع القيادات الأمنية في المحافظة، لوضع "اللمسات الأولى" لعمل قوة فض النزاعات العشائرية، وأكدت أن النزاعات العشائرية تقف "عائقاً" أمام قيام القوات الأمنية بواجباتها الأساسية، فيما طالب نواب عن المحافظة بإبعاد العناصر الأمنية "المتواطئة" من العشائر المتقاتلة.

وتشهد محافظة البصرة نزاعات عشائرية باستمرار أبرزها نزاع عشائري استمر لأكثر من سنة بين عشيرتين في قضاء القرنة استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة، في حين طالب مسؤولون محليون بتدخل قوات أمنية لفض النزاع وحماية الأهالي من الاشتباكات المسلحة.

وأعلن مجلس قضاء القرنة في المحافظة، الخميس ٢٠١٤/١٠/٢، عن وصول قوة مشتركة من الجيش والشرطة مخصصة لفض النزاعات العشائرية في القضاء، شمالي البصرة، وفيما أشار الى أن القضاء يشهد نزاعات عشائرية متواصلة تؤدي إلى سقوط ضحايا بين الأطراف المتنازعة، أكد إن قدرة العشائر تفوق قدرة وإمكانية القوات الأمنية في القضاء لامتلاكها العدد والسلاح والذخيرة.

يذكر أن قضاء القرنة شمال البصرة (٥٩٠ كم جنوب بغداد)، يعد من الأقضية الساخنة أمنياً بسبب النزاعات العشائرية في القضاء، حيث تستخدم العشائر المتنازعة الأسلحة المتوسطة والخفيفة، وغياب دور القوات الأمنية لانشغالها في أحداث المحافظات الشمالية والوسطى الساخنة أمنياً.

نص ردن

■ علاء حسن

"صدّاميون" يقاتلون داعش

العشرات من ضباط الجيش السابق، من منتسبي قوات الحرس الجمهوري، والامن الخاص، من ابناء محافظة صلاح الدين انضموا الى افواج الحشد الشعبي لتحرير مدنهم من سيطرة تنظيم داعش، المعلومة وردت على لسان مسؤولين محليين، وقادة الحشد الشعبي من الفصائل المسلحة المشاركة مع الاجهزة الامنية في عملية التحرير رحبوا بهذه الخطوة، وعدوها فرصة باتجاه تعزيز الوحدة الوطنية، وتوحيد الصفوف لمحاربة الارهاب، بوصفه يستهدف الجميع من الشيعة والسنة والكرد والتركمان وبقية المكونات العراقية الاخرى على اختلاف انتماءاتها الدينية والعرقية، وتصريحات القادة الامنيين هي الاخرى اكدت مشاركة مسلحي عشائر المحافظة في العملية، والمعروف عن معظم ابناء تكريت، انهم من منتسبي الاجهزة الامنية المنحلّة، قوات الحرس الجمهوري، والامن الخاص، لطالما وصفوا بالصداميين وازلام النظام السابق، ويخضع لهذا الوصف من انضم الى داعش وارتكب جرائم ارهابية، وتورط في تنفيذ جريمة قاعدة سبايكر، وهناك من اختار الانضمام الى فوج "أمية جبارة" المنضوي ضمن الحشد وخاض منازلة ربما تكون الاولى من نوعها في العراق،تلغي الانقسام الطائفي والمذهبي، وتحمل راية الدفاع عن الوطن من عصابات اجرامية، وفرت لها بيئة التناحر والخلاف السياسي ميدانا واسعا لممارسة نشاطها، فدفع العراقيون ضريبة باهظة الثمن، لانجرارهم وراء الحمقى من اصحاب نظرية السلطة للحزب الحاكم.

"الصداميون" من فئة الملائكة ان صح التعبير بانضمامهم الى الحشد الشعبي هل يتخلصون من لعنة لازمتهم منذ سنوات من قبل قوى سياسية ادعت تبنيها شعارات التسامح وتحقيق المصالحة، وتجاوز تركة ثقيلة؟ الحرب ضد الارهاب مع تمنيات كل العراقيين بتحقيق النصر وطرد آخر ارهابي مستورد من دول الجوار، ستفرز بلاشك واقعا آخر يرسم ملامح خريطة جديدة للتفاهمات، تلغي كل مظاهر الخلافات السابقة، وتؤسس لبناء قاعدة صلبة للوحدة الوطنية، مدعومة باداء تشريعي فاعل من قبل مجلس النواب بانجاز تشريع القوانين المتعلقة بتنظيم الحياة السياسية في العراق بعيدا عن النظرة الضيقة لحقوق المكونات والدوافع المذهبية.

اغلب ابناء عشائر صلاح الدين اصطفوا مع القوات الامنية، بدافع الشعور الوطني للخلاص من الارهاب، وقرابة ثمانين ضابط ركن من منتسبي الجيش السابق والاجهزة الامنية المنحلة، حملوا سلاحهم الشخصي ضمن مسلحي العشائر، ومنهم من شارك القادة العسكريين في وضع الخطط واختيار محاور الهجوم. ولم ينتظروا من الاعلام المحلي تسليط الضوء على نشاطهم، فهم من زواية النظر الضيقة، مازالوا "صداميين" فيما قال رئيس مجلس الوزراء ان مسلحي العشائر هم من منتسبي الحشد الشعبي، والواجب الوطني يتطلب دعمهم ومساندتهم، ولكن كيف يتم التخلص من" لزكة الصداميين" ولاسيما ان تحرير الاراضي العراقية من سيطرة داعش سيفرض واقعا آخر، لصالح قوى جديدة اثبتت فعلا انها صاحبة المشروع الوطي العابر للاصطفافات الطائفية والمذهبية.

كربلاء تعوّض ضحاياها على يد داعش بأراضٍ سكنية

□صحة المحافظة تدعم العمليات العسكرية في تكريت بمستشفى متنقّل

□كربلاء/ طارق جعفر

أعلن مجلس محافظة كربلاء، عن تخصيص أراضٍ او وحدات سكنية لعوائل "شهداءً" وجرحى الحشد الشعبي والقوات المسلحة، وفيما دعا مجلس الوزراء لاستثناء هذه الشريحة من شرط مسقط الرأس، طالب وزارة النفط بفتح مكتب للتنسيق والتشغيل بالمحافظة، (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، وحدد ضوابط خاصة بمصفى كربلاء تعطي الأولوية لأبناء المحافظة.

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف الخطابي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس صوت خلال جلسته الاعتيادية، أمس، بالإجماع على تخصيص قطع أراضٍ سكنية لعوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي والقوات المسلحة، في أحياء: الإطارات والميلاد والإسكان العسكري والرسالة، جنوبي مدينة كربلاء"، مبينا أن "المجلس قرر أيضاً مطالبة وزارة الإعمار والإسكان بتخصيص نسبة معينة من الوحدات السكنية في المجمعات التي تعمل على إنجازها في المحافظة، لتلك العوائل التي لا ترغب بالحصول على قطع الأراضي السكنية".

وأضاف الخطابي، أن "المجلس قرر تخصيص نسبة ٣٠٪ من الدور واطئة الكلفة، لإيواء عوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات المسلحة لحين تسلمهم قطع الأراضي أو الوحدات في مجمعات وزارة الإعمار والإسكان"، مشيراً إلى أن "المجلس دعا الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إلى استثناء شهداء الحشد الشعبي والقوات المسلحة من شرط مسقط الرأس في منح قطع الأراضي بالمحافظة".

وأوضح رئيس مجلس محافظة كربلاء، أن "المجلس طالب وزارة النفط والشركة المنفذة لمشروع مصفى كربلاء النفطي، بفتح مكتبٍ للتنسيق والتشغيل بالمحافظة"، مطالباً بضرورة "تخصيص ٦٠٪ من التعيينات في المصفى عند إكماله لأهالي كربلاء، منها ١٠٪ لذوي شهداء وجرحى الحشد الشعبي والقوات المسلحة وضحايا الإرهاب والنظام السابق".

وأكد الخطابي على ضرورة أن "يكون مدير المصفى من أهالي كربلاء حصراً، والمتقدم للتعيين فيه من سكنة المحافظة قبل عام ٢٠٠٣، وغير مشمول بقانون المساءلة والعدالة، وأن تكون الشركات الأمنية التي تكلف بحمايته معرّفة من قبل إدارة كربلاء".

على صعيد آخر أعلنت دائرة صحة كربلاء، إرسال مستشفاها المتنقل الى محافظة صلاح الدين لإسناد قوات الجيش والحشد الشعبي التي تخوض معارك ضد عناصر (داعش) بالمحافظة، وفيما بينت أن المستشفى يضم صالات وردهات متنوعة وبإمكانه إجراء العمليات الكبرى في الميدان، أكدت أن صحة صلاح الدين فضلت تكليف كوادرها بالعمل بهذا المستشفى مع الطبابة العسكرية بشكل متنقل بمناطق القتال.

وقال مدير قسم العمليات الطبية والخدمات المتخصصة في دائرة صحة كربلاء، مازن عبد الجبار، في حديث الى (المدى برس)، "أرسلنا مستشفى الزهراء المتنقل التابع لدائرتنا الى محافظة صلاح الدين لدعم وإسناد قوات الجيش والحشد الشعبي التي تخوض معارك ضد عناصر (داعش) الارهابية".

مجلس كربلاء يمنح امتيازات خاصة لشهداء وجرحى الحشد الشعبي والقوات المسلحة

وأضاف عبد الجبار، ان "المستشفى يتألف من عدد من العجلات الكبيرة وهي عبارة عن صالات عمليات مجهزة بأحدث أجهزة ومتطلبات العمليات الصغرى والكبرى والمعقدة، فضلاً عن ردهات فحص وطبابة"، مبيناً انه "بإمكان المستشفى المتنقل تقديم الخدمات الطبية وإجراء العمليات الصغرى والكبرى في الميدان"، منوهاً الى ان "المستشفى ترافقه ثلاث عجلات إسعاف فوري بكامل كوادرها".

من جانبه قال مدير مستشفى الزهراء المتنقل، غزوان رياض، في حديث الى (المدى برس)، ان "المستشفى المتنقل تضمن ١٧ عجلة كبيرة، حيث تضم صالة عمليات كبرى وهي حديثة ومتطورة جداً وتفوق صالات العمليات بمستشفى الحسين بكربلاء".

وتابع رياض، "يضم المستشفى المتنقل أيضا صالة عمليات صغرى وردهات إفاقة وفحص سريري وباطنية وأطفال، اضافة الى ثلاث سيارات إسعاف ومعها كوادرها الطبية والتمريضية"، مستدركاً بالقول "تمركزنا الآن في مستشفى دجلة التابع لقضاء العوجة في محافظة صلاح الدين، وأصبحنا جاهزين لتقديم الخدمات الطبية للقوات الامنية والحشد الشعبي واهالي القضاء".

ولفت رياض، الى أن "دائرة صحة صلاح الدين فضلت تكليف كوادرها بالعمل بالمستشفى المتنقل بالتعاون مع كوادر الطبابة العسكرية وهم سيتنقلون مع قطعات الجيش والحشد الشعبي بمناطق القتال".

وبين مدير مستشفى الزهراء المتنقل، أن "صحة صلاح الدين طلبت بقاء صالة العمليات الكبرى وردهات الفحص السريري والباطنية والاطفال وسيارات الاسعاف، وإرجاع العجلات الاخرى مع كوادر كربلاء لمحافظتهم وبقائهم جاهزين لحين طلبها".

وكان مجلس محافظة صلاح الدين، قد أعلن، الاثنين (٢-٣-٢٠١٥)، عن انطلاق عملية تطهير مدن المحافظة من محاور عدة، وفي حين بيّن أن القوات الأمنية طهرت قرية قرب مدينة الدور، ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها، أكد أن القوات الأمنية تواصل تقدمها باتجاه الدور.

يذكر أن تنظيم (داعش) فرض في الـ(١١ من حزيران ٢٠١٤)، سيطرته الكاملة على مدينة تكريت،(١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، مركز محافظة صلاح الدين، وقضاء الدور، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرقاط، (١٢٠ كم شمال تكريت)، في حين تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية، (١٠٠ كم جنوب تكريت).

ما قلّ ودلّ

"الحكومة المحلية أعدت خطة لإقامة دورات تدريبية لمدراء الدوائر ومعاونيهم ومدراء التخطيط على نفقتها، والتعاقد مع مكاتب استشارية متخصصة من خارج البلد من اجل التدريب داخل المحافظة حصرا، كمرحلة أولى، إن الخطة تتضمن إعداد دورة القيادات العليا التي تشمل ٤٠٠ مهندس من أبناء المحافظة و١٠٠ طبيب و١٠٠ من الكوادر الإدارية للمستشفيات لمدة سنة واحدة في داخل المحافظة كمرحلة ثانية".

محافظ الديوانية
عمار المدني

"ستكون لدينا استضافة في الاسبوع المقبل لوزير التعليم العالي حول قضية الطلبة المبتعثين للوصول الى نتيجة مرضية تضمن عدم تضرر الطلبة بذلك وانعكاسه على أجوائهم الدراسية، ان كلفة الدراسة في بريطانيا وامريكا واستراليا تصل الى نحو ٥٠ ألف دولار سنوياً مع التأمين الصحي، ان وزارة التعليم لم تستقطع من هذا المبلغ ولكنه شمل نسبة من الراتب وبنسب من ٢٠ الى ١٠٪ وهي تختلف من بلد لآخر".

رئيس لجنة التعليم
شيركو ميرزا

"إن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري اكد خلال زيارته لهيئة النزاهة ولقائه بموظفيها على ان من يريق المال يتساوى بمن يريق الدم، الجبوري اجرى خلال الزيارة -التي حضرتها المدى برس- حديثا واضحا وصريحا وشاملا عن اهمية الدور الذي تلعبه الهيئة في مكافحة الفساد، كل امكانات مجلس النواب توضع امام هيئة النزاهة من اجل تحقيق المصلحة العامة".

مستشارة رئيس البرلمان
وحدة الجميلي

"هدفنا ان تكون المحافظة نظيفة، وقد اعطينا مديرية بلدية البصرة كل الإمكانات ولديها ١٩٨ كابسة و١٥٠ كابسة مؤجرة، وعدد العمال التابعين الى المديرية ٧٥٠٠ عامل، ولكن اصبحت البصرة مليئة بالنفايات بشكل لا يليق بجمالية ومكانة البصرة، ان المبلغ ذاته الذي يكلف دوائر البصرة لتنظيفها يقارب ٦٩ مليار دينار عراقي بالسنة، وهو نفس قيمة التعاقد مع الشركة الكويتية".

محافظ البصرة
ماجد النصراوي

ميسانيون يتظاهرون ضد منح البعثيين مسؤوليات في مؤسسات الدولة

☐ اتهامات ضد المالكي بإعادة 50 ألف بعثي الى الدوائر الحكومية

☐ تهديدات برفع السلاح والانفصال عن المركز في حال عدم تلبية المطالب

تظاهرة اهالي ميسان ضد عودة البعث

☐ ميسان / علي عبد الواحد

تظاهر العشرات من أهالي محافظة ميسان، أمس الاربعاء، للمطالبة بعدم إلغاء قانون المساءلة والعدالة او تعديله ليمهد عودة البعثيين الى السلطة، وفيما اتهموا المالكي بإعادة ٥٠ ألف بعثي الى الدوائر والمؤسسات الحكومية، أكدو انهم سيرفعون السلاح بوجه الذين يحاولون منح البعثيين امتيازات على حساب دماء الأبرياء.

وقال حمود كرم أحد المشاركين في التظاهرة التي انطلقت من بداية شارع دجلة حتى باب مجلس محافظة ميسان في حديث الى (المدى برس) أن "خروجنا اليوم بهذه التظاهرة يمثل إرادة أبناء ميسان الذين عانوا من سياسيات النظام البعثي المقبور ونحن نرفض مطلقا تغيير قانون المساءلة والعدالة أو تعديله كونه يسمح بعودة هؤلاء الثلة من البعثيين والفدائيين والمارقين والقتلة لدكات السلطة من جديد وفق امتيازات من الحكومة التي نستغرب قيامها بالمجاملة على حساب دماء الابرياء".

واضاف حمود "للآسف نحن نعلن ندمنا الكبير على انتخاب سياسيين غير قادرين على اخذ حقوق السجناء والشهداء والمظلومين وما نشاهده ان الأحزاب الدينية تقف بحزم مع هذه القرارات وتؤيد عودة البعث مرة اخرى لتعود مسلسلات القتل والتشريد والإقصاء وهذه كلها سببها كرسي الحكم الذي لا يستحقه السياسيون الضعفاء"، مشيراً الى أن "الشارع الميساني يغلي بالغضب وهو على وشك الانفجار على من يريد أن يعيد البعث مرة اخرى".

وأشار حمود الى أنه "في حال عجز الدولة عن تلبية مطالبنا بعدم السماح لعودة البعثيين سيكون لنا خيار مطروح برفع السلاح ضد كل شخص يريد عودة البعثيين الى السلطة وسنعمل على زيادة هذه التظاهرات بنسب عالية قد تصل الى العصيان المدني واغلاق الدوائر الحكومية".

ومن جانبه قال جميل جاسم ممثل السجناء السياسيين في حديث الى (المدى برس) "شكلنا عدة لجان من بين ابناء المحافظة لتعمل على صد اي بعثي يحاول العودة الى السلطة او مزاولة اي عمل لما يشكله البعث من خطورة على ارواح الابرياء بصفتهم أناساً ارهابيين وقتلة ومارقين ويقومون بعمليات تخريبية وارهابية"، موضحا ان "المرحلة المقبلة ستشهد عدم استقرار امني او سياسي في حال عودة البعث مرة اخرى". واشار الى انه "في حال تطبيق قرار رئيس الوزاء حيدر العبادي القاضي بعودة البعث فسنعلن انفصال ميسان عن الحكومة الحالية وسيكون القرار بيد ابناء المحافظة وهم من سيقومون بإدارة الشؤون في المحافظة وسنقطع كل الأيادي والأرجل البعثية التي تحاول وصول مملكة ميسان".

بدوره قال مهدي البخاتي احد المتظاهرين في حديث الى (المدى برس) ان "المتهم الاول في هذه العملية هو نوري المالكي الذي وقع في دورة مجلس الوزراء السابقة على عودة ٥٠ ألف بعثي الى الدوائر والمؤسسات الحكومية وهم الآن يزاولون عملهم في دوائر النفط والتربية والزراعة وقيادة الشرطة في المحافظة بكل حرية ويملكون مناصب كبيرة في ادارة المحافظة"، موضحاً أن "سقوط الموصل كان مدبراً له من قبل البعث والصداميين".

وهدد البخاتي "بإطلاق الشرارة من ميسان ضد البعث في حال تطبيق القرار وسنعيد هذه الثورة كسابقتها في الانتفاضة الشعبانية وسنمحو البعثيين من خارطة العراق والايام المقبلة ستكون شاهدة على أبناء الاهوار الذين ضحوا بدمائهم ضد صدام وجلاوزته".

يذكر أن مجلس الوزراء العراقي صوّت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، يوم الثلاثاء،(٣ شباط ٢٠١٥)، على مشروعي قانوني المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث والحرس الوطني، فيما بيّنت تصريحات لمسؤولين أن وزراء تحالف القوى قد انسحبوا عند التصويت لقانون المساءلة والعدالة. يشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أكد، في (٣ كانون الأول ٢٠١٤) أن الحكومة العراقية تعمل على تعديل قانون المساءلة والعدالة الذي يشير الى اجتثاث البعث لتسهيل إعادة دمج العناصر الأمنية والموظفين السابقين الذين لم يرتكبوا جرائم.

العراق يشارك بمؤتمر عن المرأة في أميركا

☐ بغداد / المدى برس

أعلنت النائبة عن كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الاسلامي ليلى الخفاجي، امس الأربعاء، عن مشاركة العراق رسمياً بمؤتمر في نيويورك للتباحث حول أوضاع المرأة العراقية خلال شهر آذار الحالي، فيما شددت على ضرورة أن يكون الوفد المشارك في نيويورك يمثل صوت المرأة العراقية المتضررة من "الإرهاب". وقالت ليلى الخفاجي في بيان صدر عن مكتبها الإعلامي وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، "اجتمعنا في مقر الأمم المتحدة الـ UN ومن مكتب المرأة للتحضير للمشاركة الرسمية للعراق في مؤتمر نيويورك حول أوضاع المرأة والمزمع عقده في آذار الحالي". وأضافت الخفاجي، أنه "حضر اللقاء كل من وزيرة المرأة ومستشارة رئيس الوزراء ومستشارة رئيس مجلس النواب وشارك عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة أيضاً من أربيل رئيس المجلس الأعلى للمرأة في كردستان كما شاركت مجموعة من الناشطات النسويات".

وأكدت الخفاجي على ضرورة أن "يمتلك الوفد رؤية موحدة حيال قضايا المرأة وأن يمثل الموزائيك العراقي وأن يكون الصوت الناطق باسم المرأة العراقية النازحة والمتضررة من إرهاب (داعش)".

وأعلن ناشطون بابليون، يوم الأربعاء، (٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٤)، أن المرأة العراقية تعاني "مستقبلاً مجهولاً" في ظل القتل والنزوح والسبي والصمت الدولي والحكومي المخيف، وفيما بيّنوا أن النساء النازحات وأطفالهن يلتحفون السماء ويفترشون الخوف ويطاردهم الموت والفقر، فيما طالبوا بتنفيذ "قانون حماية المرأة" في بابل لم ير النور منذ أواخر العام ٢٠١٢.

وتعاني المرأة العراقية كثيراً من ظاهرة العنف وبمختلف أنواعه بسبب الطبيعة الاجتماعية، وإن هناك محاولات ومطالبات كثيرة تجري من قبل منظمات المجتمع المدني للتنديد بجميع مظاهر العنف.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

افتتاح 3 أبنية مدرسية جديدة في واسط

☐ واسط / جبار بجاي

أعلن مدير الإعلام التربوي في واسط، عن افتتاح ثلاثة أبنية مدرسية جديدة في مدينة الكوت،(١٨٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، بكلفة تجاوزت الثلاثة مليارات دينار، مبينة أن المحافظة تحتاج لقرابة ٥٠٠ بناية أخرى لمعالجة النقص الموجود حالياً.

وقال مدير الإعلام التربوي في واسط، عقيل شهيب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "محافظ واسط، مالك خلف وادي، افتتح ثلاثة أبنية مدرسية ثانوية جديدة في مدينة الكوت"، مشيراً إلى أن "كل مدرسة منها تشغل مساحة أكثر من ١٢٠٠ متر مربع، وتضم ١٨ صفاً، فضلاً عن جناح الإدارة وقاعة كبيرة ومكتبة ومختبرات علمية وساحة للألعاب الرياضية ومرافق خدمية". وأضاف شهيب، أن "المدارس الثلاث توزعت في أحياء الفلاحية والجامعة والحكيم، وبلغت كلفتها الاجمالية ثلاثة مليارات و٢٢٤ مليون دينار ضمن تخصيصات مشاريع تنمية الأقاليم"، مبيناً أن "المديرية العامة للتربية تحتاج لأكثر من ٥٠٠ بناية جديدة لفك الاختناقات في المدارس الموجودة حاليا والقضاء على ظاهرة الدوام المزدوج والثلاثي." وأوضح مدير الإعلام التربوي في واسط، أن "المدة المقبلة ستشهد افتتاح عدد آخر من المشاريع التربوية متمثلة بمدارس جديدة أو صفوف إضافية مع مجاميع صحية ومختبرات ومخازن في قسم من المدارس القائمة حالياً". "يذكر أن عدد المدارس ورياض الاطفال في واسط، مركزها مدينة الكوت، يتجاوز ١٣٠٠ موزعة في عموم مناطق المحافظة، في حين لا يزيد عدد أبنيتها عن ٨٠٠، الكثير منها قديمة أو آيلة للسقوط.

طلبة جامعة المثنى يتبنون حملة لتنظيف عدد من شوارع المحافظة

☐ المثنى / صفاء عبد الامير

أطلق عدد من طلبة جامعة المثنى، حملة لتنظيف عدد من أحياء وشوارع المحافظة، وفيما أشاروا إلى أن هذه الحملة تأتي لعكس الوجه المشرق للمدينة ونشر روح التعاون والعمل التطوعي، اعتبرت إدارة جامعة المثنى العمل خطوة مهمة لتعزيز التعاون بين الطلبة والدوائر الخدمية.

وقال الطالب هادي الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدداً من طلاب جامعة المثنى أطلقوا حملة تنظيف واسعة شملت أرصفة الكليات وعددا من شوارع المحافظة فضلا عن طلاء البعض منها دون الحاجة إلى دائرة بلدية المحافظة"، مشيراً إلى أن "هذه المبادرة هي الأولى من نوعها".

من جانبه قال الطالب شوان سالم وهو أحد طلبة كلية القانون في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحملة تأتي لعكس الوجه المشرق للمحافظة وتكوين بيئة جميلة فضلا عن نشر روح العمل التطوعي والتعاون المشترك مع الدوائر الحكومية".

من جانبه قال عميد كلية التربية الرياضية بجامعة المثنى حسن هادي في حديث إلى (المدى برس)، إن "قيام طلبة جامعة المثنى بهذا العمل يأتي لإبراز دورهم المهم في نشر روح التعاون والعمل التطوعي"، معتبراً الحملة "خطوة مهمة لتعزيز التعاون بين الطلبة ودوائر المحافظة الخدمية".

مجلس بغداد: التحقيق بحادثة النهروان مستمر وقرارات صارمة بحق المقصرين

☐ بغداد / المدى برس

أكد مجلس محافظة بغداد، امس الأربعاء، أن التحقيقات لاتزال مستمرة بشأن حادثة النهروان، وفيما بيّن أنه قرر إعادة إعمار مبنى المجلس المحلي للمنطقة، توعد باتخاذ قرارات صارمة بحق المقصرين. وقال عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث إلى (المدى برس)، إن "التحقيق في حادثة النهروان مازال جارياً وهناك لقاءات مكثفة مع المسؤولين في المنطقة"، مبيناً أن "هناك لجنة مكونة من مكتب إعمار بغداد وأنا عضو فيها، بالاضافة الى لجنة شؤون المجالس و لجنة خدمات أطراف بغداد تواصل عملها التحقيقي لمعرفة حقيقة ما جرى في النهروان". وأضاف الزاملي، أن "اللجنة قررت إعادة ترميم بناية المجلس البلدي في النهروان والآليات التي تم احراقها بعد أن تعرض لتدمير كبير جرّاء اقتحامه من قبل المتظاهرين"، مشيراً الى أن "التحقيقات لو اثبتت وجود تقصير من قبل أعضاء المجلس البلدي في النهران سيتم اتخاذ قرارات صارمة بحقهم". وكان العشرات من المواطنين في منطقة النهروان، جنوبي شرق بغداد، تظاهروا في (١٧ شباط ٢٠١٥)، للمطالبة بتوفير الخدمات، وأضرم المتظاهرون النار بمبنى المجلس البلدي للمنطقة، وفيما أصيب ستة أشخاص بينهم محتجّون وعناصر أمن لدى محاولة قوات الشرطة تفريقهم، فرضت قيادة عمليات بغداد حظرا للتجوال على المنطقة.

اعلانات

اعلان

اجتماع الهيئة العامة لشركة النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية (مساهمة خاصة)

حضرات السادة المساهمين المحترمين:-

استناداً لاحكام المادة (٨٧/ثانياً) من قانون الشركات المعدل رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الادارة بجلسته الثانية المنعقدة بتاريخ ٢٠١٤/٥/٧ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة في الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/٣/٢٥ في قاعة المركز الثقافي النفطي لمناقشة جدول الاعمال المدرجة ادناه:-

١- مناقشة التقرير السنوي لمجلس الادارة حول نشاطات الشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٣/١٢/٣١ واقراره.

٢- الاستماع الى تقرير مراقب حسابات الشركة ومناقشة البيانات والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٢٠١٣/١٢/٣١ والمصادقة عليها.

٣- مناقشة اقالة اعضاء مجلس الادارة وانتخاب مجلس ادارة جديد وفق احكام المادة ٨٧/ثانياً.

٤- اقرار مقسوم الارباح لسنة ٢٠١٣,

٥- ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة.

٦- زيادة رأس مال الشركة بموجب المادة ٥٥/أولاً من قانون الشركات.

٧- تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية (٢٠١٤) وتحديد اجوره.

راجين الحضور اصالة في الزمان والمكان المحددين اعلاه او من ينوب عنكم بموجب سند الانابة او توكيل الغير بموجب وكالة مصدقة من كاتب العدل لحضور الاجتماع وفقاً لاحكام المادة ٩١/أولاً من قانون الشركات المعدل وعند عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/٣/٣١ المحددين في ذاك الوقت والمكان وبإمكان السادة المساهمين الاطلاع على الميزانية الختامية لسنة ٢٠١٣ لدى سكرتارية مجلس الادارة خلال الدوام الرسمي.

ن. رئيس مجلس الادارة
صباح صديق حسن

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة الاطارات
قسم الشؤون القانونية

اعـــــلان
م/ مناقصة نقل منتسبي الشركة رقم (١)

تعلن الشركة العامة لصناعة الاطارات احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء مناقصة خاصة لنقل منتسبي الشركة من مواقع سكناهم الواقعة في محافظات (النجف / بابل / كربلاء) الى مقر الشركة الكائن في محافظة النجف الاشرف / ناحية الحيدرية وبالعكس.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة من متعهدي النقل مراجعة مقر الشركة / قسم الشؤون القانونية لغرض الحصول على نسخة من الشروط وخطوط السير لقاء مبلغ وقدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة الف دينار غير قابلة للرد على ان يقدم المتعهد تأمينات اولية بمبلغ (٢٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط عشرون مليون دينار على شكل صك مصدق او تودع نقداً لدى الصندوق المركزي في مقر الشركة تسترجع في حالة عدم الاحالة وخلاف ذلك لايحق للمتعهد الاشتراك بالمناقصة اعلاه علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً ان يقدم المشارك كتاب براءة ذمة من الضريبة وهوية الناقلين العراقيين وكافة المستمسكات الاصولية ويكون موعد الغلق بعد عشرة ايام من تاريخ نشر اخر اعلان في الجريدة الرسمية.

المهندس علي احمد يسر
وكيل المدير العام

الشركة العامة لصناعة البطاريات
اعلان عن فرصة استثمارية رقم (١) خاصة بتدوير وتحبيب المخلفات البلاستيكية

تدعو الشركة العامة لصناعة البطاريات احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن الشركات المتخصصة من ذوي الخبرة والاختصاص للتعاقد وابرام عقد مشاركة وفق قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ المادة (١٥) الفقرة (٣) لتجهيز خط تدوير وتحبيب المخلفات البلاستيكية.

فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة مقر الشركة الكائن في الوزيرية معمل بابل ٢ الدائرة التجارية للحصول على المعلومات والشروط الخاصة بالتعاقد لقاء مبلغ قدره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار لتقديم العرض بموجب تلك التفاصيل والشروط.

يخضع التعاقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤.

الموقع الالكتروني لشركتنا: www.sbmc.industry.gov.iq

ويمكن مراسلتنا على البريد الالكتروني:
commerc__battery@yahoo.com

الشركة العامة لصناعة البطاريات

مستشار العبادي الاقتصادي: الموازنة أجازت دفع مستحقات الشركات النفطية بحوالات خزينة أو سندات

□بغداد/ المدى برس

أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة مظهر محمد صالح، أمس الأربعاء، أن قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٥ الحالي أجاز لوزير المالية إصدار حوالات خزينة أو سندات مالية للشركات النفطية العاملة في العراق، لا يتجاوز مجموعها الـ١٢ مليار دولار، فيما أكد أن مدة إصدارها والفائدة المترتبة عليها متروكتان لوزارة المالية.

وقال مظهر محمد صالح في حديث إلى (المدى برس)، إن "المادة ٣٤ من قانون الموازنة العامة للعام ٢٠١٥ الحالي، تضمنت استحقاقات الشركات النفطية، وأجازت لوزير المالية، بناءً على طلب من رئيس الحكومة، أو وزير النفط، إصدار حوالات خزينة أو سندات مالية، عند الحاجة، لتغطية مستحقات تلك الشركات".

وأضاف صالح، أن "مجموع تلك الحوالات أو السندات، لا ينبغي أن تتجاوز الـ١٢ مليار دولار بإصدار واحد أو عدة إصدارات خلال العام ٢٠١٥ الحالي"، مستدركاً أن ذلك "يعني أن مستحقات الشركات النفطية ستكون ديناً مكفولاً بحوالات خزينة أو سندات مالية تدفع لها، بفائدة غير محددة بعد".

وتابع المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة، أن "مدة الإصدارية والفائدة المترتبة عليها، متروكتان لوزارة المالية، لعدم وجود تفصيل في الموازنة بشأنها"، مشيراً إلى أن من "غير المعروف بعد ما إذا كانت مدتها سنة واحدة أو عدة سنوات ومقدار الفائدة المترتبة عليها".

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي، قد أكد خلال لقاء صحفي الاثنين (الثاني من آذار ٢٠١٥ الحالي)، أن انخفاض أسعار النفط أدى إلى تقليل مدفوعات شركات النفط الأجنبية التي تراكمت منذ ٢٠١٣ لتصل قيمتها إلى أكثر من ٢٠ مليار دولار، مبيناً أن الموازنة الاتحادية رصدت قرابة ١١ ملياراً وثمانية ملايين دولار، لتغطية جزء من تلك المدفوعات، وأن الوزارة تعمل على إصدار سندات خزانة بقيمة ١٢ مليار دولار لتغطية المبلغ المتبقي.

يذكر أن لجنة النفط والطاقة البرلمانية، أكدت في (الـ٢٦ من كانون الثاني ٢٠١٥)، أن العراق مدين للشركات العالمية العاملة في حقوله النفطية، بـ٣٢ ترليون دينار. ويعتمد العراق في موازناته المالية، بنحو شبه تام، على النفط بنسبة تصل لأكثر من ٩٠ بالمئة.

التجارة تبحث توريد بعض مفردات التموينية "بدون وسيط" من باكستان

□بغداد/ المدى

بحث وزير التجارة ملاس محمد عبد الكريم، أمس الاربعاء، مع السفير الباكستاني توريد مفردات البطاقة التموينية الى العراق "بدون وسيط" ووفق الآليات التي تعمل بها، وفيما دعا الوزير إسلام أباد الى إقامة معارض تخصصية في العاصمة بغداد، أكد ان الصادرات الباكستانية الى العراق بلغت أكثر من ٤٢ مليون دولار.

وذكر بيان للوزارة وتلقت "المدى"، نسخة منه، ان "وزير التجارة اكد خلال لقاءه السفير الباكستاني محمد افتخار انجم حرص الوزارة على توسيع التعاون التجاري من خلال شركات الغذاء في توريد المواد الغذائية وبدون وسيط وفق الاليات التي تعمل بها في هذا الجانب بالإضافة الى التعاون مع شركات الوزارة الاخرى". ودعا وزير التجارة الجانب الباكستاني الى "اقامة معارض تخصصية داخل العراق لعرض المنتجات والبضائع كون العراق سوقاً واعدة ومفتوحة في ظل التحول الاقتصادي الجديد والتي فيها الكثير من الفرص التجارية والاستثمارية".

من جانبه أكد السفير الباكستاني محمد افتخار انجم حرص بلاده على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي مع العراق وفي مختلف المجالات.

وأشار البيان الى "اتفاق الجانبين على ضرورة تفعيل اللجنة المشتركة بينهما على ان يكون عقدها نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل في بغداد بعد التنسيق مع وزارة الخارجية العراقية والتي كان لها اخر اجتماع عام ٢٠٠١ في مدينة اسلام اباد".

ولفت الى ان "الصادرات العراقية لباكستان هي ٥،٧١٧ مليون دولار يقابلها الصادرات الباكستانية للعراق مايقارب ٤٢،١٩٧ مليون دولار". وكانت وزارة التجارة العراقية أعلنت، في (٨ تموز٢٠١٣)، انه سيتم توزيع مواد العدس وطحين الصفر والرز البسمتي للمواطن خلال شهر رمضان، واشارت الى وجود تلكؤ بتجهيز مادة السكر، وفيما عزت اسباب تأخير توزيع المواد الغذائية للمواطن الى الآلية المتبعة في العقود الحكومية، اكدت استلامها مليونين و٦٠٠ الف طن من المحاصيل الزراعية.

وكانت اللجنة الاقتصادية البرلمانية طالبت، في (الـ٢٣ من حزيران ٢٠١٣)، وزير التجارة بتحسين مفردات البطاقة التموينية، مهددة باللجوء إلى الطرق الدستورية والقانونية في حال امتناع الوزارة عن تجهيز المواطنين بالمواد التي لم يتسلموها خلال الأشهر الماضية، فيما دعت وزارة التجارة إلى إيصال مفردات البطاقة التموينية إلى المواطنين.

وكان مجلس الوزراء أعلن، في (العاشر من حزيران ٢٠١٣)، عن عزمه المضي قدماً بإصلاح نظام البطاقة التموينية ضمن إطار استراتيجية مكافحة الفقر التي أطلقتها الحكومة عام ٢٠١٠، وفيما بين أن عملية الإصلاح ستكون عن طريق استبدال نظام البطاقة التموينية بنظام رعاية "حقيقي" عن طريق البطاقة الذكية، أكدت حجب المفردات عن أصحاب المداخيل المرتفعة وعدم تأثر الطبقات الفقيرة بها. وقلّصت وزارة التجارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساس هي الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن العراق صرف أكثر من ٣٦ مليار دولار على مشروع البطاقة التموينية منذ العام ٢٠٠٣ ولحد العام ٢٠١٢ المنصرم.

يذكر أن الكثير من العراقيين يعتمدون على ما تزوده بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولي على العراق في العام ١٩٩١، بعد غزوه الكويت وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، وذلك وفقا للأسعار في المدة التي سبقت قرار إلغاء البطاقة، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ (٥٠٠) دينار فقط.

خارج الحدود

إقرار قانون خاص لحماية المستثمرين

القاهرة

أقرت الحكومة المصرية، أمس الأربعاء، مشروع قانون الاستثمار الموحد المنتظر الذي يتضمن تعديلات تحمي المستثمرين وتقدم لهم ضمانات وتسهيلات بما يعزز ثقتهم قبيل القمة الاقتصادية التي تعقد في منتصف آذار.

وقال مجلس الوزراء في بيان صحفي إن مشروع القانون الذي أحيل إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليه يشمل "حزمة من التعديلات المحفزة للاستثمار" أبرزها حماية المستثمر من الخضوع للعقوبات الجنائية عن أي مخالفات يرتكبها فرد في الشركة.

وذكر البيان أن هذا التعديل يوفر "حماية للمستثمر المسؤول عن الإدارة الفعلية من الخضوع للعقوبات الجنائية المقيدة للحرية عن الأفعال المرتكبة باسم الشركة أو المنشأة."

وينص المشروع على براءة ذمة المستثمر من أي التزامات تجاه الجهة الإدارية بعد فوات ١٢٠ يوماً فقط من تاريخ تقديمه لطلب تصفية الشركة أو التخارج منها دون موافاته ببيان لهذه الالتزامات وهو ما اعتبره عادل من مزايا القانون الجديد.

بطاقة ائتمان "معطرة" للسيدات

دبي

أطلق "مصرف الهلال" بطاقة الائتمان الجديدة "لها"، والمصممة خصيصاً لعملائه من السيدات في الإمارات، والتي يمكنها امتصاص أي نوع من أنواع العطور. كما تأتي البطاقة مع علبة موقعة معطرة وعدد من الامتيازات، مثل تخفيضات على أسعار العلامات التجارية النسائية.

وتعتبر البطاقات المعطرة من بين إحدى الأساليب التي تعتمدها المصارف لاستهداف زبائنها من النساء، وتقديم منتجات وخدمات مصممة خصيصاً تجاه المرأة.

ويُذكر، أن المصارف باتت تحرض مؤخراً على تطوير منتجات وخدمات من شأنها تمكين العملاء من التميز وتمثل تجسيداً حقيقياً للقوة والرؤية والطموح والشخصية المتميزة للمرأة العصرية.

وقالت رئيسة الاتصال الجماهيري في "مصرف الهلال" مريم يوسف أهلي "ترغب المرأة العصرية في إرسال رسالة قوية تعبّر عن استقلاليتها وقدرتها على أن تكون عضواً منتجاً وفاعلاً في المجتمع، مع حفاظها في الوقت ذاته على عاداتها وتقاليدها".

مستوى المعيشة يعود لما قبل الأزمة

لندن

قال معهد دراسات إن مستويات المعيشة في بريطانيا عادت لما كانت عليه قبل الأزمة المالية، لكنها مازالت أقل قليلا عن ذروتها التي بلغتها قبل آخر انتخابات عامة شهدتها البلاد في ايار ٢٠١٠.

وقبل نحو شهرين على الانتخابات المقبلة التي تجري في السابع من ايار، يلقي حزب العمال المعارض باللوم على الحكومة التي يقودها حزب المحافظين في "أزمة مستويات المعيشة" التي لم تتكرر كثيرا في التاريخ البريطاني الحديث.

وقال معهد الدراسات المالية إن تحسن مستويات المعيشة أبطأ كثيرا عما كان عليه بعد الركود الذي حدث في الثمانينيات والتسعينيات وهو ما يظهر في ضعف نمو الوظائف وتأثير زيادة الضرائب على أصحاب الدخل المرتفع وخفض مزايا الرعاية الاجتماعية.

وقال المعهد إن السبب الرئيسي في ضعف نمو الأجور هو تراجع الإنتاجية الذي مازال يحير الاقتصاديين.

عبد المهدي يدعو الشركات الاسبانية الى الاستثمار في قطاع النفط

□برنت فوق 60 دولاراً للبرميل بعد رفع سعر الخام السعودي

□المدى / رويترز

دعا وزير النفط عادل عبد المهدي، أمس الاربعاء، الشركات الاسبانية الى الاستثمار في قطاعات النفط والغاز، فيما أكد حرص العراق على تعزيز العلاقات مع اسبانيا وتوسيع حجم التعاون المشترك.

وقالت وزارة النفط في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه إن "وزير النفط عادل عبد المهدي استقبل السفير الاسباني في بغداد خوزيه ماريا فيرره"، مبيناً أن "الطرفين بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والطاقة وسبل تطويرها".

وأكد عبد المهدي، "حرص العراق على تعزيز العلاقات مع اسبانيا وتوسيع حجم التعاون المشترك لاسيما في مجال النفط والطاقة"، داعياً الشركات الاسبانية الى "الاستثمار في قطاعات النفط والغاز".

من جانبه، جدد السفير الاسباني "دعم ومساندة بلاده للعراق في جميع المجالات، ورغبة حكومة بلاده في تعزيز ذلك ضمن اطار التعاون والعلاقات المتميزة بين العراق واسبانيا".

وفي سياق متصل، تراجع سعر خام برنت، أمس الأربعاء، لكنه تماسك فوق ٦٠ دولارا للبرميل بدعم من ارتفاع أسعار الخام السعودي وهجمات جوية على منشآت نفطية في ليبيا.

وفي خطوة اعتبرت على نطاق واسع إظهارا لثقة السعودية في تعافي الطلب رفعت المملكة أكبر منتجي منظمة أوبك أسعار البيع الرسمية لشحناتها إلى آسيا والولايات المتحدة يوم الثلاثاء.

وفي الأسابيع السبعة الأخيرة صعد برنت من أدنى مستوياته في ست سنوات ليتماسك فوق ٦٠ دولارا للبرميل رغم استمرار المخاوف من وفرة المعروض العالمي. وبحلول الساعة ٠٧٥١ بتوقيت غرينتش نزل سعر مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم نيسان ٢٩ سنتا إلى ٦٠،٧٣ دولار للبرميل بعد ارتفاعه ٢،٥ بالمئة يوم الثلاثاء.

وزاد سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة ثمانية سنتات إلى ٥٠،٦٠ دولار للبرميل. ووجدت أسعار النفط دعما في ضربات جوية استهدفت مرافئ نفطية ومطارا في ليبيا يوم الثلاثاء.

غير أن الغموض الذي يكتنف المحادثات بين القوى الكبرى وإيران بخصوص برنامج طهران النووي حد من المكاسب.

وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام الأمريكية زادت ٢،٩ مليون برميل في الأسبوع الماضي مقابل توقعات محللين بزيادة قدرها ٤،٢ مليون برميل.

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أكد في (١٦ شباط ٢٠١٥)، أن العراق يواجه العديد من التحديات منها انخفاض أسعار النفط وتأثيرها في الموازنة والتحدي الأمني، وشدد على ضرورة تضافر الجهود لتحرير مدينة الموصل وبقية المناطق بالتنسيق بين بغداد وأربيل، وفيما أشار إلى أن الحكومة ملتزمة بحل الإشكالات مع إقليم كردستان وفقاً للدستور، أكد رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني حرص الإقليم على التواصل مع بغداد لحل جميع المشاكل. وأعلن وزير النفط عادل عبد المهدي، في (١٣ تشرين الثاني٢٠١٤)، عن اتفاقه مع رئيس حكومة اقليم كردستان على تحويل الحكومة الاتحادية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار للإقليم، وفيما بيّن إن الاتفاق تضمن أن تقوم حكومة الإقليم بوضع ١٥٠ ألف برميل نفط خام يومياً تحت تصرف الحكومة الاتحادية، أكد إن رئيس حكومة الإقليم سيزور بغداد على رأس وفد لوضع حلول "شاملة" ودستورية لحل القضايا العالقة.

نفط ميسان تكمل 101 بئر وتستصلح 22 أخرى بحقل الحلفاية

□ميسان / المدى برس

أعلنت شركة نفط ميسان، أمس الأربعاء، عن انتهاء عمليات استصلاح بئرين نفطيين في حقل الحلفاية واكمال ثالث برمجياً بعد حفره من قبل شركتين صينيتين تعملان في حقل الحلفاية، جنوب شرقي المحافظة، (٣٢٠ كم جنوب شرق العاصمة بغداد)، مبينة أن عدد الآبار التي تم إكمالها في الحقل حتى الآن بلغ ١٠١ فضلاً عن استصلاح ٢٢ أخرى.

وقال المدير العام للشركة، عدنان نوشي ساجت، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شركة بوهاي الصينية انجزت مؤخرا البئرين حلفاية ٨ و٥، في حين أنجزت نظيرتها داجين الصينية عمليات إكمال بئر حلفاية ٥٤ برمجياً بعد الانتهاء من حفره"، مشيراً إلى أن "الشركتين تعملان ضمن بعقود ثانوية مع شركة بتروجاينا الصينية التي تدير عمليات تطوير حقل الحلفاية،(٣٥ كم جنوب شرقي مدينة العمارة)، بموجب جولات التراخيص". وأضاف ساجت، أن "عدد الآبار التي تم إكمالها في حقل الحلفاية منذ انطلاق عقود مشاريع جولات التراخيص وحتى الآن يبلغ ١٠١ فضلاً عن استصلاح ٢٢ أخرى".

وتجري عمليات الاكمال على الآبار المحفورة حديثا لجعلها جاهزة للإنتاج، ويتضمن ذلك قشط البطانة وتثقيب المكامن الإنتاجية وإزالة السدادات، في حين تجري علميات استصلاح الآبار القديمة التي تعاني من مشاكل إنتاجية أو فنية، لمعالجتها.

وأعلنت شركة نفط ميسان، في،(الـ١٥ من كانون الثاني ٢٠١٥)، عن استعداد شركة بتروجاينا الصينية لتنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من تطوير حقل الحلفاية، وفي حين بيّنت أن الإنتاج وصل إلى ٢٠٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام بعد إتمام المرحلتين الأولى والثانية، أكدت سعيها لرفع الإنتاج إلى ٤٠٠ ألف برميل بعد إكمال المرحلة الثالثة.

ويعد حقل الحلفاية النفطي في ميسان، مركزها مدينة العمارة أكبر حقل إنتاجي في المحافظة، إذ يبلغ معدل احتياطيه غير المستخرج من حقول نفط المحافظة ١٦ مليار برميل، فضلاً عن كميات كبيرة من الغاز.

عملات

هبط اليورو إلى ١،١١٥٠ دولار، أمس الأربعاء، ليسجل أقل مستوى في ٦ أسابيع منخفضا ٠،٣ ٪، مع زيادة الضغوط على العملة الموحدة قبل الانطلاق الوشيك لبرنامج التيسير الكمي.

وساعد هبوط اليورو في بداية التعاملات الأوروبية، مؤشر الدولار إلى الصعود إلى ٩٥،٦٦٢، في أعلى مستوى له منذ سبتمبر أمام سلة من العملات الرئيسية.

وقال متعامل في بنك دولي في لندن: "تجاوز اليورو حاجز ١،١١٥٠ دولار، لكن السيولة ليست كبيرة".

وبحلول الساعة ٠٨٤٢ بتوقيت غرينتش نزل اليورو ٠،٣ ٪ إلى ١،١١٣٦ دولار.

تراجع التداول في البورصة العراقية لقلّة السيولة و ارتفاع الدولار

□بغداد/ المدى برس

عزت هيئة الأوراق المالية العراقية (البورصة)، أمس الاربعاء، "تراجع" حجم التداول الذي شهدته خلال الشهرين المنصرمين إلى عوامل عدة منها قلة السيولة لدى المصارف والمضاربين، و"تخبط" قرارات البنك المركزي العراقي، وارتفاع سعر صرف الدولار، وفي حين بينت أن تذبذب أسعار الذهب في الأسواق العالمية والمحلية "لم يضر" بحجم التداول فيها لقلة تداوله، أكدت أن الفجوة بين سعر الدولار الذي يحدده البنك المركزي والأسواق المحلية هي التي "تؤثر بنحو كبير" عليها.

وقال رئيس الهيئة عبد الرزاق السعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السوق العراقي للأوراق المالية حقق طفرات جيدة بحجم التداول حتى نهاية العام ٢٠١٤ المنصرم"، مشيراً إلى ان "تراجع أداء السوق بدأ خلال كانون الثاني وشباط المنصرمين، حتى أصبح رديئاً".

وعزا السعدي، ذلك إلى "أسباب عدة منها قلة السيولة الموجودة سواء عند المصارف أم المضاربين، فضلا عن تخبط قرارات البنك المركزي العراقي، وارتفاع سعر صرف الدولار في السوق المحلي".

وعد رئيس هيئة الأوراق المالية العراقية، أن من "الطبيعي أن يعمل السوق على وفق سياقات السوق المحلي لذلك يتأثر بما يصيبها من ظروف"، مستدركاً "برغم ذلك فإن السوق اتخذ بعض الخطوات التي يمكن أن تساعد في تفعيل السوق المحلي كتسهيل أمور الوسطاء بما يضمن تحقيق سرعة التداول وربحيته".

ورأى السعدي أن "تذبذب اسعار الذهب في الأسواق العالمية والمحلية لم يضر بحجم التداول في سوق الأوراق المالية، لقلة تداوله"، مؤكداً أن "الفجوة بين سعر الدولار الذي يحدده البنك المركزي العراقي والأسواق المحلية هي التي تؤثر بنحو كبير على سوق الأوراق المالية".

وكان سوق العراق للأوراق المالية، أعلن بداية العام ٢٠١٥ الحالي، عن إغلاق آخر جلساته للعام ٢٠١٤ المنصرم، بعد عقد ٢٢٧ جلسة، بلغ حجم التداول فيها ٩٠١ مليار دينار.

الذهب

ارتفع الذهب قليلا فوق ١٢٠٠ دولار للأوقية، أمس الأربعاء، بعد أن تكبد خسائر على مدى يومين بدعم من تراجع الأسهم الأوروبية لكن ارتفاع الدولار قبل بيانات اقتصادية أمريكية مهمة حد من مكاسب المعدن النفيس.

وبلغ الدولار أعلى مستوياته منذ أيلول ٢٠٠٣ أمام سلة من العملات الرئيسية بدعم من ارتفاع عائدات اذون الخزانة الأمريكية هذا الأسبوع.

وتتابع أسواق الذهب عن كثب البيانات الأمريكية لتستشف متى قد يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة. ومن المقرر أن يصدر تقرير الوظائف غير الزراعية في شباط يوم الجمعة.

وزادت الفضة ٠،٤ بالمئة إلى ١٦،٣٠ دولار. ونزل البلاتين ٠،٣ بالمئة ليسجل ١١٧٥،٢٤ دولار بينما انخفض البلاديوم ٠،٧ بالمئة إلى ٨٢٠،٨٥ دولار للأوقية.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
يوفنتوس	فيورنتينا	٢٢:٤٥
بريست	أوكسير	٢١:٠٠
كونكارنيو	غانغون	٢٣:٠٠

المباراة		الوقت
أبولون سميرني	تشانيا	١٧:٠٠
اكسانثي	اوميلوس فيلاثلون	٢٠:٣٠
أنغيلهولم	نوربي	٢١:٠٠

مسعود يعقد مؤتمراً صحفياً في مقر الاتحاد اليوم

الجولات المكوكية لإبن الحسين تؤجل زيارته إلى بغداد

□ بغداد / حيدر مدلول

أكد رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود أن الجولات المكوكية التي يقوم بها نائب رئيس الاتحاد الدولي باللعبة الأردني علي بن الحسين الى العديد من الدول في القارتين الأوروبية والأميركية الجنوبية بعد إعلان ترشيحه على منصب الرئاسة في الانتخابات التي ستقام يوم ٢٩ أيار المقبل أرجأت تحديد موعد زيارة لجنة التقييم التي يترأسها للعاصمة بغداد.

وقال مسعود في حديث لـ(المدى) : إن الزيارة المرتقبة لابن الحسين ستكون الى بغداد وإقليم كردستان لتفقد الملاعب والمنشآت والمرافق الملحقة بها والاطلاع على الأوضاع الأمنية من اجل رفع تقرير بشأن امكانية رفع الحظر الجزئي والسماح للمنتخبات والاندية بخوض مبارياتها الودية الدولية والرسمية من جديد.

واضاف : ان ابن الحسين تعهد لي شخصياً انه سيحدد موعد قريب لتلك الزيارة بعد ان تمت تسميته على رأس لجنة تقييم الأوضاع في العراق من خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم في مدينة مراكش المغربية نهاية العام الماضي على هامش إقامة بطولة كأس العالم للأندية ، مبينا انه يعوّل كثيراً على ابن الحسين باعتباره من الشخصيات العربية التي تمتلك نفوذاً داخل الاتحاد الدولي باللعبة من اجل رفع الحظر الجزئي عن الملاعب العراقية خاصة إن العديد من المحافظات تعيش اوضاعاً امنية جيدة فضلاً عن انه تم اطلاعه على طبيعة الزيارة التي قام بها الوفد الأمني التابع الى الاتحادين الدولي والآسيوي برئاسة المصري عدنان الجندي الى مدينة أربيل التي تفقد فيها ملعب فرانسو حريري والملاعب الاخرى الموجودة في المدينة والفنادق التي سيتم تخصيصها مقراً للوفود الزائرة وكذلك المواصلات الرابطة ما بين المطار والملعب والفنادق وشبكة الاتصالات.

وجدد مسعود أمله بأن تصدر اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الاجتماع المقبل الذي ستعقده في مدينة زيوريخ السويسرية يومي ١٩ و٢٠ آذار الحالي قراراً ايجابياً بشأن رفع الحظر عن الملاعب العراقية في مدينة أربيل لكي يتمكن فريقا أربيل والشرطة من خوض مبارياتهما المقبلة على ملعب فرانسو حريري ضمن النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي والسماح بأن يقوم الوفد الأمني التابع لـ(فيفا) بزيارة الملاعب في المحافظات الجنوبية والوسطى والعاصمة بغداد التي تتمتع بأوضاع امنية مستقرة وتشهد اقامة مباريات مثيرة بين العديد من الاندية التي تشارك في دوري الكرة الممتاز بحضور اعداد كبيرة من الجماهير لكونها تعد كرة القدم رسالة سلام ومحبة بين الشعوب.

تأجيل زيارة علي بن الحسين لتفقد ملاعب بغداد وأقليم كردستان

عبدالخالق مسعود

واوضح ان عدم ترشيح ممثل للعراق في انتخابات المكتب التنفيذي التي ستقام نهاية نيسان المقبل بالعاصمة البحرينية المنامة يعود الى انه سيتعرض الى الخسارة في ظل الاتفاقات المسبقة التي أطلعني عليها رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن ابراهيم على هامش الاجتماع الاخير للكونغرس الآسيوي الذي عقد في مدينة ملبورن الاسترالية بين العديد من الدول صاحبة القرار والتأثير على ضرورة ترشيح اسماء تمتلك القدرة على الفوز وخاصة من منطقة غرب آسيا بدليل ان سلمان حصل على منصب الرئاسة لولاية ثانية تمتد من عام ٢٠١٥ ولغاية ٢٠١٩ بالتزكية لعدم وجود منافس له بعد اغلاق أبواب الترشيح على المنصب وجميع المناصب الأخرى يوم ٢٨ شباط الماضي ، مؤكداً أنه قد ابلغ وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بعد عودته مباشرة من استراليا بالأسباب التي تحول دون ترشيح ممثل العراق للمشاركة في تلك الانتخابات.

وكشف رئيس الاتحاد انه سيعقد في الساعة ١١:٠٠ صباح اليوم الخميس مؤتمراً صحفياً في مقر الاتحاد يتناول فيه قضايا عدة في مقدمتها واقع عمل لجان الاتحاد ومن بينها (الفنية والمنتخبات) وما رافق عملهما من لغط في الشارع الرياضي إثر تسمية المدربين للمهام الوطنية ، وكذلك مستقبل المنتخبات الوطنية في ظل برنامج الإعداد المرتقب لتصفيات كاس العالم وأولمبياد ريو دي جانيرو ، ومكاشفة رجال الإعلام بآخر المستجدات الخاصة بقضية رفع الحظر الدولي عن ملاعبنا وأمور أخرى تسترعي توضيحها في المؤتمر.

بالإجماع .. اتحاد الكرة يجدد ثقته بسلمان

بغداد / المدى

عقد اتحاد كرة القدم أمس الأربعاء اجتماعاً مطولاً ناقش من خلاله العديد من القضايا التي تخص استحقاقات المنتخبات الوطنية المقبلة على صعيدي الوطني والأولمبي وخرج بعدد من القرارات الإدارية التي تخص مستقبل اللعبة. وقال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم : أبدى جميع أعضاء الاتحاد قناعتهم بتسمية أكرم احمد سلمان مدرباً للمنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ مجددين الثقة بإمكاناته ، وسيكون موعد وصوله الأحد المقبل للشروع بقيادة المنتخب وإقامة الوحدات التدريبية بوجود الملاك الفني المساعد المؤلف من المدرب نزار أشرف ومدرب حراس المرمى عماد هاشم. وأضاف كريم لـ(المدى): تمت مناقشة تسمية وفدي المنتخبين الأولمبي والوطني حيث تقرر تكليف عضو الاتحاد يحيى زغير برئاسة وفد الاولمبي الذي سيغادر إلى الإمارات في ١٠ آذار الحالي بينما سُمي عضو الاتحاد مالح مهدي لرئاسة وفد المنتخب الوطني وتقرر أن يكون موعد السفر ٢٠ منه.وأوضح : تمت مفاتحة مدرب اللياقة البدنية الإسباني غونزالو وننتظر موافقته للعمل رسميا ضمن الملاك الفني لمنتخبنا الوطني، مشيراً إلى أن الاتحاد قرر أن يكلف المدرب أكرم احمد سلمان باختيار مدرب مساعد له بعد مجيئه إلى العاصمة بغداد وستكون له حرية مطلقة بالاختيار من دون تدخل أحد.

اتحاد الطائرة يحدد مواعيد منافسات الناشئين والشباب

بغداد / المدى

عقد اتحاد الكرة الطائرة امس الاربعاء اجتماعا موسعا ناقش فيه مناهجه للعام الحالي .

و حضر الاجتماع النائب الاول مظفر هاشم والنائب الثاني خالد بشير والأمين المالي احمد مهدي وأمين السر مناف فاضل .

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد الطائرة عباس هندي : ان الاتحاد حدد موعداً لانطلاق بطولة الاندية المفتوحة للدرجة الثانية للفترة من ٢٠ –٢٤ آذار الحالي .

واضاف: ان الاتحاد سيقيم دورة تدريبية لمدربي المحافظات الجنوبية لفئة الناشئين في محافظات بغداد وذي قار والديوانية والسليمانية مطلع نيسان المقبل .

وأشار إلى ان محافظة النجف ستحتضن نهائي اندية الناشئين للفترة من ٩- ١٢ نيسان المقبل بمشاركة ٨ أندية هي (الرميثة والشطرة وأكد والنصر والدغارة والكوفة وفريقان من المحافظات الشمالية ، مبيناً ان الفترة من ٢٣ –٢٧ منه ستشهد إقامة نهائي الاندية للشباب في محافظة كربلاء .

واختتم هندي قوله : من المؤمل ان يشهد نيسان المقبل ادخال حكام الكرة الطائرة معايشة في إيران استعداداً للمرحلة الثالثة" المربع الذهبي " من الدوري الممتاز .

أكد قرب ترحيله للفريق الأول

إشادة كبيرة بشيركو من رئيس نادي زيوريخ

□ بغداد / محمد الخفاجي

خاض اللاعب شيركو كريم مباراته الأولى مع فريق نادي زيوريخ السويسري، وكان في إطار اللقاءات التجريبية مع أحد فرق الدرجة الثانية استعداداً وتحضيراً لبدء منافسات دوري الرديف الذي من المقرر أن ينطلق بعد غد السبت.

وقال شيركو كريم في اتصال هاتفي من مدينة زيوريخ السويسرية مع (المدى) : لقد اشتركت في أول مباراة لي مع فريقي الجديد خلال اللقاء التجريبي الذي أقيم ضمن الإطار الاستعدادي لدوري الرديف وأبدى مدرب الفريق إعجاباً كبيراً بالمستوى الذي قدمته في المباراة حيث أشركني كلاعب أساس وأكملت المباراة طوال ٩٠ دقيقة من دون أن يقوم باستبدالي.

وأضاف: تم اختياري كأفضل لاعب في الفريق خلال المباراة الودية حيث استدعاني مدرب الفريق ووجه لي كلمات الإشادة إضافة إلى ذلك كلمني رئيس النادي وشكرني على الأداء الذي قدمته على الرغم من أن فريقنا قد خسرها بنتيجة (٢-١)، وقال لي (لن تبقى فترة طويلة وتهيأ للالتحاق بصفوف الفريق الأول خلال فترة قصيرة).

وتابع : يعمل حالياً الملاك الفني المشرف على زيوريخ الرديف على تحسين حالتي البدنية والتركيز على اللياقة من أجل ان أكون جاهزاً للانخراط في صفوف الفريق الأول خصوصاً إن الدوري الرديف يستغل هنا لأجل تأهيل اللاعبين إلى الدوري الممتاز، لذلك لم يُقيّد اللاعبون بأعمار محددة لأن الهدف منه تأهيل لاعبين وترحيلهم للدوري الممتاز.

شبيبة القبائل تُهدد مهند عبدالرحيم بالعقوبات

□ بغداد / المدى

أكد عضو ادارة نادي الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد أن ادارة ناديه خاطبت نادي شبيبة القبائل الجزائري عن طريق الاتحاد الجزائري لاسترجاع مبلغ ٧٥ الف دولار بعد فشل صفقة انتقال المهاجم الدولي مهند عبدالرحيم الى صفوف الفريق الأول في النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تم تحديدها من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة.

وقال رشيد لـ(المدى): إن مبلغ ٧٥ الف دولار تم دفعها من النادي الى إدارة شبيبة القبائل مقابل السماح للاعب مهند عبدالرحيم بالحصول على بطاقة الاستغناء الدولي الذي يتيح للأخير بالدفاع عن ألوان النادي خلال المرحلة الثانية من دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بناءً على رغبة المدرب عماد محمد بضرورة تدعيم الفريق بمهاجم يُجيد صناعة الأهداف ويعزز من حظوظ الفريق بالمنافسة على اللقب ، موضحاً انه تم منح مهلة زمنية للنادي الجزائري من اجل استرجاع المبلغ المذكور اعلاه قبل ان يتجه النادي الى مخاطبة الاتحاد الدولي باللعبة في حالة مماطلة إدارة شبيبة القبائل.وأوضح : أن ادارة النادي تلقت خطاباً رسمياً من الاتحاد الجزائري ارسله نادي شبيبة القبائل موجه الى المهاجم مهند عبدالرحيم يوم ٢٥ شباط الماضي أوضحت فيه ضرورة سرعة التحاقه في صفوف الفريق الأول لكرة القدم في النادي من اجل المشاركة معه في المباريات المقبلة بمنافسات دوري المحترفين الجزائري بموجب العقد المبرم معه لمدة موسمين حيث هدد بفرض غرامات مالية تبلغ ٢٠٠٠ دولار عن كل يوم تأخير حيث لا يتمكن من الحصول على البطاقة الدولية له في حالة عدم انضمامه اليه من جديد بشكل يتمكن في نهاية الموسم من الاتفاق مع الادارة على صيغة توافقية تتيح له الانتقال الى الزوراء في الموسم المقبل.

فشل صفقة عبد الرحيم مع الزوراء

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 النفط يقصي ابو الهيل من مهمته

11 دورتموند يحجز تذكرة ربع النهائي

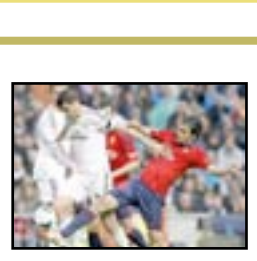
12 دومينيك يغازل منتخب إيرلندا

باختصار ديمقراطي

▪ رعد العراقي

لجان مُقّنعة

سأعترف أني كنت من أشد المطالبين في جميع طروحاتي السابقة الى قيام الاتحاد بتفعيل اللجان التي يمكن أن تُسهم في دفع عجلة العمل التضامني نحو رحاب التطوير والتحديث من خلال تسهيل الاجراءات وتقديم الحلول التخصصية المقترنة بالرؤية العلمية التي تخدم الغاية التي أُنشئت من أجلها تلك اللجان.

ويمكن الوقوف على مدى نجاح تلك الخطوة على أُسس عدة من أهمها كفاءة رئيس اللجنة والاعضاء واستقلالية عملهم وحيادية طروحاتهم واتباعهم سياقات دقيقة وواضحة تفرض على الآخرين احترام قراراتها بشقيها الاستشاري أو الملزم بالتنفيذ.

من الواضح أن اتحاد الكرة قد استجاب لفكرة الاعتماد على اللجان الفرعية للمساعدة في إدارة شؤونه وسعى الى وضع إطار رمزي لها لحدود التحرك ثم أتخمها بأسماء تمتلك حضوراً على الساحة الكروية تاريخاً وحاضراً وجمّلها بعنوان وظيفي مثل (اللجنة الفنية) و(لجنة المنتخبات) قبل ان يحمِّلها مسؤولية ادارة وتوجيه ما يوكل اليها من اعمال تلامس في أهميتها مستقبل الكرة العراقية وحضورها من جهة ، وتسترضي طموح وتوجهات الشارع الكروي من جهة اخرى، لكنه سحب بكل سلاسة وخبرة كل صلاحياتها الفعلية بعد ان رماها بمصطلح (الاستشارة الفنية) التي تنقلب عند أي إخفاق الى(مسؤولية اللجنة) وفي اوقات الانتصار الى حكمة وعبقرية أصحاب القرار الأخير الصادر من أعضاء الاتحاد.

ذلك الأسلوب الفذ في الادارة الضبابية هي مَن جعلت الواجبات تدخل في مسالك غير واضحة اختلطت معها الرؤية وتعددت منافذ الضغط وتسللت المجاملات بعد ان تحصّن الجميع تحت غطاء المسميات وكأنهم تأثروا كثيراً في اختصاصهم بعد ان جعلوا من المسؤولية كرة يتقاذفونها في ما بينهم في حين تبقى الجماهير تتابع فنونهم في التلاعب بها عسى ان تظفر بالنهاية بالطرف الخاسر!

نحن أمام (لجان مقنعة) هي أقرب الى غطاء يستر الفشل حينما يحضر بعد أن تبين جلياً عدم قدرتها على احداث التأثير في فرض رؤيتها أو حتى اظهار نوع من التماسك بالرأي مع ظهور الكثير من الخلافات والتقاطعات بين اعضائها ومن ثم تهميش دورهم الاعتباري عندما يفرض عليهم أسلوب عملهم سواء باختيار الملاكات التدريبية والكيفية وحتى اعداد المرشحين والسماح لمن هو خارج اللجان من ان يوجه لهم النقد الجارح والتشكيك قبل ان يلزمهم اعادة النظر بإجراءاتهم قبل وصولها الى مقر الاتحاد !

إن على الاتحاد الخروج من تلك الدوامة غير المنطقية ويتجه الى البناء الصحيح في ادارة الكرة العراقية إما بإلغاء (لجنة المنتخبات واللجنة الفنية) التي باتت تمثل عبئاً لا مبرر له حينما أفرغت من كل عناصر ومبررات بقائها والاعتماد على طروحات وآراء اعضاء الاتحاد كواقع مفروض أو ان يعيد هيكلة نظام العمل بهما ويخرجهما من الاطار الشكلي ويؤسس الى ضوابط واضحة وصريحة لمهمة كل منهما من دون تداخل كي تتيح لهما التحرك بنطاق اكثر فاعلية والأهم ان تحترم أعضاءها الذين يمتلكون من الثقل ما يحتم ان يكون دورهم بحجم تاريخ شخوصها لا أن تجعل منهم رداءً تستر به على حقيقة ما يجري داخل كواليس السلطة الفعلية لإصدار القرار.

تلك الخطوة تتطلب شجاعةً في الطرح والمناقشة والالتزام والمصارحة مع الذات وصولاً الى الارتقاء بخطوات العمل عبر ترصين وتعزيز اللجان العاملة وفق معيار نوعي مُؤثِر وليس كمّي مُترهِل.

(المدى) تقلب أوراق الجولة الرابعة

الزوراء يواصل الانتصارات.. والجوية يعود من جديد

▪ النجف يُجبِر الشرطة على التعادل.. والنفط يقسو على الأنيق

أُختتمت أمس الأول الثلاثاء منافسات الجولة الرابعة من دوري الكرة الممتاز التي شهدت إقامة ٩ مباريات في بغداد والمحافظات تحقق الفوز في ٤ مباريات ، بينما كان التعادل حاضراً في ٥ مواجهات ، وبانتهاء هذه الجولة شدد فريق الزوراء الخناق على متصدر المجموعة الأولى نفط الجنوب وتساوى معه في النقاط (٢٦) بينما بقي فريق الشرطة على رأس المجموعة الثانية برصيد (٢٦) وبفارق ٩ نقاط عن الوصيف فريق أمانة بغداد (١٧).

(المدى) تستعرض مباريات الجولة الرابعة وتبين مواقف الاندية بعد انتهائها .

□ بغداد / محمد الخفاجي

الزوراء يواصل نجاحاته

واصل فريق الزوراء مسلسل انتصاراته حيث حقق فوزاً ثميناً على فريق الكرخ في افتتاح منافسات الجولة الرابعة من المرحلة الثانية لدوري الكرة الممتاز بنتيجة (١-٠) في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب الدولي السبت الماضي، ونجح لاعب فريق الزوراء أمجد وليد في خطف هدف مبكر بالدقيقة (١٣) من الشوط الأول، حاول بعدها فريق الكرخ تعديل النتيجة والخروج بنقطة واحدة إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل ليحقق فريق الزوراء ٣ نقاط غاية في الأهمية جعلته في قمة المجموعة الأولى.

نفط الوسط يقترب من التأهل

حقق فريق نفط الوسط انتصاراً ثميناً على ضيفه مصافي الوسط (٢-١) في المباراة التي جمعتهما السبت الماضي على ملعب نادي نفط الوسط الرياضي، وكان اصحاب الأرض قد فرضوا سيطرتهم كاملة على مجريات اللقاء في القسم الأول من المباراة وتمكن المهاجم أكرم حميد من افتتاح التسجيل في الدقيقة (١٠) ليواصل بعدها فريقه الضغط على الضيوف حتى تمكن زميله مصطفى كريم من زيارة شباك المصافي مرة أخرى في الدقيقة (٣٦).

الشوط الثاني شهد ضغطاً كبيراً من الضيوف محاولة منهم لتقليص الفارق وتعديل النتيجة وبالفعل تمكن اللاعب فارس حسون من تسجيل هدف التقليص في الدقيقة (٧٥) عن طريق ركلة جزاء، لكن لم ينجح بعدها فريقه بتعديل النتيجة لتنتهي المباراة بفوز نفط الوسط بهدفين لهدف وبذلك اقترب الفريق من ضمان التأهل حيث يحتل حاليا المركز السادس (١٦).

الشرطة يتعادل أمام النجف

عاد فريق الشرطة بنقطة وحيدة من ملعب النجف عندما التقى صاحب الأرض والجمهور في مباراة مثيرة شهدت ندية كبيرة على الرغم من تواضع ملعب المباراة وتأثيره على الفريقين، لكن دائما ما يقدم غزلان البادية عروضاً مميزة امام الفرق الجماهيرية لذلك حاول لاعبوه في اوقات متفرقة خطف هدف الفوز بيد ان دفاعات الشرطة كانت غاية في التنظيم وصدت كل المحاولات الهجومية لأصحاب الأرض.

بالمقابل حاول فريق الشرطة هز الشباك عبر فرص كثيرة لكنها لم يُكتب لها النجاح وخيم التعادل السلبي على مجريات اللقاء ليبقى فريق الشرطة بصدارة المجموعة الأولى وبموقف مريح حيث يبتعد عن الوصيف بفارق (٩) نقاط، بينما تتضاءل فرصة فريق النجف في التأهل ضمن الاربعة الأوائل لكونه يحتل المركز الأخير برصيد (٩) نقاط فقط.

نفط ميسان يفرمل الميناء

انتزع فريق نفط ميسان نقطة ثمينة من مضيفه فريق الميناء في المباراة التي أُقيمت على ملعب الزبير الاحد الماضي حيث كان التقدم من نصيب أصحاب الضيافة عن طريق لاعبهم حسين علي في الدقيقة (٣٠) من الشوط الاول وقبل ان ينتهي الشوط عدل المهاجم باسم علي النتيجة بتسجيله هدفاً في الدقيقة (٤٣) لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما. وبهذا الموقف وصل فريق الميناء الى المركز الرابع (١٥) وهو ما كان يطمح له السفانة منذ بداية الموسم كونه يضمن لهم التواجد في الدور النهائي.

الزوراء يتزعم قمة المجموعة بعد الفوز على الكرخ

النفط يهزم الطلبة بثلاثية

تلقى فريق الطلبة ضربة موجعة من ضيفه فريق النفط عندما خسر منه بثلاثية كانت كفيلة بإقالة مدربه عبدالوهاب ابو الهيل لاسيما أن ادارة النادي كانت قد منحته فرصة اخيرة لكنه لم ينجح. فريق النفط دخل المباراة برغبة واضحة لتحقيق الفوز عن طريق النزعة الهجومية التي نتجت عن خطف هدف مبكر عن طريق المحترف نوكوفيتش في الدقيقة (٨) وبعد ٤ دقائق فقط ضاعف المهاجم مصطفى جودة النتيجة عن طريق تسجيله الهدف الثاني لفريقه. وفي الشوط الثاني أجرى ابو الهيل تبديلات في بعض المراكز بغية تعديل النتيجة ليحصل الأنيق على ركلة جزاء في الدقيقة (٤٨) نفذها المهاجم علي صلاح بنجاح، وفي الدقيقة (٨٧) عدل اللاعب محمد فيصل النتيجة عبر تسجيله الهدف الثاني لفريق الطلبة وبعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة والدخول في الوقت بدل الضائع خطف المهاجم مصطفى جودة هدف الفوز لتنتهي المباراة بنتيجة (٣-٢).

أربيل يهدر فوزاً ثميناً

أهدر فريق أربيل فرصة كسب ٣ نقاط على ارضه وبين جماهيره عندما التقى ضيفه نفط الجنوب الاثنين الماضي ضمن مباريات الجولة الرابعة. أصحاب الأرض تمكنوا من تسجيل هدف السبق عن طريق اللاعب احمد محمد في الدقيقة (٦٩) لكن لم ينجح رفاقه في المحافظة عليه ليتمكن الضيوف من تسجيل هدف قاتل في الدقيقة (٩٠) عن طريق مهاجمهم المميز حسين كريم لتنتهي أحداث المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

الصقور تحلّق من جديد

عاد فريق القوة الجوية الى سكة الانتصارات من جديد عندما تغلب على ضيفه زاخو بثلاثية نظيفة الاثنين الماضي على ملعب القوة الجوية، شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي من دون اهداف، المدرب عباس عطية وجمهور القوة الجوية كان لهم الدور في تحقيق ٣ نقاط للصقور، حيث ظهر اصحاب الارض بصورة مغايرة في دقائق الشوط الثاني واعتمدوا على الضغط الهجومي في منطقة الخصم حتى تمكن اللاعب ياسر عبدالمحسن من الحصول على ركلة جزاء إنبرى لها المهاجم مصطفى كريم معلناً تسجيل الهدف الاول، وبعد مرور دقائق معدودة باغت اللاعب باشر رسن الضيوف بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء معلناً عن تسجيل الهدف الثاني لفريقه، وقبل انتهاء المباراة اختتم مسلسل الاهداف لاعب الصقور ياسر عبدالمحسن بتسجيله الهدف الثالث.

تجدر الإشارة الى ان حكم المباراة هيثم محمد علي أشهر البطاقة الحمراء بوجه مدافع القوة الجوية سامال سعيد.

دهوك يُجبر الأمانة على التعادل

خطف فريق دهوك نقطة ثمينة من مضيفه امانة بغداد في اللقاء الذي أُقيم الاثنين الماضي ، وكان صقور الجبال الأقرب الى تحقيق الفوز خصوصا انهم بادروا في تسجيل الاهداف عن طريق كاميران خالد في الدقيقة (٨) .

ولم يتمكن اصحاب الارض من تعديل النتيجة إلا عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة (٨٨) نفذها اللاعب مصطفى احمد أعلن من خلالها تعديل النتيجة لتنتهي احداث المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لكلا الفريقين.

كربلاء والكهرباء .. نقطة واحدة

وفي اختتام مباريات الجولة الرابعة اقيم عصر امس الاول الثلاثاء لقاء جمع فريقي الكهرباء وكربلاء انتهى بنتيجة التعادل السلبي حيث اكتفى الفريقان بالحصول على نقطة واحدة على الرغم من المباراة التي شهدت بعض المحاولات من هنا وهناك إلا انها لم تكن بالمستوى المطلوب لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

بهذه النتيجة أصبحت حظوظ الفريقين ضئيلة بالتأهل الى الدور النهائي حيث يحتل الآن فريق الكهرباء المركز الاخير برصيد (١٠) نقاط ، بينما يقبع فريق كربلاء في المركز الثامن برصيد (١٤) نقطة.

اتحاد السلة يُعاقب مدربي الكرخ ونفط الجنوب

□ بغداد/ علي سلام

عاقب اتحاد كرة السلة مدرب الكرخ محمد النجار ومدرب نفط الجنوب عامر طالب بعدم مرافقة فريقيهما في مباراة اليوم الخميس فضلاً عن تغريمهما مبلغاً قدره (٣ ملايين دينار) وذلك على خلفية المشادات الكلامية والإساءة اللتين قاما بهما في مباراتهما الماضية ضمن منافسات المربع الذهبي للدوري السلوي الممتاز التي انتهت لمصلحة فريق الكرخ.

وقال رئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي لـ(المدى): ان قرار معاقبة مدربي الكرخ ونفط الجنوب وتغريمهما مادياً جاء بعد الاطلاع على تقرير حكام المباراة الذي يؤكد مخالفة المدربين محمد النجار وعامر طالب قوانين اللعبة ما سيمنعهما من مرافقة فريقيهما في الجولة القادمة.

واضاف: ان الاتحاد مُلزم باتخاذ عقوبات رادعة بحق كل طرف يرتكب مخالفة داخل المباراة وفي حال تكرارها ستكون العقوبة صارمة حيث من الممكن ان تصل الى الحرمان موسماً كاملاً. وتابع : نأمل عدم مشاهدة مثل هذه الامور داخل الملعب وذلك للخروج بدوري مميز لاسيما انه يُنقل على شاشات التلفاز ويصل الى جميع المشاهدين. في سياق متصل تجرى مساء اليوم الخميس ثاني جولات المربع الذهبي المؤهل لنهائي الدوري السلوي الممتاز حيث يلتقي فريقا نفط الجنوب والكرخ المنتصر في الجولة الأولى، وفي المباراة الثانية النفط مع الشرطة المرشح الأبرز لنيل لقب هذا الموسم.

اتحاد السلة يتوعد المخلفين بعقوبات صارمة

السيدية تستقبل تدريبات المنتخبات الوطنية

□ بغداد / المدى

تواصل قاعة السيدية المغلقة للألعاب الرياضية التابعة الى مديرية شباب ورياضة الكرخ استقبال المنتخبات الوطنية لإجراء الوحدات التدريبية لجميع الالعاب.

وقال مدير القاعة الرياضية المغلقة للألعاب الرياضية أحمد أنور جسّام: إن القاعة التي تشرف عليها وزارة الشباب والرياضة جاهزة لإقامة الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية ومتواصلة في استقبال جميع المنتخبات وفق برنامج تدريبي مُعد بشكل مدروس يتضمن ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع .

واضاف : تجرى في القاعة الآن تدريبات الخماسي للمتقدمين والناشئين ووحدات تدريبية لنادي (الخالدون) بكرة اليد، مشيراً الى ان هناك اتفاقية تعاون مع وزارة التربية باحتضان القاعة لفعاليات الوزارة الثقافية والرياضية والفنية، مبيناً ان هناك برنامجاً مُعداً خلال العطلة المدرسية لافتتاح العديد من المدارس التدريبية.

واشار الى ان القاعة الرياضية المغلقة سعة ١٠٠٠ متفرج مخصصة لممارسة فعاليات خماسي الكرة وكرة اليد والكرة الطائرة وكرة السلة ورفع الاثقال والمصارعة وتحتوي على جناح رياضي يشمل ساونا وحمامات وقاعة للتمرين ومنازع وكافتريا وجناح إداري فضلاً عن مركز للرشاقة النسوي.

فريد : ركلة جزاء الصقور غيّرت مسار مباراتنا

□ بغداد/ المدى

أكد عضو الهيئة الادارية لنادي زاخو ولات فريد أن ركلة الجزاء التي احتسبها حكم اللقاء امام فريق القوة الجوية غيّرت مسار المباراة التي كانت سبباً رئيساً في خسارة الفريق بثلاثة اهداف في الجولة الماضية وذلك لحساب الدور الرابع من المرحلة الثانية لمنافسات الدوري الكروي الممتاز.

وقال فريد لـ(المدى): في ظل القرارات التحكيمية المثيرة للجدل تعد نتيجة المباراة منطقية لاسيما ان زاخو يخوض اللقاء خارج الديار فضلاً عن قوة الفريق المنافس المدجج بالنجوم والذي يلعب على أرضه وبين جماهيره.

واضاف: ان كرة زاخو تمر بحالة جيدة ومعنويات عالية بعد الاستقرار الفني الذي يعيشه اللاعبون بالرغم من خسارة الفريق الماضية لاسيما بعد الانتصارين المتتاليين امام نفط الوسط وكربلاء.

وتابع : لا توجد هناك اية مشكلة بخصوص مستحقات اللاعبين المالية بعد حصولهم على جزء كبير من قيمة الدفعة الثانية والمتبقي سيدفع خلال الايام القليلة القادمة فضلاً عن تسديد مرتبات اللاعبين بشكل كامل.

واختتم فريد قوله : نسعى لتعويض الخسارة الماضية عندما نلتقي فريق اربيل في الجولة القادمة في مباراة نأمل من خلالها تحقيق ٣ نقاط مهمة من الممكن ان تدفعنا من المركز السابع الى الخامس على جدول الترتيب.

وقفة مسؤولة

ظروف اتحادنا لن تُنجِح مهمة سلمان أو الأجنبي

□ أميركا / ممتاز توماس

تداعيات وضجة وثورة عارمة تصاحب تكليف أكرم سلمان مدربنا القادم ، ولا أدري ما أسبابها وعدم الرضا والإقتناع بتعيينه مدرباً جديداً ضمن السلسلة المكملة لتجارب اتحاد كرة القدم التي يجب أن تكسبه وتمنحه خبرة إضافية على أقرانه في الاتحادات الكروية الأخرى في المنطقة من كثرة التجارب التدريبة مع الاستفادة من كل مدرب قدر الامكان.

لكن هذه المرة بالذات لا ينفعنا المدرب المحلي مع الأسف لأن المهمة ليست بالسهولة كسابقاتها .. انها تصفيات كأس العالم! ويعلم اتحادنا ماذا تعني كأس العالم وما تحتاجه من خبرات وامكانات وطاقات وميزانية وتهيؤ واستعداد مبكر وتسخير كل مرافق ومؤسسات الدولة الرياضية والسياسية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية لهذا الحدث العالمي الأكبر والأهم لجميع دول العالم التي تتقاتل وتتحارب وتتصارع وتعلن حالة الطوارئ في بعضها بحيث تضع الدول المتقدمة كل مؤسسات الدولة ومرافقها الحيوية في خدمة هذا الاستحقاق وتفعيله وانجاحه واظهاره بالمظهر الذي يُليق بسمعة ومكانة هذه الدولة ؟

هناك أسئلة عدة تدور في أذهان الشارع الرياضي وخبراء أهل الرياضة والأساتذة الأكاديميين والإعلام في كل انحاء العالم عن مدى أحقية أكرم سلمان وحظوظه وظروف الوطن الصعبة والمعقدة التي تمر بها رياضتنا عامة وكرة القدم خاصة ؟

إن الوضع النفسي والصحي والعقلاني والعلمي لا يُبشر بالخير ويجب أن نؤمن بذلك لأن هذا هو قدرنا وهذه هي ظروفنا الصعبة والمعقدة التي لا تشجع ولا تحفّز ولا تمكن أي مدرب سواء كان محلياً أم اجنبياً ومهما كانت خبرته وسمعته وانجازاته وحظوظه أن يخرج بنتائج وحصيلة جيدة من المشاركة العالمية، لأننا غير موحدين ومنقسمين ونتربّص بالمكائد واحدنا للآخر، وعدم وجود صفاء نية وضمير كل واحد يبحث عن ضالته وضحيته وتجافيه ضد الطرف الآخر!

ليس هناك اتفاق في الرأي ولا النوايا الصافية والولاء الوطني والرياضي والاخلاص في العمل ، هذه الأجواء التي تطغي على المشهد الرياضي غير مشجعة وسيطالها الفشل وخيبة الأمل من اول اختبار حقيقي لكرتنا ورياضتنا.

مع الأسف إننا في وضع لا يُحسد عليه وتشوبه العديد من المنغصات والعراقيل والقنابل المؤقتة التي يحاول ان يزرعها البعض تتعارض أجنداتهم مع المنطق والحق والعدالة والعقل والتخطيط الصحيح المبرمج ، والعلة ليست بالمدرب ، بل هناك أمور وأسرار وتوجهات مبهمة ومبطنة تحاول ان تقف حجر عثرة في طريق تطورنا الحقيقي والفعلي والعلمي المبرمج ، والزمن والوقت والظروف وحدها ستقرر مصير رياضتنا ومسيرتها الشفافة مستقبلاً وتنكشف الأسرار وتفضح المؤامرات والوقت وحده هو المعيار الحقيقي والحل الشامل والكامل لكل مشكلة.

إن اللجنة الفنية التي أُوجِّه لها التحية والتقدير والاحترام أعرف بأنها تضم نخبة علمية مقتدرة وكفوءة ولكنها بعض الأحيان لا يُترك لها خيارات عدة وحرية ووقت ومركزية في تحليل ومناقشة السيرة الذاتية لكل مدرب وخبرته وكفاءته وظروفه وعمره وثقافته ودرجة تناغمه واستمراريته بالتدريب ومواكبة التطورات العلمية والتكتيكية والتغييرات التي حدثت في السنوات الأخيرة .. أي يكون مواكباً ومتابعاً ومجتهدا في مواصلة بحثه وتطوير مستواه من خلال العديد من الممارسات والمتابعة والدراسة واللغة والثقافة المطلوبة والضرورة الملحة لكل مدرب يبحث عن المحافظة على عمله التدريبي أو يبتعد عنه ، علماً أن الشهادة التدريبة مطلوبة في حالة المدرب الوطني لكنها ليست المقياس الحقيقي لكفاءة المدرب وأحقيته بالتدريب ، وآلية الشهادات التدريبية بدأ العمل بها وتفعيلها في السنوات الاخيرة وهناك الكثير من المدربين حققوا بطولات عالمية وقارية ولم يمتلكوا شهادة تدريب، وهذه كانت الحالة السائدة والشائعة سابقاً ولكن تغيَّرت الأمور حالياً.

رحلة المنتخب في تصفيات كأس العالم محفوفة بالمخاطر

قبل مواجهته يوفنتوس

تشـيرو يهدي دورتموند بطاقة ربـع نهائي كأس المانيا

□ بـون / ا ف ب

رجال كلوب يواصلون تسجيل الانتصار الخامس على التوالي

بلغ بوروسيا دورتموند وصيف بطل الموسم الماضي الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ألمانيا بفوزه الصعب على مضيفه دينامو دريسدن من الدرجة الثالثة (٢-٠) في الدور ثمن النهائي.

ويُدين بوروسيا دورتموند بفوزه إلى مهاجمه الدولي الإيطالي تشيرو ايموبيلي الذي سجل الهدفين في الدقيقتين ٥٠ و٩٠. استغل ايموبيلي جيداً الفرصة التي مُنحت له في ظل غياب المهاجم الدولي الغابوني بيار ايميريك اوباميانغ الذي أراحه المدرب يورغن كلوب ترقباً للمواجهة الحاسمة أمام ضيفه يوفنتوس الإيطالي الأربعاء المقبل في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا (١-٢ ذهابا)، فقاد فريقه إلى ربع النهائي.

وواصل رجال كلوب تألقهم محليا وحققوا الفوز الخامس على التوالي بعد الرباعية في الدوري المحلي التي قادتهم من المركز الأخير الذي كانوا يحتلونه مطلع شباط الماضي إلى العاشر، لكن بوروسيا دورتموند تلقى ضربة موجعة بإصابة نجمه وصانع ألعابه ماركو رويس في قدمه في الدقيقة ٢٤ فاضطر إلى ترك مكانه للدولي الأرميني هنريك مخيتريان. منح إيموبيلي التقدم لبوروسيا دورتموند عندما استغل تمريرة خاطئة من المدافع القائد دينيس اردمان فهيأها لنفسه على صدره عند حافة المنطقة وتوغل داخلها وروضها بفخذه قبل أن يتابعها بيمناه على يمين الحارس باتريك فييجرز (٥٠). وكاد جاستن ايليرس يُدرك التعادل من خطأ مماثل عندما استغل كرة قصيرة من القائد ماتس هوملز لحارس مرماه ميتش لانجيراك فانفرد به لكنه سدد إلى قدمه اليمنى ٥٢. وكان الكولومبي أدريان راموس، بديل الياباني شينغي كاغاوا، على وشك إضافة الهدف الثاني عندما تلقى كرة على طبق من ذهب من ايموبيلي لكنه سددها في القائم الايسر (٧٨). ووجه ايموبيلي الضربة القاضية لأصحاب الأرض عندما تلقى كرة من البولندي ياكوب بلاشيكوفسكي من داخل المنطقة فسددها بيمناه إلى داخل المرمى ٩٠.

وبدوره عانى باير ليفركوزن في انتقاله الى الدور ذاته بفوزه الصعب على ضيفه كايزرسلاوترن من الدرجة الثانية (٢-٠) بعد التمديد. وانتظر باير ليفركوزن الدقيقة ١٠٢ لافتتاح التسجيل عبر لاعب وسطه التركي هاكان جالهان أوغلو من ركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا سددها بيمناه وأسكنها الزاوية اليسرى للحارس ماريوس مولر.

وطمأن ستيفان كيسلينغ، بديل السويسري جوزيب درميتش، جماهير ليفركوزن بتسجيله الهدف الثاني عندما استغل سوء تفاهم بين القائد ويلي اوربان والحارس مولر في إبعاد كرة من أمام مهاجم أصحاب الأرض فاقتنصها الأخير وتابعها بسهولة إلى داخل المرمى الخالي (١١٣). وثأر باير ليفركوزن لخروجه من الدور ربع النهائي الموسم الماضي على يد كايزرسلاوترن (٠-١) بعد التمديد. وبلغ هوفنهايم الدور ربع النهائي بفوزه السهل على مضيفه الين من الدرجة الثانية (٢-٠). سجل البولندي أوجين بولانسكي من تسديدة قوية من داخل المنطقة (١٦) وكيفن فولاند من مسافة قريبة ٥٦. وحسم فرايبورغ القمة الوحيدة بين فريقي الدرجة الأولى في صالحه بتغلبه على ضيفه كولن ٢-١. سجل فرايبورغ هدفين مبكراً، الأول من نيران صديقة عندما سجل مهاجمه النيجيري أنطوني أوجاه برأسه خطأ في مرمى فريقه إثر محاولته إبعاد كرة ركنية، والثاني عبر التشيكي فلاديمير داريدا من داخل المنطقة (١٨). وأهدر داريدا ركلة جزاء في الدقيقة ٦٥. ونجح كولن في تقليص الفارق عبر البرازيلي ديفرسون في الدقيقة ٨٩ من تسديدة من داخل المنطقة.

أخبارهم

■ حسم الاسباني تشافي هيرنانديز لاعب خط وسط برشلونة الاسباني وصيف متصدر ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم مستقبله مع الفريق، مشيرا الى وجهته التي يريد اللعب معها الموسم المقبل. ومن المتوقع أن يرحل مايسترو برشلونة عن الفريق مع نهاية الموسم، وهو ما كان مقرراً في الصيف الماضي، لولا تدخل المدرب الاسباني لويس إنريكي وإقناعه له بالبقاء لموسم آخر. واكدت إذاعة (كادينا سير) الاسبانية في تقرير لها أن تشافي هرنانديز سيكون زميلاً لفرانك لامبارد في فريق نيويورك سيتي الاميركي، حيث اشار التقرير إلى أن المفاوضات تمت، وأن اللاعب البالغ من العمر (٣٥ عاما) مرتاح لهذا القرر. ولم يتبين بعد، إن كان مانشستر سيتي سيستخدم تشافي الموسم المقبل كما فعل مع فرانك لامبارد.

■ أعلن أبو بكر باري حارس ساحل العاج اعتزاله اللعب الدولي بعد شهر من قيادة منتخب بلاده للتتويج بلقب كأس الأمم الافريقية لكرة القدم. وكتب باري (٣٥ عاما) في خطاب نشرته حكومة ساحل العاج "بعد سنوات طوال في المنتخب الوطني حان الوقت لافساح المجال أمام جيل جديد". وأضاف "شعرت بسعادة غامرة بعد مساهمتي مع المنتخب الوطني ومنح شعب ساحل العاج بعض السعادة". بدأ باري مشواره الدولي الذي تضمن ٨٦ مباراة عام ٢٠٠٠ ضمن تصفيات كأس العالم لكنه انتظر حتى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ في المانيا كي يحجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق.

■ أعلن استرا بطل كأس رومانيا لكرة القدم في بيان إقالة مدربه أوليغ بروتاسوف بعد أقل من خمسة أشهر على توليه المسؤولية. تولى بروتاسوف المهاجم السابق للاتحاد السوفييتي المسؤولية خلفا لدانييل ايسايلا في تشرين الأول الماضي لكن الفريق حقق انتصارين فقط في ٩ مباريات بدوري الأضواء. يحتل استرا المركز الخامس في الدوري الروماني برصيد ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة بفارق ١٢ نقطة وراء ستيوا بوخارست المتصدر. كما خسر استرا (٣-٠) أمام ستيوا في ذهاب قبل نهائي كأس رابطة الأندية الرومانية الشهر الماضي. وسبق لبروتاسوف صاحب ٥١ عاما تدريب أندية في اليونان وقبرص وروسيا وكازاخستان وروسيا البيضاء وأوكرانيا. وخلال مشواره في الملاعب أحرز بروتاسوف ٢٩ هدفا في ٦٨ مباراة دولية مع الاتحاد السوفييتي بين ١٩٨٤ و١٩٩١ كما خاض لقاءً واحداً مع منتخب أوكرانيا.

العيـــن يعـود بتعـادل ثمـين أمـام نفـط طهـران

□ طهران / ا ف ب

نقطة مهمة للعين في وري ابطال آسيا

فشل العين الإماراتي في تحقيق فوزه الأول بعد تعادله مع مضيفه نفط طهران الإيراني ١-١ في طهران بالجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا. افتتح أصحاب الأرض التسجيل في الدقيقة ٥٠ عبر سيامك كوروشي، وعادل الضيوف بوساطة الغاني أساموا جيان من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٨.

رفع العين رصيده إلى نقطتين بعد أن كان قد تعادل في الجولة الأولى مع ضيفه الشباب سلبياً، وحصد نفط طهران في المقابل نقطته الأولى حيث كان قد خسر أمام مضيفه باختاكور ١-٢. وكان العين الذي فضل مدربه الكرواتي زلاتكو داليتش عدم الدفع بنجم الفريق العائد عمر عبدالرحمن والفرنسي كيمبو ايكوكو والسلوفاكي ميروسلاف ستوتش في الشوط الأول الطرف الأفضل وكان قريبا من افتتاح التسجيل منذ الدقيقة ١٢ بعد تمريرة من محمد عبدالرحمن سددها جيان وتصدى لها حارس مرمى نفط طهران علي رضا ببراعة.

وعاد محمد عبدالرحمن وجيان ليكررا سيناريو الفرصة الأولى بعدما مرر الأول إلى الثاني كرة خلف المدافعين انفرد بها المهاجم الغاني وسددها زاحفة أرضية وجدت تألقاً لافتاً من علي رضا الذي أبعدها بقدمه إلى ركنية (٤٣).

وتحسن أداء نفط طهران كثيرا في الشوط الثاني واضطر بعد ٣ دقائق من بدايته لإشراك كوروشي بديلا لحاج محمدي المصاب، لكن ذلك كان بمثابة تعويذة الحظ له لأن البديل سرعان ما افتتح التسجيل إثر رمية تماس لعبها وحيد أميري طويلة قابلها كوروشي ببراعة في شباك حارس العين خالد عيسى (٥٠)، لكن رد العين جاء سريعا عندما أدرك التعادل إثر لمس المدافع بادوفاني الكرة بيده لم يتوانَ الحكم من احتسابها ركلة جزاء سددها جيان بنجاح (٥٨).

وقام مدرب العين داليتش بدفع عمر عبدالرحمن وستوتش بدلا من سعيد مصبح وهلال سعيد، لكن الخطورة بقيت لأصحاب الأرض الذين حرمهم خالد عيسى من هدف محقق بعد تصديه الرائع لتسديدة ايمان مبعلي البعيدة (٧٥).

ايفانوفيتش تهزم فايديسوفا في تنس مونتيري

□ مونتيري / رويترز

آنا ايفانوفيتش

حجزت الصربية آنا ايفانوفيتش المصنفة الأولى مكاناً في الدور الثاني لبطولة مونتيري المفتوحة للتنس للسيدات. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في المكسيك فازت ايفانوفيتش على التشيكية نيكول فايديسوفا بمجموعتين متتاليتين بواقع ٦-١ و٧-٦. وبلغت الفرنسية كارولين غارسيا المصنفة الثالثة الدور الثاني أيضا بفوزها على الايطالية كارين ناب ٧-٥ و٧-٦ كما تغلبت البولندية اورسولا رادفانسكا على الاسبانية ماريا تيريسا تورو ٧-٦ و٧-٦. وفازت المجرية تيميا بابوش على الاسبانية سيلفيا سولير اسبينوزا ٦-٤ و٦-٣ لتصل إلى الدور الثاني. وصعدت الايطالية سارة إيراني المصنفة الثانية إلى الدور ذاته بتغلبها على الامريكية لورين ديفيز (٦-٠) و٦-٣. وتغلبت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش على التشيكية تيريزا سميتكوفا ٦-٤ و٦-٤ وفازت السلوفينية بولونا هرتسوغ على المكسيكية آنا صوفيا سانشيز ٦-٢ و٦-٣. وتأهلت السلوفاكية مجدالينا ريباريكوفا المصنفة الثامنة إلى الدور الثاني بعدما تغلبت على الصربية يوفان ياكسيتش ٦-٣ و٣-٦ و٧-٥. وبلغت السويسرية تيميا باشينسكي المصنفة الرابعة الدور نفسه بفوزها على البلجيكية يانينا فيكماير ٧-٦ و٣-٦ و٦-٤. وخرجت الصربية الكسندرا كرونيتش بعد هزيمتها أمام الفرنسية بولين بارمنتييه ٣-٦ و٦-٤ و٦-١.

غوارديولا يرفض تدريب مانشستر سيتي

□ بـون / د ب ا

أكد الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لفريق بايرن ميونيخ الألماني أنه لن يرحل عن النادي البافاري نهاية الموسم الحالي.

وأشار غوارديولا في مؤتمر صحفي إلى أنه ملتزم بعقده مع بايرن ميونيخ، الذي سينتهي صيف العام المقبل، مؤكداً أنه لم يتلق أي عرض رسمي لتدريب ناد آخر، ولا يتوقع ذلك، لأنه سعيد معً بايرن ولا ينوي الرحيل.

وأضاف المدرب الإسباني "أتطلع للبقاء هنا خمس أو ست سنوات، إلا إذا كانت إدارة النادي لها رأي آخر".

من جانبها، ذكرت صحيفة "ميرور" أن هذه التصريحات تغلق الباب أمام إمكانية تولي بيب غوارديولا تدريب مانشستر سيتي الذي يتعثر هذا الموسم بشدة مع مدربه التشيلي مانويل بيليغريني، بالخروج من كأس الاتحاد الإنكليزي أمام مدلزبره، ووضع قدمه الأولى خارج دوري الأبطال بالخسارة أمام برشلونة ١-٢ في ملعب "الاتحاد" إضافة إلى اتساع الفارق بينه وبين تشيلسي متصدر الدوري الإنكليزي بعد خسارته الأخيرة أمام ليفربول.

كما تابع المدرب الإسباني "نواصل العمل من أجل هذا النادي المتميز، هذه هي فكرتي الوحيدة في هذه الآونة. لديّ تعاقد مع هذا النادي الرائع، وأنا أفي به واحترمه، سوف نرى ما سيحدث بعد العام المقبل، أنا سعيد جداً داخل بايرن ميونيخ.

سلة هوكس تنتزع انتصاراً صعباً من روكتس

□ واشنطن / رويترز

تألق جيف تيغ وسجل ٢٥ نقطة في الربع الرابع ليقود أتلانتا هوكس لتحويل تأخره بفارق ١٥ نقطة إلى انتصار بنتيجة ١٠٤-٩٦ على هيوستون روكتس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين . افتقد روكتس خدمات لاعبه جيمس هاردن متصدر قائمة مسجلي النقاط في الدوري هذا الموسم بسبب الإيقاف مباراة واحدة بعدما ركل ليبرون جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز خلال شجار بين اللاعبين .

وبرغم ذلك كان روكتس في طريقه للانتصار ٤٢ هذا الموسم قبل أن يخسر في النهاية للمرة ١٩ أمام هوكس الذي فاز للمرة ٤٨ مقابل خسارته في ١٢ مباراة. وأخفق جيسون تيري وتيرينس جونز ثنائي هيوستون في إحراز أية نقطة بالربع الأخير برغم أنهما سجلا خلال المباراة ٢١ و١٨ نقطة على الترتيب. وتعافى كيري إيرفينغ من إصابة في الكتف وسجل ١٨ نقطة وأضاف ليبرون جيمس ٢٧ نقطة ليفوز كافاليرز ١١٠-٧٩ على بوسطن سيلتيكس. واجتاز جيمس اللاعب راي آلين في قائمة مسجلي النقاط عبر تاريخ المسابقة ليتقدم للمركز ٢١ وساعد كافاليرز على التقدم بفارق ٤٢ نقطة خلال الربع الأخير. وحقق كافاليرز انتصاره ٣٨ هذا الموسم مقابل خسارته في ٢٤ مباراة بينما مُني سيلتيكس بخسارته ٣٥ مقابل انتصاره ٢٣ مرة.

جيف تيغ أثناء التسجيل

ســاوثـهـامـبـتـون يـسـتـعـيـد نـغـمـة الـفـــوز

□ لندن / ا ف ب

صعد فريق ساوثهامبتون إلى المركز الخامس بجدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز بفضل فوزه المتأخر على ضيفه كريستال بالاس بهدف في المرحلة الثامنة والعشرين من المسابقة.

وفي بقية المباريات فاز أستون فيلا على ضيفه وست بروميتش البيون بهدفين مقابل هدف وتعادل هال سيتي مع ضيفه سندرلاند ١ - ١.

في ملعب سانت ميريز خيم التعادل السلبي على أجواء المباراة حتى الدقيقة ٨٣ حين أحرز المهاجم السنغالي الدولي ساديو ماني هدف الفوز القاتل لساوثهامبتون عبر تسديدة قوية من على حدود منطقة الجزاء. رفع ساوثهامبتون رصيده إلى ٤٩ نقطة في المركز الخامس مؤقتا وتجمد رصيد كريستال بالاس عند ٣٠ نقطة في المركز الثاني عشر. وحقق ساوثهامبتون فوزه الأول منذ نحو شهر، حيث يرجع آخر فوز له إلى السابع من شباط الماضي حين تغلب على ملعب كوينز بارك رينجرز بهدف ، ومنذ ذلك الحين خسر مرتين وتعادل مرة واحدة .

واقتنص أستون فيلا فوزا غاليا من ضيفه وست بروميتش البيون بهدفين مقابل هدف ليرفع رصيده إلى ٢٥ نقطة في المركز السابع عشر ويبتعد خطوة مهمة عن دائرة الهبوط وتجمد رصيد وست بروميتش عند ٣٠ نقطة في المركز الثالث عشر. تقدم غابرييل اغبونلاهور بهدف لأستون فيلا في الدقيقة ٢٢ ثم عادل سايدو بيراهينو لوست بروميتش في الدقيقة ٦٦ ولكن المهاجم البلجيكي كريستيان بينتيكي خطف هدف الفوز القاتل لأصحاب الأرض من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من المباراة.

فوز متأخر لساوثهامبتون على بالاس

طرح تذاكر نهائي دوري الأبطال

□ مدريد / افي

تطرح تذاكر نهائي دوري الأبطال لموسم ٢٠١٤-٢٠١٥ الذي سيقام في ٦ حزيران المقبل على ملعب برلين اليوم الخميس للبيع وفقا لما أكده الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا). ووفقا لـ(ويفا) فإن التذاكر ستباع على الموقع الرسمي للاتحاد حتى الاثنين ٢٣ الشهر الحالي. وسيتم توزيع اجمالي ٤٦ ألف تذكرة من أصل ٧٠ ألفا و٥٠٠ على المشجعين بواقع ٢٠ ألف تذكرة لكل ناد سيصل للنهائي و٦ آلاف لبقية المشجعين من كل أنحاء العالم عنً طريق الإنترنت. وبالنسبة للبقية فستتم توزيعها بوساطة اللجنة المحلية للتنظيم و(ويفا) واتحادات كرة القدم الوطنية والرعاة والقنوات التلفازية المالكة للحقوق. وتتراوح أسعار التذاكر من ٤ يورو للمعاقين إلى ٧٠ للدرجة الرابعة والمعاقين و٣٩٠ للدرجة الأولى. وسيمكن لكل شخص شراء تذكرتين فقط من الإنترنت حيث سيتم ابلاغ المشجعين الفائزين بجرعة الشراء في العاشر من نيسان المقبل.

رقم قياسي جديد للريال على (تويتر)

□ مدريد / افي

تخطى عدد متابعي الحساب الرسمي لفريق ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم وبطل دوري الابطال، على شبكة (تويتر) الاجتماعية ١٥ مليون شخص ليصبح أول فريق رياضي يصل لهذا الرقم.
ويُعد حساب النادي الملكي الأكثر امتلاكاً للمتابعين بالنسبة لأي نادٍ أو مؤسسة رياضية.
وانضم ريال مدريد لتويتر في ٢٠٠٨، ويقدم حسابه معلومات رسمية عن النادي وصوراً حصرية وسرد لكل مباراة يلعبها الفريق، ويقرِّب بين لاعبي الفريق الأول والمشجعين عن طريق لقاءات رقمية.
ووفقاً لما يقوله النادي على موقعه الرسمي، فإن الهدف من وراء الحساب كان، تعزيز العلاقة مع مشجعي الريال الناطقين بالإسبانية في كل أنحاء العالم.
وكان حساب (الميرينغي) تصدر العام الماضي قائمة نظرائه على الصعيد العالمي، وأصبح الآن الأول من نوعه الذي يصل إلى ١٥ مليون متابع .
وفي الشان ذاته كشفت تقارير صحفية عن الصفقات الثلاث التي يسعى فريق ريال مدريد متصدر ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم وبطل اوروبا لإتمامها الصيف المقبل حتى يطوِّر صفوفه.
وحسب صحيفة (آس) الاسبانية، فإن الظهير الأيمن البرازيلي دانيلو، اصبح قريبا من الانتقال للفريق الملكي برغم وجود منافسة شرسة مع غريمه برشلونة، ومن المتوقع أن يوقع ريال مدريد مع لاعب بورتو مقابل ٣٠ مليون يورو في (الميركاتو) الصيفي المقبل، لتعزيز جبهته اليمنى.
أما الصفقة الثانية التي أشارت إليها الصحيفة، فإن الإسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد صاحب المركز الرابع على سلم ترتيب اندية الدوري الانكليزي، ولم يتضح بعد كيف ستجرى الأمور، خصوصاً أن حارس أتلتيكو مدريد السابق لم يوقع على عقد جديد مع الشياطين الحمر، مما يزيد من صعوبة موقف يونايتد بالتفاوض، حتى لا يخسروا الحارس المتألق مجاناً صيف عام ٢٠١٦ مع انتهاء عقده.
ومن المتوقع أن يكون الدولي الويلزي غاريث بيل جناح ريال مدريد الاسباني، جزءا من صفقة انتقال الحارس دي خيا حسب اعتقاد الصحافة الإنكليزية، لكن ذلك يُعد غير مؤكد حتى الآن.
ويبقى النجم المتألق ولاعب مركز الظهير الأيسر في فالنسيا (غايا) أحد أهم المطلوبين لحامل لقب أوروبا، وبرغم محاولات فالنسيا جعل اللاعب يوقع على عقد جديد يرفع بموجبه قيمة فسخ عقده، فإنه من المتوقع ألا يفعل ذلك في حال تأكد من سعي ريال مدريد لدفع قيمة فسخ عقده الحالية التي تقارب ١٨ مليون يورو . تألق الظهير الأيسر في فالنسيا هذا الموسم بشكل مذهل، جعله يدخل في تصنيف البعض على أنه أفضل موهبة إسبانية صاعدة الموسم الحالي.
يذكر أن ريال مدريد لا يمر بحالة جيدة هذه الأيام، حيث فقد الفريق فارق النقاط في الصدارة مع برشلونة، ليصبح نقطتين فقط برصيد ٦١ نقطة.

ريال مدريد اول فرق يتخطى عدد متابعيه على تويتر ١٥ مليون شخص

أميركا الجنوبية تدعم بلاتر لرئاسة (فيفا)

□ بوينس آيرس / رويترز

قال مصدر في اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم إن الاتحاد سيساند السويسري سيب بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي للعبة في انتخابات رئاسة (فيفا) في أيار المقبل. وسافر بلاتر، الذي يرأس الاتحاد الدولي لكرة القدم من ١٩٩٨، إلى أسونسيون ، لحضور الجمعية العمومية لاتحاد أميركا الجنوبية، التي سيتولى خلالها خوان نابوت من باراغواي، منصب الرئيس لأربع سنوات أخرى.وكان المصدر – الذي رفض الكشف عن اسمه– موجوداً في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد أميركا الجنوبية عندما منح أعضاء الاتحاد القاري مساندتهم لبلاتر، الذي يسعى لفترة ولاية خامسة في منصبه، وفق ما ذكرت وكالة "رويترز".
وسيتنافس بلاتر في الانتخابات مع الهولندي مايكل فان براغ، ولويس فيغو، اللاعب السابق لمنتخب البرتغال، إضافة للأمير الأردني علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي باللعبة .

تزايد فرصة مشاركة فيلبس في بطولة العالم

□ واشنطن / رويترز

قال مسؤول أميركي إن مايكل فيلبس قد ينال فرصة المشاركة في بطولة العالم للسباحة في روسيا في وقت لاحق من العام الحالي بعد أن يستكمل إيقافه بسبب القيادة .يقضي فيلبس عقوبة الإيقاف ٦ أشهر حتى نيسان المقبل ، كما منعه الاتحاد الأميركي للسباحة ضمن العقوبة المفروضة عليه من المشاركة في بطولة العالم في كازان مطلع آب المقبل.لكن تشاك ويلغوس المدير التنفيذي للاتحاد الأميركي للسباحة قال لشبكة (أي.إس.بي.إن) إن فيلبس قد يُسمح له بالمشاركة في روسيا.
وأضاف "الأمر معقد لكن هناك بعض الأمور قد تجعله يشارك.. قد يتم إعادة النظر في الأمر."ولم يعلِّق فيلبس علناً بشأن إمكانية مشاركته في بطولة العالم لكنه من المتوقع أن يعود للمنافسات عندما يشارك في لقاء جائزة أميركا الكبرى في أريزونا الشهر المقبل.
وسبق لفيلبس (٢٩ عاما) أن تأهل بالفعل مع الفريق الأميركي للمشاركة في بطولة العالم في ٣ منافسات للفردي هي ١٠٠ متر حرة و١٠٠ متر فراشة و٢٠٠ متر متنوع ، كما أنه قد يتم الاستعانة بخدماته في ٣ سباقات أخرى للتتابع.

العربي يسعى لفك عقدة السالمية

□ الكويت / ا ف ب

يسعى العربي المتصدر الى فك عقدة السالمية الرابع عندما يحل ضيفاً عليه بعد غد السبت في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الكويت في كرة القدم.
تفتتح المرحلة اليوم الخميس بمباراة كاظمة مع الجهراء، على ان يلعب غداً الجمعة الفحيحيل مع النصر، والشباب مع الساحل، والتضامن مع اليرموك، وبعد غد السبت ايضا القادسية مع الصليبخات وخيطان مع الكويت.
وتستحوذ مباراة السالمية وضيفه العربي على الاهتمام كونها تجمع بين افضل فريقين في الموسم الراهن.
العربي يشغل المركز الاول برصيد ٤٤ نقطة وهو قادم من فوز صعب على الفحيحيل الرابع عشر الأخير بهدف وحيد، ولا شك في انه سيستفيد معنويا من تمديد عقد مدربه الصربي بوريس بونياك لمدة سنتين حتى نهاية موسم ٢٠١٧-٢٠١٨ مقابل ٧٥٠ الف دولار بعد مفاوضات طويلة أعقبت تلقيه عروضا مغرية من خارج الكويت.
ويقدم "الأخضر" موسماً مميزاً إذ توِّج بطلا لكأس ولي العهد على حساب الكويت ٤-٢ ويتصدر ترتيب الدوري الذي يسعى الى خطب وده بعد طلاق بدأ في ٢٠٠٢.
كما يطمح الى فك عقدة السالمية، الوحيد الذي أسقطه في الدوري ٣-٢ قبل ان يقصيه من الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الامير ٤-٢ في مباراة امتدت إلى يومين بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن معظم البلاد.
ومن المقرر ان يشارك احمد الصالح والسوري فراس الخطيب في المباراة، الاول بعد تماثله للشفاء والثاني بعدما فضَّل الملاك الفني إراحته في الجولة السابقة امام الفحيحيل بسبب شعوره بالإجهاد.يذكر ان الخطيب يتقاسم مع البرازيلي باتريك فابيانو لاعب كاظمة المركز الاول في قائمة هدافي المسابقة برصيد ١٤ هدفاً لكل منهما.
وقال بونياك "نعرف السالمية جيداً، وسنعد تكتيكاً جديداً وخطة محكمة لمواجهته".في المقابل، يعد السالمية افضل فريقاً في الموسم الحالي من ناحية الأداء الذي يقدمه بقيادة اللاعب العاجي جمعة سعيد والمدرب محمد دهيليس الذي بلغ فريقه نهائي كأس الامير وهو ينتظر الفائز من مباراة نصف النهائي الثانية بين القادسية واليرموك المقررة في ٧ نيسان المقبل.
ويدخل السالمية المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه في اللقاءات الثلاثة الاخيرة على ضيفه الساحل ٤-١، وخصوصا مضيفه القادسية حامل اللقب (٦-٠)، وضيفه اليرموك (٣-٠).
ويشغل "السماوي" المركز الرابع برصيد ٣٧ نقطة، وهو يسعى الى الفوز على العربي، حامل الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالمشاركة مع القادسية (١٦ لقباً لكل منهما)، كي يعزز حظوظه في انتزاع اللقب للمرة الخامسة في تأريخه.

العربي يطمح للمحافظة على موسمه المتميز

دومينيك يحلم بتدريب ايرلندا

□ باريس / افي

أكد مدرب منتخب فرنسا السابق ريمون دومينيك أنه يسعى لتحقيق حلمه بتدريب منتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم، الذي سبق أن أطاح به دومينيك مع منتخب (الديوك) في ملحق تصفيات اوروبا المؤهل لمونديال ٢٠١٠ في المباراة الشهيرة التي شهدت لمسة يد تيري هنري وأسهمت في فوز فرنسا والتأهل للمونديال بطريقة غير شرعية آنذاك.
وذكرت صحيفة "لوماتان" السويسرية نقلا عن تصريحات للمدرب الفرنسي دومينيك (٦٣ سنة) لقناة Ma Chaîne Sport أنه يحلم بتدريب جمهورية ايرلندا حيث لديه صداقات عدة هناك وعلاقته جيدة مع الايرلنديين.
وقال دومينيك "سأحقق حلمي بتدريب ايرلندا يوما ما فأنا أحب الايرلنديين، وخاصة روحهم القوية وحماستهم الدائمة".
وسخرت الصحيفة السويسرية من حالة الانفلات التي شهدها منتخب فرنسا في مونديال ٢٠١٠ بجنوب افريقيا تحت قيادة المدرب آنذاك ريمون دومينيك، وأشارت الى انه يجب على لاعبي ايرلندا مستقبلا ان يتركوا استياءهم على باب غرفة خلع الملابس تجنبا لدخول في صراعات مع دومينيك الحالم يوما ما بتدريبهم.

ريمون دومينيك

خروج مبكر لليزيسكي من تنس كوالالمبور

كوالالمبور /افي

ودَّعت اللاعبة الألمانية سابين ليزيسكي، المرشحة الثانية للقب، والاسترالية كاسي ديلاكوا، المرشحة الثالثة للقب، الثلاثاء الماضي بطولة كوالالمبور للتنس من الجولة الأولى وبشكل مفاجئ.
خسرت ليزيسكي، المصنفة ٢٨ عالميا، بمجموعتين نظيفتين ٤-٦ و٥-٧ أمام الرومانية ألكسندرا دولجيري، بينما سقطت ديلاكوا، المصنفة ٣٥ عالميا بصعوبة أمام التايوانية سو وي هسيه ٥-٧ و٦-٢ و٣-٦.
لكن المرشحة الأولى للقب، الدنماركية كارولين فوزنياكي، المصنفة الخامسة على العالم، تخطت أول اختبار بنجاح في البطولة، بفوزها على الصينية يافان وانج ٦-٣ و٦-١.

سابين ليزيسكي

كثيرة هي المواقف والأحداث التي تم تناقلها ،عبر مغتربي ومهجري العراق في شتى بقاع المعمورة ،عن التحضر والتمدن والالتزام بالقانون وتطبيقه، والمحافظة على البيئة، والنظافة العامة في الشواع والحدائق وكل الفضاءات الاخرى. الامر الذي يقابل بالحسرة والتأفف من كل سامعي الحديث في داخل العراق. لكنك تراهم في اقرب وقت لممارسة بعض تلك الأحداث والأفعال المنقولة عنهم، يفعلون الشيء المعاكس وبإصرار، بدل إن يتعظوا ويتعلموا، او حتى يعطوا للحسرة والتأفف بعض حقهما. ومن هذه الامور العمل بقانون المرور واحترام العلامات المرورية ورجال المرور الذي يؤدون دورا كبيرا في تنظيم حركة المرور والسير في ظل ظروف اقل ما يقال عنها انها غير طبيعية، ناهيك عن طبيعة الطقس ونحن مقبلون على الصيف العراقي الذي لايرحم.

رجال المرور وصعوبة العمل وتنظيم السير

إشارة المرور.. بين غياب الوعي وضعف تطبيق القانون

□حسين رشيد

السلامة العامة

يبدو الأمر أعلاه مألوفا ومعلوما ومعمولا به، في بغداد السبعينات والثمانينات. فقد كان الكل ملتزمين بالإشارة والنظام والقانون، وكانت هناك غرامات فورية تفرض على من يخالف أية تعليمات مرورية، وبالأخص اشارة المرور، وكان العبور من الأماكن المخصصة والمخططة بالأبيض العريض، قبيل خط وقوف السيارات. واذكر ان أغنية تعليمية وإرشادية بهذا الخصوص كانت تبث بشكل مستمر، لأجل التوعية المجتمعية ولمعرفة مخاطر المخالفة لقانون المرور والعبور من المناطق غير المخصصة لذلك. بالإضافة الى برنامج السلامة العامة الذي يقدمه ضابط المرور ابتهاج الياور، وما كان يقدمه ويوضحه من إرشادات وتعليمات تخص المرور، حتى انضم الى برامج العائلة العراقية آنذاك، الرياضة في أسبوع، والعلم للجميع، وعدسة الفن، وغيرها من البرامج. فقد أضاف الياور للمتابع ثقافة مرورية استفاد منها الشارع العراقي، عبر طريق التقديم وشرح الحالة المرورية، والحادث الذي كان يحصل عبر مخطط ومجسم مصغر. مع الالتزام بالقانون الذي كان يطبق آنذاك في اشارة المرور والالتزام بالعلامات والعمل بها.

"ضرب" الإشارة

الان الوضع غير ذلك، بعد ان عاودت الإشارة المرورية العمل في بعض شوارع وتقاطعات العاصمة بغداد، وبشكل متقطع أحيانا، خاضع إلى استقرار الطاقة الكهربائية وتوفرها. لكن رغم ذلك هي خطوة ايجابية تستحق الإشادة، الا أنها تعاني من بعض الإشكالات التنظيمية . وهذا ما تمت ملاحظته في بعض تقاطعات المدينة. حيث تتحول من منظم للسير وتقليل الزحام والاختناق المروري، الى سبب في ذلك. كما ان البعض من اصحاب النفوس الضعيفة قام بسرقة مصابيح الاشارة. بالاضافة الى تلكؤ عمل امانة بغداد في صيانة وادامة الاشارات الضوئية وعلامات المرور في العاصمة بغداد. من هذه الإشكالات، والصعوبات التي يواجهها رجال المرور، يقول النقيب المروري لؤي التميمي : "اذا ما مر موكب لمسؤول تلغى الإشارة، وأحيانا تأتي سيارة من الموكب وتقطع الشارع العام وتوقف كل السيارات لمرور سيارة المسؤول. وهذا الأمر سبب لنا الكثير من الاحراجات أمام المواطنين والإشكالات مع عناصر الحماية أو القوى الأمنية الأخرى." مشيرا الى حادثة عناصر حماية وزير حقوق الإنسان واعتدائهم على بعض رجال المرور بالضرب وسط الشارع وأمام أنظار المواطنين. وأضاف التميمي: "الشيء الآخر الذي نعاني منه هو كثرة الباجات الحكومية وتجاوز البعض من حامليها على عمل رجال المرور والضوء الأحمر، مع حالة أخرى هي عبور المارة وقتما يشاؤون سواء أكانت الإشارة حمراء ام خضراء لا يهم. الامر الذي يسبب إرباكا في حالة الإشارة الحمراء، وربما تحدث بعض الحوادث، نتيجة التوقف المفاجئ للسيارة أثناء عبور بعض الأشخاص بشكل عشوائي ولا يوجد قانون او فقرة تحاسب المارة."

اشارة عاطلة

إجازة السوق ؟!

قبل سنين اعلنت مديرية المرور العامة عن منح اجازات السوق لمن يرغب بذلك، وبالطبع وفق تعليمات خاصة بهذا الشان تشمل العمر والمهارة بالسياقة ومعرفة دلالة كل علامة مرورية. وهذا ما كان معمولا به مسبقا. لكن للاسف الذي نسمعه ونراه ان البعض يحصل على الاجازة وهو جالس في البيت فقط يقدم طلبا وطبعا لقاء مبلغ مالي يتراوح بين ٢٠٠ الى ٤٠٠ دولار حسبما ذكر ذلك المواطن كريم لازم الذي تقدم بطلب للحصول على اجازة السوق للعمل بشكل مريح على سيارته الكيا، لكنه فوجئ بحصول البعض ممن يعرفهم على الاجازة قبله، وهو الذي اشرف على تدريبهم وتعليمهم السياقة، لكنهم حصلوا عليها دون دخول الاختبار او الامتحان.

شرطي خفر

من لطائف وغرائب الإشارة المرورية، ما نراه في احد التقاطعات، حيث يقف شرطي مرور واحد طوال اليوم ومنذ فترة ليست بقصيرة وبشكل قد يكون يوميا. حتى بات يعرف كل من يسكن قرب التقاطع ومن عمله هناك. لذا ابتكر طريقة جديدة، حيث يوقف عمل الإشارة الضوئية، اذا ما شاهد احدا ممن تعرف عليهم وهم من الميسورين بأغلب الأحوال قد توقف بأمر الإشارة، فيسارع بفتح السير له، (وطبعا الأمر ليس مجانا.) ومن الغرائب الأخرى، ان مفرزة المرور الواقفة في تقاطع مهم وحيوي في جانب الرصافة، توقف السيارة المخالفة وسط التقاطع، الامر الذي يربك الإشارة الضوئية، وحركة المرور والسير، لتتحول من نعمة الى نقمة.

الأغنام تقطع الشارع!

قد تكون سني ما بعد التغيير النيساني ٢٠٠٣ وما رافقها من فوضى عارمة، مصحوبة بجهل وتخلف مجتمعي من الظواهر التي ربما ستكون مستدامة لوقت ليس بالقصير، اذ لم توضع معالجات سريعة لها، وهي كما معلوم انعكاس لسياسية النظام السابق، الذي جعل الشعب يعيش في دوامة المشاكل والخوف والرعب، وانعكاس لسياساته العبثية في خوض الحروب وما نتج عنها من ويلات ودمار، يضاف لها حصار وقمع مورس ضد الشعب بعد انتفاضة ١٩٩١، الامر الذي جعل الناس عامة تصب اهتمامها في كيفية التخلص من السجون والمعتقلات والإعدامات، والعمل بكل جهد وطاقة على توفير لقمة العيش في سني الحصار البغيضة. ليتراجع الوعي المجتمعي والتحضر المديني الى أدنى درجاته، مع غزوة القرى والأطراف المحيطة بالمدينة، وعكس طبيعتها وطرق عيشها العشوائية على اغلب مرافق وسلوكيات المدينة التي تحولت بوقت قياسي الى قرية كبيرة. فقطعان الماشية والأغنام تتجول في الأحياء كافة، وتقطع حركة السير في الشوارع وتربك التقاطعات بالرغم من وجود رجال المرور. واذ ما حاول رجل المرور التدخل في منع ذلك، يكون الرد أما بالتهديد العشائري، أو السخرية من النظام والتهكم عليه. مثل هذه الحالة وما شابهها قد تكون فردية هنا وهناك. لكن هناك ما هو اكثر أهمية. فاكثر الدول تقدم وتحضر تلك التي تلتزم بالقانون، والذي يفترض ان يكون صارما وقاسيا، حتى تسيير الحياة بشكل مناسب وسهل، من غير منغصات.

شرطي الإقليم

وكي لانذهب بعيدا ونخوض في غمار حكايات حدثت في بلدان عالمية قطعت اشواطا من التقدم والرقي المجتمعي، والتطور والتحضر والالتزام بالقانون الذي بات الان احد تعاريف الثقافة، لناخذ اقليم كردستان أنموذجا. في زيارة اخيرة الى الاقليم ولمحافظتي السليمانية واربيل، اللتين اصبحتا من المدن المتطورة والمتحضرة بفترة قياسية، اذ يتلمس كل زائر ذلك، من نظافة الشوارع والبناء والعمران والحدائق والمتنزهات وسير السيارات وعدم استخدام المنبه الا للضرورة القصوى، وامور اخرى كثيرة جعلت من مدن الاقليم مثالا يضرب في الكثير من الاحيان. من بينها طبعا احترام الاشارة المرورية والالتزام بها اضافة الى الالتزام بالسرعة المحددة لكل شارع.

شرطي المرور الواقف قرب الإشارة الضوئية اكتفى بالجلوس والتمتع بنظارة الشارع والجو العام، وقد يتدخل بشكل او بآخر في بعض الحالات القليلة ومنها على سبيل المثال التنبيه لبعض سائقي المركبات بلبس حزام الأمان او ترك التحدث بالموبايل، واغلبهم من زوار وسياح الإقليم. الجانب او "السايد" الأيمن من الشارع مفتوح ولا يجرؤ احد على الوقوف فيه، وغلقه أمام السيارات الأخرى التي تروم الاستدارة أو الدخول الى شارع فرعي. المارة ملتزمون بالإشارة الخضراء والعبور وقت ما يسمح لهم به ذلك وبكل شيء آخر متعلق بالنظام و بالقانون الموضوع من قبل السلطات المعنية، مع قانون التحضر والتطور المجتمعي.

فارزة

أهم فقرات قوة القانون العام والنظام، هو قانون الالتزام بالمرور، فأكثر الدول والبلدان والمجتمعات تحضرا تلك التي تلتزم بقوانين المرور والسلامة العامة، لينعكس الأمر بعد ذلك على كل جوانب الحياة الأخرى. ومن بين الأمور المساعدة في هذا، هو تطوير برامج السلامة العامة عند الناس بشكل عام وشرطة المرور بشكل خاص، فالذي يبدو ان اغلبهم ،أي رجال المرور، لا يعرف الكثير من القوانين وحتى الإشارات والعلامات المرورية وما تفرضها من تعليمات، فتجده في واد، والشارع وحركة السير والإشارة الضوئية في واد اخر. لذا لابد من إخضاعهم الى دورات تطويرية وتعليمية لفقرات قانون المرور، والعلامات المرورية ودلالاتها. بالإضافة الى أهمية عودة برامج السلامة العامة وعبر كل الفضائيات العراقية والإذاعات وحتى الصحف ووكالات الأنباء، لتكون بالتالي حملة وطنية من اجل نظام مروري متطور ومجتمع متحضر وسلامة عامة للجميع. مع اهمية وجود كاميرات المراقبة في كل الشوارع والتقاطعات. والاهم هو تربية وتعليم الأطفال في مراحل الدراسة الأولى أهمية الاشارة الضوئية، والعبور من المناطق المخصصة لذلك، وتعريفهم بشكل تدريجي بقانون المرور، لاجل ان ننشئ جيلا يحمل صفة التحضر والتطور، والالتزام بالقانون. وهي مسؤولية تقع على الجميع : الاسرة والمدرسة والوزارة المعنية ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

الى من يهمه الامر

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي
مجلس الوزراء وكل المسؤولين عن البعثات في المانيا

مناشدة /الطلاب في المانيا

في الوقت الذي نحاول فيه ان نحصل على اعلى الشهادات الدراسية من اجل ان نضع ما اكتسبناه من الخبرة العلمية في خدمة العراق وشعبنا وهذا جزء من العهد الذي قطعناه على انفسنا بخدمة بلدنا الحبيب ، نجد ان مسيرتنا عادةً ما يوضع أمام ركبها الكثير من المعوقات التي تعيق وتمنع الطالب من اكماله للدراسة على النحو المخطط له لاسيما الناحية العلمية. فلقد فوجئنا بالقرار المجحف الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المرقم ٧٢٨٢ في ٢٠١٥/٢/٢٢،والمتضمن الغاء كافة التمديدات الدراسية (الاولية والاستثنائية). كما صدر قرار اخر (بتاريخ٢٠١٥/٢/١٩) وبشكل غير مدروس ينص على تخفيض الرواتب بنسبة اكثر من الثلث والغاء كافة المخصصات العائلية وتحديد التامين الصحي بمبلغ بعيد عن الواقع (حيث أن حسب القانون الألماني التأمين الصحي ١٤,٩٪ من راتب الفرد) علماً ان الراتب السابق موضوع حسب الضوابط والحاجة الموضوعية لاتمام الدراسة.

نحن ابناء العراق طلبة الدراسات العليا نناشدكم ونطالب بالالتفات للتداعيات السلبية لهذه القرارات التي سوف تسبب لنا ارباكاً واحباطاً للمعنويات وزيادة لمعاناتنا في الغربة وستنعكس بشكل سلبي على المستوى الدراسي. فكيف للطالب أن يتحمل ظروف المعيشة الصعبة هنا وبرفقته العائلة. فبهذا الانخفاض في الرواتب قد لا يستطيع بعضنا الحفاظ على الحياة الكريمة وفي نفس الوقت أن يسدد مبلغ ايجار شقته السكنية او دفع اجور الروضة او مدرسة اطفاله الذين سوف يكتسبون ثقافة السلم والعمل وينقلوها لاقرانهم عند العودة. كيف لنا أن ننتقل لشقق اصغر واقل كلفة ودائرة شؤون الاجانب تحدد مساحة الشقة حسب افراد العائلة وملتزمون بعقود ايجار مسجلة. هل اصحاب القرار فعلاً درسوا كل هذه الامور قبل اتخاذ هذه القرارات وهل فعلاً لم تتبق وسيلة لخفض النفقات الوزارية غيراللجوء الى رواتب هذه الشريحة الضعيفة التي تكافح بكل الوسائل في هذه الغربة لكي تبقى على عهدها؟

نحن لسنا بصدد تبعات اغلاق الملحقية الثقافية في برلين بالرغم من الاعداد الكبيرة المتواجدة في المانيا ولكن المصيبة الاكبر في قرار وقف التمديد الدراسي واجبار الطالب لاكمال ما تبقى من دراسته على نفقته الخاصة، وهذا يعني نسف كل الجهود المبذولة من قبل الطالب طوال فترة دراسته لعدم استطاعته تحمل تكاليف المعيشة الباهظة هنا. فكيف لنا ان ننهي دراستنا بثلاث سنوات او بالاحرى سنتين لاننا نحتاج سنة لمراجعة ودراسة المواد المختلفة مع الجامعات الاجنبية بالاضافة الى تهيئة مسلتزمات الحياة من ايجار واقامة وعقود والتي تكون صعبة في بادئ الامر. ولو فرضنا اننا اكملنا الدراسة بهذه الفترة فما نزال نحتاج وقتا لكتابة الاطروحة ووقتا لمراجعة المناقشين للاطروحة وتحديد يوم المناقشة الذي يعتمد تماما على وقت فراغ المناقشين والذي يمتد احيانا الى عدة اشهرعلما ان احد المناقشين على الاقل يجب ان يكون خارجيا. هذا ومن جهة اخرى أن الكثير من الدول وبما فيها ألمانيا تعتمد على كتاب الضمان المالي النافذ للطالب لتمديد فترة اقامته والغاء الدعم المالي في فترة التمديد يعني عدم امكان الطالب الحصول على تمديد لاقامته وهذا يعني اخراجه من بلد الدراسة. فكيف تم غض النظر عن كل هذا واصدار هكذا قرار مجحف والذي سيلحق الضرر بالطالب والمسيرة العلمية للبلد كل على حد سواء. فأية مصلحة في ذلك ولصالح من تصب؟

السيد عدنان المحترم : نحيطك علماً أننا قد حصلنا على اوامرنا الوزارية حسب العقد المبرم بين الطالب والوزارة وكلا الطرفين ملزم بتنفيذ ما تعهد عليه وهذه القرارات مخالفة واضحة وصريحة بالنسبة الى تعهدات الوزارة وسيسقط تعهدات الطالب تجاه الوزارة وفعلاً قد باشر البعض بتكليف محامين لتثبيت الوضع بشكل قانوني ولكن هذا لا يليق لا بسمعة بلدنا الحبيب ولا بسمعة طالب الدراسات العليا.

الا يكفي ما نعانيه من جراح الوطن والآلام التي نعانيها لبعدنا عنه وسماعنا لما يعانيه شبابه ونساؤه وأطفاله، حتى تعبر نيرانه الحدود وتحرق آمالنا؟

من كل ما تقدم نطلب من سيادتك طرح الموضوع في جريدتكم الموقره لايقاف القرارات المذكورة اعلاه وإعادة صرف المستحقات العائلية والتوقف عن الضغط على الطلبة بهذا التهاون بكل الظروف والمعاناة التي لايتحملها شخص يعيش في بلده بين اهله فكيف به يتحمل مكابدت الغربة وصعوبة الدراسة ولكم وافر الشكر والامتنان.

والكتاب الصادر من وزارة التعليم العلمي والبحث العلمي بالعدد ١١٢٣ بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٩ المعنون الى الوزارات كافة والذي يؤكد على الاعمام السابق الصادر ص/ب/١٤٧٢٣في ٢٠١٣/٥/١٦لتكاليف الطلاب المبتعثين لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه المعدل مع فائق التقدير اضافة الى كتاب الوزارة الذي يؤكد على عدم وجود تخصيص مالي وهو بالرقم ٧٢٨٢في ٢٠١٥/٢/٢٢مناسبا للعام الحالي وحرصا من الوزارة على انهاء طلبتنا دراستهم في اسرع وقت ممكن تنسب ان تكون التمديدات كافة اولية واستثنائية ولجميع القنوات الدراسية على النفقة الخاصة دون ان تتحمل الوزارة ايه تكاليف مالية مع الشكر والتقدير.

استئناف محادثات إيران وأميركا بعد يوم من هجوم نتنياهو

□ مجلس الشيوخ الأميركي يبحث اقتراح قانون بشأن النووي الإيراني

□ جنيف - واشنطن / ا.ف.ب- BBC

استأنف وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ونظيره الإيراني، محمد جواد ظريف، محادثاتهما بشأن برنامج إيران النووي. وتسعى الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وروسيا، والصين، إلى التوصل إلى اتفاق مع إيران يعرقل امتلاكها أسلحة نووية، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية.

وتأتي المفاوضات التي تعقد في سويسرا بعد يوم واحد من شن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، هجوما شرسا على الجهود الأمريكية لكبح جماح مطامح طهران.

وقال نتنياهو إن المفاوضات المتواصلة قد تفضي إلى تمهيد السبيل لإيران لاكتساب سلاح نووي.

وقالت مرضية أفخم، المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية، إن إيران ستمضي قدما من أجل مستقبل نووي.

وأضافت المتحدثة أن "بيانات رئيس الوزراء الإسرائيلي لم تقلقنا، وأن تقييمه – في حقيقة الأمر – ليس ذا أهمية بالنسبة إلينا، مهما كان".

وأشارت مرضية إلى أن "إيران ستمضي قدما في المحادثات بشأن البرنامج النووي، بدافع من مصالح الأمة الإيرانية حتى التوصل إلى اتفاق شامل".

وقالت: "نحن نعتقد أيضا أن التوصل إلى اتفاق جيد أمر يجب أن ينجز".

لا جديد

وعلق الرئيس الأمريكي باراك أوباما على خطاب نتنياهو بقوله إنه "لم يأت بجديد، ولم يطرح بدائل قابلة للتنفيذ في ما يتعلق بالمحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني".

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هدد بأن المحادثات قد تمهد السبيل لاكتساب إيران سلاحا نوويا.

وأشار جيرمي بوين، مراسل بي بي سي إلى أن كلمة نتنياهو تعد تدخلا مباشرا في السياسة الأمريكية، إذ أنه يريد من الكونغرس أن يفعل كل ما في وسعه لمنع التوصل إلى اتفاق مع إيران. ورأى منتقدو نتنياهو أنه تلاعب بالعلاقة الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة لتحقيق مكاسب سياسية.

وقالت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إنها كانت على وشك البكاء خلال كلمة نتنياهو لأنه أهان المخابرات الأمريكية.

وفي حال التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، فسيكون على الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يختار كلمات رنانة تصل إلى أبناء شعبه.

من جانب آخر يناقش مجلس الشيوخ الاميركي اعتباراً من الاسبوع المقبل اقتراح قانون يلزم الرئيس باراك أوباما بأن يحيل الى الكونغرس اي اتفاق دولي يتم ابرامه حول الملف النووي الايراني، كما اعلن رئيس الغالبية الجمهورية في المجلس، أمس (الثلاثاء).

وبُعيد خطاب ألقاه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امام الكونغرس الاميركي، قال السناتور ميتش ماكونيل انه سيدرج على جدول اعمال مجلس الشيوخ اقتراح قانون يمنع الرئيس باراك أوباما من تعليق ايّ من العقوباتٍ المفروضة على ايران، وذلك لمدة ٦٠ يوماً من تاريخ ابرام اتفاق بين دول مجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الى جانب ألمانيا) وايران.

وقال ماكونيل ان اقتراح القانون "سيكون على جدول اعمال مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل".

وأضاف انه اذا انتهت فترة الستين يوماً التالية لابرام الاتفاق، ولم يصوت الكونغرس ضده، تكون لاوباما مطلق الحرية في تطبيقه وتعليق العقوبات المفروضة على ايران.

وبالتالي فان اقتراح القانون يمنح الكونغرس مدة ستين يوماً لنقض الاتفاق، مما يقلص هامش المناورة للرئيس باراك اوباما في هذا المجال.

ويرفض البيت الابيض رفضاً باتاً طلبٍ موافقة الكونغرس على الاتفاق، مشدداً على ضرورة ان يكون للرئيس مطلق الصلاحيات خلال المفاوضات.

وقال ماكونيل ان "الكونغرس والاميركيين يجب أن يكونوا ايضاً جزءاً من هذا النقاش".

وبالتوازي ستدرس اقتراح القانون لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ برئاسة بوب كروكر الذي شارك في وضعه مع عدد من زملائه بينهم خصوصاً الديموقراطي روبرت مينينديز. ولم يحدد في الحال اي جدول زمني للتصويت على الاقتراح. وكانت لجنة الشؤون الخارجية في المجلس قد أقرت في ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي، مشروع قانون آخر ينص على فرض عقوبات جديدة على ايران، في حال فشلت المفاوضات مع ايران وذلك اعتبارا من تموز (يوليو) المقبل.

وبحسب ماكونيل فان اقتراح القانون الجديد يمكن دمجه بالنص الذي اقرته اللجنة وذلك في شكل تعديل على هذا النص.

وفي سياق منفصل قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس (الأربعاء) إنه قدم بديلاً عملياً للاتفاق النووي الدولي الذي يجري التفاوض في شأنه مع إيران، فيما يبدو أنه رد على الانتقادات التي وجهها له الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وأعرب نتانياهو عن رضاه لتوصيله رسالته إلى العالم كله بعد وصوله إلى إسرائيل عقب زيارته إلى الولايات المتحدة، إذ ألقى خلالها خطاباً أمام الكونغرس الأميركي، وهو الخطاب الذي قال عنه أوباما إنه لم يعرض فيه بديلاً قابلاً للتنفيذ.

وقال نتانياهو "اقترحت بديلاً عملياً في خطابي، يطيل من المدة التي تستغرقها إيران لتمتلك سلاحاً نووياً بسنوات إذا قررت انتهاك الاتفاق وذلك من خلال فرض عقوبات أشد."

وأضاف في بيان مكتوب "يقترح البديل أيضاً عدم رفع العقوبات عن إيران تلقائياً حتى تتوقف عن نشر الإرهاب في العالم، وتوقف عدوانها على جيرانها وتهديداتها بمحو إسرائيل."

وبدأ وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف اليوم الثالث من المحادثات في بلدة مونترو السويسرية على أمل التوصل إلى اتفاق في نهاية آذار (مارس) المقبل. وواجه نتانياهو انتقادات شديدة من الإدارة الأميركية وفي داخل إسرائيل نتيجة خطابه الذي قالت واشنطن إنه أقحم الصراعات الحزبية في العلاقات الأميركية الإسرائيلية.

ووجه الجمهوريون الذين يهيمنون على الكونغرس الدعوة إلى نتانياهو لإلقاء كلمة أمام المشرعين من دون التشاور مع أوباما أو مسؤولين ديموقراطيين.

وقالت زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي، تأكيداً للخلاف بين الحزبين "الجمهوري" و "الديموقراطي" في شأن كلمة نتانياهو، "ما حدث إهانة لذكاء أميركا. حزنت من تعالي نتانياهو على مستوى معرفتنا بالتهديد الذي تمثله إيران. كدت أن أبكي نتيجة ذلك". وقاطع ما يصل إلى ٦٠ عضواً من الكونغرس ومجموعهم ٢٣٢ عضواً خطاب نتنياهو.

وأكد منتقدون في إسرائيل أن "الخطاب أضرّ بالتحالف الستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة، ويهدف إلى كسب مزيد من الأصوات قبل الانتخابات"، المقررة في ١٧ آذار (مارس) الجاري، التي من المتوقع أن تشهد منافسة شرسة.

١٠ طائرات من دون طيار مجهولة تجوب سماء باريس

□ باريس/ سكاي نيوز

قالت الشرطة الفرنسية، إنها تلقت بلاغات عن مشاهدة نحو عشر طائرات من دون طيار في سماء باريس، مساء (الثلاثاء)، وانها تعمل على تحديد ان كان ذلك يتعلق "فعلا بطائرات من دون طيار". وقال مصدر في الشرطة أمس (الاربعاء)، انه لم يتم استجواب أحد بشأن هذه الحوادث الجديدة التي حدثت بالقرب من نهر السين وساحة الكونكورد ومتحف ليزانفاليد العسكري وبالقرب من طريق باريس الدائري.

ورغم انه يمنع تحليق طائرات من دون طيار دون ترخيص، تم الابلاغ عن مشاهدة هذه الطائرات في مناطق مختلفة في سماء باريس خلال الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان أول البلاغات وصل في العاشرة مساء أمس.

ولا يزال من غير المعروف ما هو الدافع وراء اطلاق هذه الطائرات ومن يحركها وسواء كانوا اشخاصا يختبرون لعبة جديدة او هواة تصوير يتسللون بازعاج السلطات، او مجرمين. ويتولى قسم الابحاث في شرطة النقل الجوي التحقيق في الموضوع.

من جهته، قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أمس انه منذ ٥ اكتوبر (تشرين الاول) تم تسجيل ٦٠ حادث تحليق طائرات من دون طيار فوق محطات نووية او فوق باريس، مؤكدا ان الحكومة اتخذت تدابير في مواجهة تهديد محتمل. واضاف ان الحكومة "اتخذت تدابير وقائية بهدف ابلاغ مستخدمي هذه الطائرات لدى حيازتها بالعقوبة التي يواجهونها في حال انتهاك القانون" لمنع اطلاقها فوق المناطق المحظورة.

عباس يعرب عن استعداده للمفاوضات مع إسرائيل

□ رام الله / أ ف ب

أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس (الأربعاء) عن استعداده للتفاوض مع أي مسؤول إسرائيلي منتخب في الانتخابات التشريعية التي ستعقد بعد أسبوعين، في افتتاح اجتماع "المجلس المركزي" وهو الهيئة التشريعية الأعلى في "منظمة التحرير الفلسطينية".

ويجتمع المجلس المركزي لمدة يومين في رام الله، وسيبحث الأزمة السياسية التي تعاني منها السلطة وسط تهديدات فلسطينية بحلها ومناقشة مستقبل العلاقات مع إسرائيل التي تفرض عليها عقوبات مالية خانقة.

وحضر الاجتماع ٨٠ عضواً من أصل ١١٠، لأن بعضهم من قطاع غزة لم يحصل على تصاريح من إسرائيل، بينما يقبع بعضهم الآخر في السجون الاسرائيلية.

وتعاني السلطة من أزمة مالية حادة بعد تجميد إسرائيل في كانون الثاني (يناير) الماضي، تحويل ضرائب قيمتها ١٠٦ ملايين يورو (١٢٧ مليون دولار) شهرياً، تجمعها لحساب السلطة الفلسطينية، بسبب تقديم الفلسطينيين طلب الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية. وتعتبر هذه الأموال مورداً حيوياً للسلطة، لأنها تشكل أكثر من ثلثي مدخولها، وتسدد رواتب أكثر من ١٨٠ ألف موظف.

وأكد عباس الذي يرأس أيضاً "منظمة التحرير الفلسطينية" في كلمته، أنه "يتوجب إعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية"، بينما كرر مسؤولون فلسطينيون التهديدات بإمكان حل السلطة. وقال إن "من جاء على رأس السلطة باسم الشعب الإسرائيلي نحن نعتبره الشريك ونتفاوض معه، أياً كان هذا الرجل وأياً كانت سياساته".

ودعا القيادي في حركة "فتح" مروان البرغوثي (المعتقل في إسرائيل) عبر رسالة، الى استئناف المفاوضات برعاية الأمم المتحدة "لفترة زمنية لا تزيد على ستة أشهر".

ويحظى البرغوثي بشعبية واسعة بين الفلسطينيين وكان يشغل منصب أمين سر حركة "فتح" في الضفة الغربية ولطالما اعتبر مؤهلاً لتولي منصب الرئاسة.

صحافة عالمية
International Press

بتريوس قدم مواد سريّة للغاية لعشيقته أثناء تولّيه منصب مدير CIA

THE DAILY BEAST

قال موقع "دايلي بيست" إن ديفيد بتريوس، المدير السابق لـ"سي آي أيه"، الذي خرج من منصبه بفضيحة جنسية، لم يكشف فقط عن أسرار لعشيقته، بل شارك معها بعض أكثر المعلومات الحساسة الخاصة بوزارة الدفاع. واعترف بتريوس، القائد السابق بالجيش الأمريكي، الثلاثاء، بذنبه بتقديمه معلومات سرية للغاية لعشيقته السابقة. وجاءت تلك المعلومات في ثمانية "كتب سوداء" احتوت على كل شيء بدءا من هويات الضباط السريين إلى مناقشات مع الرئيس باراك أوباما. وكانت وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالية قد زعما في عام ٢٠١٢ أن بتريوس قدم معلومات سرية لعشيقته بولا برودويل، مما أدى إلى استقالته إلا أن خطورة تلك المعلومات لم تكن واضحة حتى الآن. وقال مكتب المدعي العام في المقاطعة الغربية بغرب كاليفورنيا في بيان حقائق بشأن القضية إنه عندما كان بتريوس قائدا لقوات التحالف في أفغانستان، احتفظ بـ"كتيبات" احتوت على جدول أعماله اليومية وملاحظات سرية وغير سرية كتبها خلال الاجتماعات الرسمية والمؤتمرات وجلسات الاستماع. وهذه الملاحظات كانت موجودة في كتيبات بأغلفة سوداء وضع على كل منها بطاقة العمل الخاصة ببتريوس. ووفقا لما ورد بالبيان، فإن تلك الكتب احتوت جميعا على معلومات سرية تخص هويات الضباط السريين وستراتيجية الحرب والقدرات والآليات الاستخباراتية والمناقشات الدبلوماسية، وتعليقات ومناقشات تداولية من اجتماعات مجلس الأمن القومي، ومناقشات مع رئيس الولايات المتحدة. كما احتوت أيضا على معلومات عن الدفاع الوطني منها كلمات ورموز سرية للغاية، وفقا لوثائق المحكمة. بمعنى آخر لم تكن تلك أسرارا عادية، بل كانت مواد سرية للغاية. وأشار دايلي بيست إلى أن بتريوس احتفظت بتلك الكتب السوداء في حقيبة في منزله، وفقا لمحادثة تم تسجيلها من قبل كاتب سيرة ذاتية والعشيقة بولا برودويل في عام ٢٠١١. وقال بيتريوس إن بعض تلك المعلومات سرية للغاية، ومنها ما يحتوي على رموز، لكن برغم ذلك كتب رسائل بريد إلكتروني لعشيقته ووافق على أن يقدم لها الكتب السوداء. وسلم بتريوس بشكل شخصي الكتب السوداء لمكان إقامة كانت برودويل تمكث فيها في واشنطن، وبعد أيام قليلة عاد ليستردها.

النظام الاجتماعي ازداد تدهوراً بعد انتخاب مرسي

WALL STREET JOURNAL

قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو حليف جاد ضد المتطرفين، حتى وإن انتقد الكثيرون طريقته المتشددة في مواجهة الاضطرابات الداخلية. وأضافت الصحيفة الأمريكية في افتتاحيتها، ، أن البعض في مصر وداخل الولايات المتحدة يقولون إن تزايد عنف الإسلاميين في مصر هو رد فعل على الانتفاضة الشعبية، أو ما يصفونه بالانقلاب الشعبي، التي أطاحت بجماعة الإخوان المسلمين من الحكم عام ٢٠١٣، والتي أعقبها انتخاب السيسي رئيسا للجمهورية. ويرى أولئك المنتقدون أن من خلال منع حكومة الإخوان المنتخبة من ممارسة السلطة التي حازت عليها عبر الصناديق الانتخابية، فإن السيسي دفع الإسلاميين لحمل السلاح مرة أخرى. وترد وول ستريت جورنال بالقول إن إشكالية هذه الحجة تتلخص في أن مشاكل مصر مع المسلحين فى سيناء والمتطرفين بشكل عام تعود إلى ما لا يقل عن عام ٢٠١٠، أي قبل الإطاحة بالإخوان أو حتى الربيع العربي.

مصر ازدادت تدهورا تحت حكم الإخوان

وتؤكد أن النظام الاجتماعى ازداد تدهورا بعد انتخاب حكومة محمد مرسي، التي حولت بصرها عن الفوضى المتزايدة والانفلات الأمني، وبما في ذلك العنف ضد الأقباط. وتضيف أن خطة الإخوان المسلمين كانت تهدف لفرض الحكم الإسلامي المتشدد تدريجيا من خلال الوسائل التشريعية والسلطوية الناعمة، لكن المتطرفين لم يريدوا الانتظار كثيرا. وتتابع الافتتاحية أن شبكة مكافحة الإرهاب فى مصر واسعة وربما تكون أساليب الحكومة المصرية قاسية، لكنها من غير المرجح أن تتغير طالما استمرت التفجيرات وواصل تنظيم داعش توسعه عبر شمال أفريقيا. وتشير إلى أن غالبية المصريين، الذين أنهكتهم الاضطرابات بعد ٤ سنوات، يؤيدون الحرب على الإرهاب. وخلصت بالقول إن على الولايات المتحدة أن تأمل بأن يبرهن الرئيس السيسي أنه قائد عسكري أكثر استنارة من الرئيس الأسبق حسني مبارك، وإن واشنطن يمكنها دفعه بهدوء في الاتجاه لإصلاحي إذا ما انحسر التهديد الإرهابي. لكن في الحرب المشتعلة حاليا داخل الإسلام، يبرز السيسي على جانب الحداثة، ويحث رجال الدين على الدفع بخطاب مناهض لأولئك المتطرفين. وختمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة إن الشرق الأوسط يعج بالفوضى والخطر، التي سوف تزداد سوءا إذا ما انزلقت مصر إلى حرب أهلية حضرية على غرار الجزائر فى التسعينيات. لذا فإن من مصلحة الولايات المتحدة الآن قبل كل شيء أن تهزم مصر التطرف وتعزز قوى التسامح والاعتدال.

بوتين: مقتل المعارض نيمتسوف يحمل صبغة سياسية

□ موسكو - رويترز

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الأربعاء) إن مقتل الزعيم المعارض بوريس نيمتسوف مأساة مخزية تحمل صبغة سياسية. وذكر بوتين في اجتماع مع مسؤولين من وزارة الداخلية "يجب تركيز الانتباه على الجرائم الكبيرة بما في ذلك الجرائم التي تحمل صبغة سياسية. يجب أن تخلو روسيا من هذه المآسي المخزية التي تعرضت لها في الآونة الأخيرة". وأضاف "أعني القتل... القتل الوقح لبوريس نيمتسوف في وسط العاصمة".

وذكر مسؤولون أن "من بين الخيوط التي يتتبعونها خيطاً يرتبط بحياة نيمتسوف الشخصية أو علاقات العمل".

وأشار مدير "جهاز الأمن الاتحادي الروسي" ألكسندر بورتنيكوف إلى أن "التحقيق في مقتل نيمتسوف حدد عدداً من المشتبه بهم"، من دون أن يذكر تفاصيل. وقُتل نائب رئيس الوزراء السابق نيمتسوف بالرصاص أثناء سيره مع صديقته مساء الجمعة الماضي قرب الميدان الأحمر. وهو أبرز شخصية معارضة تقتل في روسيا خلال فترة حكم بوتين على مدى ١٥ عاماً. ونفى الكرملين ضلوعه في جريمة القتل قائلاً إنها "استفزاز" يهدف إلى تشويه صورة بوتين وتعزيز معارضيه، إلا أن أصدقاء نيمتسوف يقولون إن الكرملين هو المسؤول عن مناخ الكراهية الموجه لمعارضيه.

النصرة قد تنفصل عن القاعدة بدعم قطري

□ واشنطن : لاتغيير بعقيدة الكيان الجديد

□دمشق - واشنطن / رويترز -BBC

قالت مصادر إن قادة جبهة النصرة في سوريا يدرسون قطع ارتباطهم بتنظيم القاعدة لتكوين كيان جديد تدعمه بعض الدول الخليجية لمحاولة الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وقالت مصادر من داخل الجبهة ومصادر مقربة منها إن قطر التي تتمتع بعلاقات طيبة مع الجماعة تعمل على تشجيعها للمضي قدما في هذه الخطوة التي ستيسر لها الحصول على التمويل.

وقد يحول ذلك جبهة النصرة من فصيل مسلح أصابه الضعف إلى قوة قادرة على التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية في وقت يتعرض فيه لضغوط من غارات القصف الجوي ومن تقدم القوات الكردية وقوات الجيش العراقي. كما أنه سيقوي نفوذ قطر وحلفائها في الحملة الرامية للإطاحة بالأسد بما يتفق مع الطموحات الدبلوماسية المتنامية لقطر في المنطقة. فيما لم يتسن الاتصال بالمسؤولين القطريين للتعليق.

ورغم أن جبهة النصرة لا تنتظر قراراً نهائياً بهذا الخصوص من مجلس الشورى الخاص بها إلا أنها لا تضيع وقتا. فقد انقلبت على جماعات صغيرة غير قتالية واستولت على أراضيها وأرغمتها على التخلي عن السلاح في محاولة لتدعيم نفوذها في شمال سوريا وتمهيد السبيل للكيان الجديد. وقالت المصادر إن مسؤولين من أجهزة المخابرات من دول خليجية من بينها قطر اجتمعوا مع أبي محمد الجولاني زعيم جبهة النصرة عدة مرات في الأشهر القليلة الماضية لتشجيعه على التخلي عن تنظيم القاعدة ومناقشة الدعم الذي يمكن لهذه الأجهزة تقديمه.ووعد المسؤولون بالتمويل بمجرد تحقق الانفصال.

وقال مزمجر الشام وهو شخصية مسلحة بارزة على صلة وثيقة بجماعات إسلامية من بينها جبهة النصرة في سوريا "الكيان الجديد سيرى النور قريبا وسيضم جبهة النصرة وجيش المجاهدين والأنصار وكتائب صغيرة أخرى." وأضاف "سيتم التخلي عن اسم النصرة. وستنفصل الجبهة عن القاعدة. لكن ليس كل أمراء النصرة موافقين ولهذا السبب تأجل الاعلان." وأكد مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية أن قطر تريد أن تصبح جبهة النصرة قوة سورية خالصة لا تربطها صلة بتنظيم القاعدة.وقال المسؤول "وعدوا النصرة بمزيد من الدعم. أموال وإمدادات وخلافة بمجرد أن تقطع صلاتها بالقاعدة."

ومن المحتمل أن تؤدي المحاولة التي تقودها قطر لابراز جبهة النصرة في ثوب جديد وتزويدها بالدعم إلى تعقيد الحرب في سوريا حيث تستعد الولايات المتحدة لتسليح مقاتلي المعارضة غير القتالية وتدريبهم من أجل محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتعتبر الولايات المتحدة جبهة النصرة من المنظمات الإرهابية كما فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عقوبات عليها. غير أن قطر على الأقل ترى أن الثوب الجديد لجبهة النصرة قد يزيل العقبات القانونية التي تحول دون دعمها.

وسيكون من أهداف الكيان الجديد محاربة تنظيم الدولة الإسلامية المنافس الرئيسي لجبهة النصرة في سوريا. ويتزعم الدولة الإسلامية العراقي أبو بكر البغدادي الذي ساعد في تأسيس جبهة النصرة قبل أن يختلف مع الجولاني.

وكانت جبهة النصرة في وقت من الأوقات أقوى الجماعات التي تحارب الأسد غير أنها ضعفت عندما رحل معظم قادتها ومقاتليها مع البغدادي لتأسيس الدولة الإسلامية. ثم قتل التنظيم بعد ذلك الكثير من قادة جبهة النصرة الباقين وصادر أسلحتهم وأجبرهم على الاختباء واستولى على مناطق نفوذ النصرة.

ويأمل أن يتمكن مقاتلو الكيان المزمع انشاؤه إذا انفصلت النصرة عن القاعدة من التصدي للدولة الإسلامية من خلال الحصول على التمويل المناسب والتسليح والتدريب.وتقول مصادر مسلحة إن الجولاني اقترح على مجلس شورى الجماعة أن تندمج الجبهة مع جيش المجاهدين والأنصار وهي جماعة مسلحة أصغر تتألف من مقاتلين محليين وأجانب تحت قيادة قائد شيشاني. في وقت تأجل الإعلان بسبب اعتراضات بعض قادة جبهة النصرة الذين يرفضون فكرة الانفصال عن القاعدة. غير أن البعض يرى أن من المستبعد أن يوقف ذلك الجولاني عن المضي في خطته.وتريد جبهة النصرة استخدام شمال سوريا كقاعدة للجماعة الجديدة. وقد شنت هجمات على جماعات يدعمها الغرب كانت الولايات المتحدة قررت أنها مؤهلة للحصول على دعم عسكري. وفي محافظة إدلب بشمال سوريا استولت الجبهة على أراض من جبهة ثوار سوريا التي يقودها جمال معروف وأرغمته على الفرار. وفي الأسبوع الماضي هاجمت جماعة أخرى من جماعات المعارضة هي حركة حزم في محافظة حلب وأرغمتها على حل نفسها.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن نهاية حركة حزم سيكون لها أثر على قدرات المعارضة المعتدلة في الشمال.غير أنه إذا تم حل جبهة النصرة وانفصلت عن القاعدة فليس من المتوقع أن تتغير عقيدة الكيان الجديد. فقد حارب الجولاني مع القاعدة في العراق. وحارب بعض القادة الآخرين في أفغانستان وتربطهم صلات وثيقة بزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري. في حين تؤكد مصادر في جبهة النصرة في حلب انها "بايعت الشيخ الظواهري لتفادي أن تضطر لمبايعة البغدادي لكن هذه لم تكن فكرة طيبة. وحان الوقت للتخلي عنها. فلم يكن في ذلك فائدة لجبهة النصرة بل أصبحت الآن على قائمة الإرهاب.

شكوك حيال نجاح خطة دي ميستورا.. والأسد يهاجم أردوغان : هدفه "إرضاء أسياده"

□ أ ف ب / رويترز

قال سفير فرنسا لدى الامم المتحدة دو لاتر ان بلاده "تشكك" في فرص نجاح خطة موفد الأمم المتحدة الى سوريا ستافان دي مستورا الذي يسعى الى تحقيق هدنة في حلب كمقدمة لتسوية سياسية للنزاع.

وحمل السفير الذي يتولى رئاسة مجلس الامن لشهر اذار النظام السوري بشكل مسبق مسؤولية فشل الخطة مشيرا الى "رفض النظام قبول شروط مبدئية لاتفاق تجميد (المعارك في حلب) توافق عليه جميع الاطراف " وخصوصا المعارضة. واضاف السفير ان "مجلس الأمن وفرنسا في هذا الإطار يدعم جهود دي مستورا (...) لكن فرنسا تبقى متشككة إزاء إرادة النظام" موضحا ان دمشق "تقترح هدنة لكنها تواصل القصف".واشار الى "سابقة حمص" حيث سمحت هدنة انسانية للقوات الحكومية بـ"تسجيل نقطة" ضد المتمردين.وتابع دو لاتر " ، نحن نشكك في قدرة ستافان دي مستورا على ان يحقق في حلب ما يتمناه لكي يبني عليه افاقا سياسية، هذا الهدف يبدو من الصعب تحقيقه".وبالنسبة للحل البديل، قال "منذ ان بدأ طريق حلب متعذرا، يجب العمل على تعزيز وحدة المعارضة المعتدلة" وحشد الشركاء الاقليميين لسوريا من اجل البدء بتسوية سياسية.

وفي وقت أعلنت المعارضة السورية رفضها "خطة دي مستورا" ، مطالبة بحل شامل للنزاع الذي أوقع ٢٢٠ الف قتيل منذ اذار ٢٠١١. قام موفد الامم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا امس الاربعاء بزيارة الى باريس حيث سيلتقي وزير الخارجية لوران فابيوس بحسب ما صرح مصدر دبلوماسي لفرانس برس. ويقترح دي ميستورا "خطة تحرك" تقضي "بتجميد" القتال في حلب للسماح بنقل مساعدات انسانية الى المدينة حيث تتقاسم قوات المعارضة وقوات النظام السيطرة.

من جهته هاجم الرئيس السوري، بشار الأسد، بقسوة نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، معتبرا أنه متورط بما اعتبرها "سياسات هدّامة" عبر تقديم الدعم لما أسماها بالقوى التكفيرية، مشيرا إلى أن العلاقات بين البلدين تقوم على أساس التواصل بين الشعبين لا بين الحكومتين.

واضاف الأسد، في كلمة له باستقبال وفد الأحزاب والفعاليات التركية المكون من شخصيات سياسية واقتصادية وحزبية تنتمي إلى عدة أحزاب ومؤسسات تركية معارضة برئاسة دوغو بيرنتشيك، رئيس حزب "وطن"، إن ما وصفها بـ"العلاقات الحقيقية" تبنيها الشعوب لا الحكومات التي قال إن بعضها "قد يتبنى سياسات منغلقة وهدامة لا تخدم مصالح الشعوب."واتهم الرئيس السوري نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، باتباع مثل تلك السياسات عبر "دعم القوى التكفيرية المتطرفة وغيرها من أجل إرضاء أسياده وتنفيذا لمخططاتهم." على حد زعمه، مضيفا أن مكافحة الإرهاب "لا تتم فقط عبر محاربة الإرهابيين بل أيضا من خلال ضغط الشعوب على الحكومات التي تدعمهم لتغيير موقفها." ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن أعضاء الوفد تشديدهم بالمقابل على أن دمشق قدمت ما وصفوها بـ"الدروس في الصمود والثبات للمنطقة والعالم من خلال تضحيات جيشها" مضيفين أن "الأغلبية الساحقة من الشعب التركي ما زالت تؤمن بالعلاقة الأخوية مع الشعب السوري وترفض تورط أردوغان بدعم الإرهاب في سوريا" بحسب الوكالة.

وتتهم السلطات السورية نظيرتها التركية بتقديم الدعم للمعارضة السورية المسلحة، التي تصفها دمشق بـ"الجماعات الإرهابية المسلحة"، وتسهيل مرور المقاتلين عبر أراضيها، الأمر الذي تنفيه تركيا، مؤكدة أن المساعدات التي توفرها تقتصر على المعارضة السورية المعتدلة التي اتفقت أنقرة مؤخرا مع واشنطن على تدريب عناصرها في تركيا من أجل قتال داعش.

والد الموازي : لا دليل على ان ابني هو "ذباح داعش"

□ الكويت / أ ف ب

قال والد محمد الموازي المتهم بضلوعه في ذبح عدد من الرهائن الاجانب لدى تنظيم الدولة الاسلامية، إن لا شيء يثبت بأن نجله هو بالفعل "ذباح داعش"، وذلك في مقابلة مع صحيفة القبس الصادرة امس الاربعاء.

واكد جاسم الموازي للصحيفة "لا يوجد ما يثبت في ما جرى تداوله إعلاميا، خصوصا عبر شرائط للفيديو والافلام المعروضة ان المتهم هو ابني محمد ذاته المشار إليه افتراضيا انه ذبّاح داعش".وأضاف الموازي الاب في "لقاء سري" مع الصحيفة على حد قولها، "احمل رسالة الى الشعب الكويتي وهي أن هناك الكثير من الاشاعات الكاذبة، اذ شعرت بأن بعض المواطنين صدقوها، لذلك وكّلت محاميا للدفاع عني واثبات انني منكم وفيكم وان ما يقال غير صحيح".ونقلت الصحيفة عن محامي جاسم الموازي قوله ان سيرفع دعاوى ضد "جميع من أساؤوا الى موكله جاسم الموازي او الى اسرته" خصوصا عبر تويتر.ويعيش جاسم الموازي مع ابنة من بناته في الكويت بينما يعيش باقي افراد الاسرة في بريطانيا.

وتتناقض هذه التصريحات مع ما سبق ان نقلته الصحيفة نفسها الاثنين عن كون والد محمد الموازي ابلغ التحقيق في الكويت انه وزوجته تعرفا على صوت ابنهما في التسجيلات.

وافادت صحف محلية كويتية ان السلطات تراقب عن كثب اقارب "ذباح" تنظيم الدولة الاسلامية المولود في الكويت والمعروف باسم "الجهادي جون". والشاب التي كشفت وسائل اعلام عالمية عن هويته وقالت انه مولود في الكويت ويدعى محمد الموازي، قام بأول ظهور وكأنه يقوم بقطع رؤوس رهائن من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان.وبحسب وسائل إعلام كويتية، فان الموازي الذي يحمل الجنسية البريطانية هو في الاساس من فئة عديمي الجنسية او البدون وتتحدر اسرته من اصل عراقي.وغادر الموازي مع اسرته الكويت في ١٩٩٠ الى بريطانيا التي حصل على جنسيتها. واستبعدت اسرة الموازي من لوائح التجنيس في الكويت بسبب شبهات حول تعاون مع نظام صدام حسين الذي غزا الدولة الخليجية في ١٩٩٠.

كوالالمبور تتعرف على ماليزيين قاطعَي رؤوس في سوريا

□ كوالالمبور / رويترز

بعد عمليات التعبئة عبر الانترنت لجذب متطرفين للانضمام إلى صفوف "داعش" في سوريا والعراق، وبعد بث أشرطة فيديو مسجلة لأفراد من التنظيم يقطعون رؤوس رهائن لديهم؛ بدأت بعض الدوّل تتعرف على مواطنين لها انضموا إلى "داعش" ونفّذوا أعمالا ارهابية.

فقد تعرفت السلطات الماليزية، على اثنين من الماليزيين في تسجيل فيديو بثه تنظيم "داعش" لذبح شخص، والذي يعتقد أنه صور في سوريا.

وقال أيوب خان ميدين نائب رئيس ادارة مكافحة الارهاب في الشرطة الماليزية، إن مهد فارس أنور ومحمد واندي محمد جدي البالغين من العمر ٢٠ و٢٥ سنة على التوالي، هما من قطعا رأس رجل سوري في تسجيل الفيديو الذي بث على "فيسبوك" في ٢٢ (شباط). وأضاف أن واندي كان سافر مع زوجته نور محمد أحمد إلى سوريا في ٢٦ (كانون الثاني)، في حين سافر فارس في (أيلول) من العام الماضي.

ومن المتوقع أن تشدد ماليزيا قوانين مكافحة الارهاب لكبح أنشطة المتشددين عندما يستأنف البرلمان جلساته الشهر الحالي.

وقال رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق في (تشرين الثاني)، إن هناك حاجة إلى قوانين أكثر صرامة لكبح المتشددين الذين يملكون الآن المعدات والخدمات اللوجيستية اللازمة للتخطيط لهجمات "منفردة" وتأسيس خلايا تابعة لتنظيم "داعش"، والتواصل مع جماعات متشددة أخرى في المنطقة.

واعتقلت ماليزيا ٤٠ مواطنا للاشتباه في ضلوعهم في أعمال ارهابية، كما تعرفت على ٣٩ ماليزيا موجودين بالفعل في سوريا والعراق.

ويستخدم المتشددون الماليزيون الـ"فيسبوك" وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد أفراد وجذب آلاف الاتباع عن طريق الانترنت.

مصرع أول بريطاني قاتل «داعش» مع الكرد

□ دمشق / رويترز

قتل عضو سابق في البحرية الملكية البريطانية أثناء قتاله إلى جانب الكرد ضد تنظيم داعش في سوريا، ليكون بذلك أول بريطاني يسقط في القتال ضد المتطرفين في هذا البلد، على ما أعلنت وسائل إعلام بريطانية يوم امس .وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن امس ، أن مقاتلا أوروبيا من جنسية إما بريطانية أو يونانية توفي متأثرا بجروح أصيب بها في اليوم السابق خلال معارك في محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن المقاتل الذي كان يقاتل في صفوف وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا «أصيب في اشتباكات دارت في منطقة تقع جنوب غربي بلدة تل حميس» التي سيطر عليها الكرد بعدما كانت تعتبر أبرز معاقل تنظيم داعش في محافظة الحسكة.

وبحسب «بي بي سي»، فالمقاتل البريطاني يدعى كونستانديوس إريك سكورفيلد وكان عنصرا سابقا في قوات البحرية الملكية. وذكرت صحيفتا «دايلي تلغراف» و«دايلي ميل» أنه كان في الخامسة والعشرين من العمر. وأعلن ناشط بريطاني مؤيد للكرد نبأ مقتله لعائلته، موضحا أن المقاتل طلب أن يتم دفنه في سوريا «كشهيد»، بحسب ذكره. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنه من الصعب عليها تأكيد الخبر.

وقال متحدث باسم الخارجية «إننا على علم بنبأ وفاة مواطن بريطاني في سوريا».

وأضاف: «من الصعب للغاية في غياب أي ممثلية دبلوماسية لنا في سوريا الحصول على تأكيدات لأي إعلان وفاة وإصابة والخيارات المتاحة لنا من أجل دعم المواطنين البريطانيين في هذه المنطقة محدودة للغاية».

وهو ثاني غربي يقتل أثناء قتاله إلى جانب قوات وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بعد مقتل أسترالي في ٢٤ (شباط) الماضي خلال اشتباكات مع تنظيم داعش في محيط بلدة تل حميس أيضا.

وانضم نحو ١٠٠ مقاتل غربي بحسب المرصد إلى وحدات حماية الشعب التي تدافع عن المناطق الكردية في سوريا عقب بدء الهجوم على مدينة عين العرب الحدودية مع تركيا في (أيلول) والتي عجز تنظيم داعش عن السيطرة عليها.

التحالف يستهدف وحدة تكتيكية لداعش بسوريا

□ دمشق / سكاي نيوز

أعلنت قوة المهام المشتركة، امس الأربعاء، أن طائرات التحالف الدولي استهدفت وحدة تكتيكية للتنظيم الدولة في سوريا، وذلك في إطار سلسلة جديدة من الغارات الجوية على المتشددين.وقال بيان الوحدة إن مقاتلات التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، شنت ١٢ غارة جوية على أهداف لداعش في العراق وسوريا، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.ونفذت ثلاث غارات قرب بلدة كوباني السورية، وأصابت وحدة "تكتيكية" ودمرت خمسة مواقع قتالية، في حين استهدفت خمس غارات جوية بالعراق منشآت تصنيع قنابل وموقعا لتخزين الأسلحة وسيارات.كما شن التحالف أربع غارات على مواقع التنظيم المتشدد، قرب مدينتي الرمادي وسنجار بالعراق، حسب ما أضاف بيان قوة المهام المشتركة.

تركيا: منعنا ١٠ آلاف من اللحاق بالمسلحين بسوريا

□ انقرة / سكاي نيوز

قال وزير الدفاع التركي عصمت يلماز، إن بلاده منعت نحو ١٠ آلاف شخص من الدخول إلى الأراضي التركية، كانوا يهدفون إلى الانضمام إلى جماعات مسلحة في سوريا والعراق.

وأضاف يلماز، أثناء لقائه نظيره العراقي خالد العبيدي في بغداد، امس الأربعاء، أن أنقرة رحلت نحو ٢٢٠٠ شخصا، اشتبهت في أنهم يسعون لعبور الحدود إلى سوريا والالتحاق بالمسلحين.

وأكد العبيدي أن "كل معارك تحرير الأراضي العراقية من المسلحين ستخوضها قوات عراقية صرفة"، نافيا الاستعانة بأي قوات تركية أو قوات أجنبية أخرى.

ويزور يلماز بغداد وأربيل، للقاء كبار المسؤولين العراقيين والكرد، على رأسهم رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري ووزير الداخلية محمد سالم الغبان، علاوة على العبيدي.

كما يلتقي وزير الدفاع التركي، رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في أربيل.

وتمتلك تركيا حدودا طويلة مع سوريا والعراق، وتواجه أنقرة اتهامات بالتساهل في عبور المقاتلين إلى جارتها الجنوبية سوريا، التي تشهد حربا منذ ٤ سنوات

صفحات متخصصة بالفضائيات والسينما تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة لإسهامات كتابنا في هذا المجال.

البنفسج الاحمر.. نزفٌ لجيلٍ منهزم

البنفسج الاحمر مسلسل في ثلاثين حلقة يغرف حكايته من جرح العراق ونهر حزنه الذي لم يتوقف عن التدفق يوما لالتقاط الانفاس ومعانقة فرح الغبش ولو للحظات تسرق من أيام نزفه المأزوم منذ ابتلاه المولى بقادة لاينظرون ابعد من وقع احذيتهم ولا يعملون الا من اجل ذواتهم .

د. عواطف نغيم

يتحدث المسلسل عن جيل فتح عينيه على غبرة حرب وصرخات موت وفجيعة فقدان وبالذات الحرب العراقية الايرانية من خلال صديقين هما حسن وجبار وكل واحد منهما يمثل توجهات وخصالا ويتمثل قيما وصفات ، حسن أدمن الحرب فسكنته فهو لايغادرها لذا افقدته حسه الانساني بالعدالة والحق ،وجبار الذي ما زال يعيش ذاكرة الحب والامل والحلم بعالم اكثر امنا وطمأنينه رغم الحرب الضارية التي تمور من حوله . والعمل خلال حلقاته الثلاثين يستعرض تاريخ مرحلة من المراحل السياسية في العراق حدود بدايتها الحرب العراقية الايرانية ومن ثم دخول الكويت وما آل اليه الحال من ضربات عسكرية لدول الحلفاء وحصار ضار انتهى باحتلال العراق من قبل اميركا وما تركه ذلك الاحتلال من كوارث ونكبات في البنى التحتية وفي البنى النفسية والاخلاقية للفرد العراقي من خلال تلك الشخصيات التي شكلت دائرة العلاقات وأساس الفعل الدرامي والمتمثلة بحسن وجبار وغسان وعدنان ومن ثم المرأة التي لعبت دورا كبيرا في حياة بطلي المسلسل عامرة . ما جمع حسن وعامرة عشق الشباب الذي سرعان ما انفرط حين دخلت الغيرة والتنافس والشك ما ادى الى تحول الصديقين الى عدوين يتربص الواحد منهما بالاخر كي يرديه بفعل الحرب وما خلفته في نفسيهما ، حسن انسان معوق بأنانيته وعبثيته وتمرده وجبار المعوق خرسا بعد سرقة صوته ، بقي باحثا عن ثأره، المصالح وسلطة المال وانفلات الامن وضياع القيم خطوط درامية تحرك الشخوص وتتحرك معها في بلد غاب فيه القانون وانبرى العنف نابا سامة تطيح بالاسوياء لدى من استمرأ الحرام فبدل الاقنعة وادار اللعبة مع الكبار كي يعلو ، لكن القانون الاخلاقي لدى اخرين من القلة الصامده باق لايغيب ولا يغيب لانه مغروس في اليقين (لو خليت قلبت) ولا نصر في الحروب ، فكلا الطرفين خاسر ولا نصر في الحياة ما بين جبار وحسن فكلاهما خاسر منذ انطلاقة الرصاصة الاولى من مكمنها حين اصبح القتل وسيلة للنجاة ،وحين يقع الاثنان لابد وان تتكشف خيوط اللعبة فيتداعى هيكل المصالح ويصبح الكل في قبضة القانون الحقيقي ولربما هو القانون الاخلاقي الوطني الذي يحاول من خلال اشخاص معدودين ان يحفظ ما بقي من خارطة وطن. في بوحه لولده عصام يتحدث حسن عن بغداد : (بغداد أحبها ..خربناها لبغداد احنه ..بس بعدها متحملتنه ..احبها مدينة جامعه صبر امهات العالم كله ..احنه لعبنا برحمها لعب ..مثل ما الاطفال يلعبون برحم امهاتهم .. لكن بغداد ما جهضت حتى احنه ما نموت بقت متفائله رغم كلشي ..وقف قطار فرحنا وبدل سكته يوم اللي انمله بالخاكي ..الحرب غيرت كلشي) ولعل هذا الاعتراف يلخص الفكرة الكلية للمسلسل ،النص الدرامي كتب بدراية وحرفية في السيناريو وبناء المشهدية وتركيبتها في توزيع الافكار ونسج التحولات وخلق حالة التشويق والترقب والانتقال المفاجئ بالاحداث على خلاف التوقع وفي صياغة الافكار وتحريك الخطوط الدرامية وبناء الاحداث وتأجيج حالة الصراع والصدام المحتدم ما بين شخصيات تمثلت تنوعا وتركيبا في الكاركتر الاسقاط والتأويل قائم ما بين الماضي والحاضر فما الحاضر الا غرس الماضي اللغة حياتية احيانا شفيفة مشحونة ساخنة في احيان اخرى والحبكة متينة ومشدودة والحكاية متوزعة بين الشخصيات فليس ثمة محور واحد بل مجموعة من المحاور المتداخلة والمصطرعه . النص قائم في لعبته الدرامية على الفلاش باك الذي يتكرر في كل الحلقات واحيانا يكون متواجدا لاكثر من مرة في المشهد الواحد ويتداخل مع بعضه في مرات عديدة ويرافق الشخصيات الرئيسة جبار وحسن وعامرة في استرجاعات لاحداث وحوارات لمراحل مختلفة من تأريخ الشخصيات ولعل أساس العمل واهميته وحبكته تكمن في الماضي الذي تجسد على شكل فلاش باك فهو الذي منحنا الصورة الكاملة عن طبيعة العلاقات ما بين ابطال المسلسل ولاسيما حسن وجبار وعامرة وهو الذي اظهر التحولات النفسية والاجتماعية للشخصيات . كان استرجاع المشاهد اهم مفصل في العمل لذا كان لابد من ان يكون الاداء الدرامي على مستوى جيلين لتجسيد العمل جيل من الشباب يمثلون الشخصيات الرئيسة في مرحلة شبابهم وجيل اخر من الممثلين يمثلون ذات الشخصيات في زمنهم الحالي لخلق حالة من الاقناع والمصداقية لدى المتلقين لان الكبر والترهل والسلوك ظل واحدا لدى كل الشخصيات في مراحلها العمرية المختلفه فلم يظهر لنا التحول والتغيير والانتقال ما بين مرحلة واخرى متقدمه بشكل مقنع . لعل البطل في هذا العمل هو تلك المشاهد الاسترجاعية المتواصلة في المتن الحكائي والتي شكلت حضورا وكشفا للمتلقي الا انها لم تأخذ حقها واشتغالها على مستوى التعبيري المرئي والدلالي ككل بل جاءت سريعة وهامشية في حين انها هي الاساس والمحور . جهد الفنان مهندس المسلسل فارس طعمه في منح العمل زخمه الدراماتيكي وحيويته ، وقيادته لفريق المسلسل كان جليا ذا دربة ودراية وهو الذي زكت موهبته اعمال درامية كبيرة وبارزة لكن لابد من الاشارة الى أن هناك العديد من مشاهد الفلاش باك نفذت بآلية كلاشية في الوقت الذي شكل فيه المشهد الاسترجاعي المفصل المهم في العمل ،حركة الكاميرا وزواياها تفاوتت ما بين مبتكر ومثير وما بين عادي ومألوف كما ظهر بينا لدى المتلقي ان هناك بعضاً من الممثلين أدى وفسر الشخصية والعمل على هواه وبعيدا عن العزف المتنوع والماهر للشخصيات الاخرى التي كانت تؤدى بوعي معرفي يدرك فرز الحالات واختلافها ما بين مرحلة عمرية واخرى . فارس طعمه من المخرجين العراقيين المتميزين الذين ليس ثمة شك بموهبتهم ونفاذ رؤيتهم لكنه في بعض الاحيان ينساق الى الرأي الاخر في الاختيار كرأي المنتج المنفذ والجميع يعرف ان الاختيار الصحيح للشخصيات المناسبة للدور وليس على حسابه يشكل نصف نجاح العمل ،وقد كانت هناك اختيارات يبدو ان الانتاج فرضها وليس العمل ومتطلباته وتركيبة الشخصية وضرورتها ! لكن فارس طعمه استطاع رغم كل تلك الملاحظات من قيادة المسلسل عبر الصورة المعبرة والانتقالة المدروسة والايقاع المتواتر الذي يحمل الدلالة ويؤشر للتحولات رغم انه احيانا اغفل بعضا من التفاصيل التي تبدو واضحة للعيان في عدم تجانسها ولاسيما المكياج واللحى المستعارة واختلاف الالوان وتنافرها او تغير الراكور من مشهد الى اخرمع حمله ذات الاستمرارية ونعزو هذا الى غياب المتابعة وعدم الاستعانة بخبير في حفظ وتأكيد الاستمرارية، اما على مستوى الاداء فقد ادى فريق العمل ما اسند اليه كل حسب فهمه ومعرفته ووعيه بما تحمل الشخصية المناطة به ادائيا ، لكن لنا الحق في التوقف امام اسماء بعينها شكلت حضورا بهيا ومميزا في خارطة المسلسل : حكيم جاسم في دفئه وعفويته وهو يجسد شخصية جبار وان مال احيانا الى اداء محايد ، كريم محسن في هدوئه وعمق حضوره وهو يؤدي شخصية عدنان ،د. هيثم عبد الرزاق في تجسيده لشخصية البرلماني غسان بمشاعره اليابسه ونظرته القامعة كآلة سحق لا ترحم ،اياد الطائي في شخصية روكان وهويتقلب مابين التهكم والقسوة ويلعب على المكر المغلف بالخبث ، قحطان زغير في شخصية ابو قتادة وهو يمزج المزاح بالمؤامرة والصراحة بالسخرية ، ولابد من الالتفات الى جيل الشباب العفوي الموهوب المشحون بالمشاعر والانفعالات المتقدة الذي يحسن العزف الشعوري والتحول الادائي ما بين الانسان والوحش ،ذو الفقارخضر، باسم الطيب ،علي نجم ، ولمن ادعى ان المهارة والتأثير تقاس بعدد الحلقات وطول المكوث على الشاشة نقول تحية لباسل الشبيب الممثل الذي امتلأ غنى وحضورا وهو يؤدي في مساحة صغيرة شخصية نائب ضابط صبحي المتمرد ضد الظلم والمحتج على الاستبداد ، ولتلك الممثلة الجميلة الحضور العميقة المشاعر المتنوعة الاداء اسيا كمال مباركة لما قدمته من جهد بارع في شخصية عامرة . تبقى الدراما العراقية في حالة تقدم ونكوص ان لم يقدم لها الدعم والرعاية الساندة والمحفزة ولابد من توفر التخطيط والمتابعة وتطوير الحلقة الوسطى المفقودة في الانتاج الدرامي وهو الانتاج والمنتج المنفذ لان الانتاج علم ومعرفة وتنظيم اداري ومالي كي يكون المنجز الابداعي قادرا على المنافسة والتسويق وتأشير الحضور الراقي والمؤثر في ذاكرة الدراما العربية.

كواليس البنفسج الاحمر

ذاكرة السينما

فيلم "لا يغتفر"

عرض: كمال لطيف سالم

• تمثيل: بيرت لانكستر، اودري هيبورن اودي ميرفي
• اخراج: جون هيستون

فيلم عالج موضوعة المعارك التي احتدمت بين الجيش الاميركي والهنود الحمر السكان الاصليين وخلال تلك المعارك يحصل الكثير من المفاجآت والاحداث التي عالجتها افلام الغرب الاميركي، وهذا الفيلم يستعرض تلك المعارك الجانبية المحتدمة بين الهنود والمهاجرين الى مدينة الاحلام اميركا فشيدوا مستعمرات امتدت في قلب مساكن الهنود. وكانت تلك المعارك التي يحدث فيها الكر والفر والسلب والنهب والقتل من كلا الجانبين، ومحور الفيلم يتناول قضية الصراع العرقي وتمازج الدم الهندي بالدم الابيض الذي قدم من اصقاع بعيدة مختلفة من العالم. ويقضي الاحتفاظ بطفلة هندية وانتشالها من بين الخيام والانقاض المحترقة وتنشأ هذه الطفلة –اودري هيبورن- وتفتح عينيها على عائلة اميركية ربتها وتعاملت معها كابنتهم ولكن سير الاحداث في مشاهد الفيلم ترينا احدى القبائل الهندية المتمثلة بزعيمهم الذي يطالب بهذه الفتاة الهندية التي لا تمت للعائلة الاميركية بصلة. وتجري معارك مخيفة يقودها الهنود بغية استعادة ابنتهم التي تقع في صراع دمها وعرقها الهندي وبين العائلة التي رعتها واصبحت جزءاً منهم. ويمثل دور المتبني –بيرت لانكستر- الذي يبذل جهداً في اعادة الفتاة التي ترفض العودة وبسببها تجري اراقة الدماء، وفي احدى المعارك الحاسمة يهجم الهنود مع ماشيتهم التي تصعد فوق سقوف البيوت التي شيدت في بطون الوديان. وتحدث معركة بين العائلة التي تحافظ بالفتاة ذات العرق الهندي وبين قومها الذين يطالبون بها. وفي لقطة اقتحام الهندي للبيت الذي اكلته النيران يقف وجهاً لوجه مع الفتاة التي يروم استعادتها وينتهي المشهد باطلاق النار عليه من قبل الهندية التي يروم استعادتها وصراعها من اجل البقاء في كنف عائلة انتمت اليهم بكل كيانها.

وبطلة الفيلم اودري هيبورن بدأت خطواتها الاولى بفيلم (اجازة رومانية) عام ١٩٥٢ الذي صور في ايطاليا، وبعد عام انشغلت بفيلم اخر –ثابرنيا- مع وليم هولدن وهمفري بوغارت.

تزوجت من الممثل بيل فيرار عندما مثلا في مسرحية –اونرين- عام ١٩٥٤ حصلت على دورها بجائزة –انتونت بيري- لافضل ممثلة، واشتركت مع زوجها ايضاً في فيلم –الحرب والسلام- بعدها مثلت في فيلم استعراضي بعنوان –الوجه المضحك- وقد اعتبر من الافلام الاكثر روعة من كافة النواحي، بعدها تداعت افلامها -انتظر حتى الظلام-الراهبة. هذا الفيلم الذي حقق ارباحاً مذهلة. مثلت بعد ذلك –القلاع الخضر- وباريس حين تصبح حارة- وسيدتي الجميلة- فازت بجائزة الاوسكار على دورها في مسرحية –اونرين- فشلت في زواجها بعد ان عانت في سبيل الحصول على طفل . وبيرت لانكستر يتالق في فيلمه مثلما تالق في سجين الكاتراز- والاباشي- وفبراكروز- والسيرك.

اما اودي ميرفي فقد مثل العديد من افلام الوسترن وكان يلقب بوجه الطفل. مات بحادث طائرة ورحل بوقت مبكر.

فيلم "فوكس" للممثل ويل سميث يتصدر إيرادات السينما بأميركا الشمالية

احتل فيلم الحركة الجديد "فوكس Focus" للممثل ويل سميث صدارة إيرادات السينما بأميركا الشمالية خلال الأيام الثلاثة الماضية وسجل 19.1 مليون دولار.

لوس أنجليس / رويترز

تشارك سميث في البطولة الممثلة مارجوت روبي ويخرج الفيلم جلين فيكارا وجون ريكوا.

وظل فيلم الحركة "كينجسمان: ذا سكريت سيرفيس Kingsman: The Secret Service" على ترتيبه في المركز الثاني للاسبوع الثالث على التوالي محققا 11.8 مليون دولار.

الفيلم بطولة كولين فيرث وتارون إيجرتون وصمويل جاكسون من إخراج ماثيو فون.

وحافظ فيلم "ذا سبونج بوب موفي The SpongeBob Movie" على ترتيبه في المركز الثالث للاسبوع الثالث على التوالي بإيرادات قدرها 11.2 مليون دولار.

يعتمد الفيلم على تقنيات البعد الثالث ويمزج بين شخصيات عادية وأخرى كارتونية. الفيلم بطولة انطونيو بانديراس ومن اخراج بول تيبت.

وتراجع الفيلم الدرامي "فيفتي شيدز اوف جريه Fifty Shades of Grey" من الصدارة إلى المركز الرابع ليجمع 10.9 مليون دولار.أخرج الفيلم سام تايلور جونسون وقام ببطولته جامي دورنان وداكوتا جونسون.

واحتل فيلم الإثارة الجديد "ذا لازاروس إيفكت The Lazarus Effect" المركز الخامس بإيرادات 10.6 مليون دولار. يقوم ببطولة الفيلم أوليفيا ويلد ومارك دوبلاس ويخرجه ديفيد جليب.

5

2

3

4

1

لم يفكّر الجيل الأول من المهاجرين العرب الذين يمّموا وجوههم صوب المنافي الأوروبية والأميركية بأبنائهم وأحفادهم، خصوصاً أولئك الذين اتخذوا من الخلاص الفردي حلاً لمشكلاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقطعوا حبالهم السُريّة التي كانت تربطهم بأوطانهم الأولى الطاردة لهم بسبب مطالبتهم بالحرية والكرامة والعيش الإنساني الرغيد. تُرى، كيف يتعاطى الجيل الثاني أو الجيل الثالث الذي لا تربطه بالوطن الأول سوى معلومات باهتة عن الوطن سمعها في الأعم الأغلب من أهله وذويه وأصدقائه المقرّبين الذين ينتمون إلى نفس الوطن الذي انسلخوا عنه ذات يوم؟

ذكريات باهتة لأوطان ضبابية تنأى كل يوم

لندن/ عدنان حسين أحمد

ينضوي هذا الفيلم الوثائقي القصير تحت عنوان "عن بُعد" وهي تسمية شديدة الدلالة لأنها تفصح عن نأي الشخصيتين الأنثويتين اللتين قررتا أن تستكشفا علاقتهما بالوطن الأصلي أولاً، وتعاينا طريقة تفكير الأهل بمصيريهما والمستقبل المجهول الذي ينتظرهما في بلدان المنافي. هاتان الشخصيتان اللتان تناصفتا دور البطولة في الفيلم هما اللتان تعاضدتا في العملية الإخراجية وأنجزتا فيلماً وثائقياً سلساً ومنساباً وخفيف الظل على الرغم من المرارة التي تنطوي عليها الكثير من الجُمل الحقيقية المُلتاعة التي تلامس المشاعر والأحاسيس الإنسانية لأنها نابعة من القلب.

لقد اعتمدت المخرجتان الدؤوبتان رانيا توفيق وليلى حطيط على تقنية "الفويس أوفر" الذي رافق اللقطات والمشاهد المُصورة. ويستطيع المُتلقي المرهف أن يلتقط اللكنة الغريبة والمُستحبة وهما تتحدثان بلغة عربية تُحيل إلى أكثر من لهجة ومكان عربي. وما هذا بمستغرب فرانيا توفيق ولدت في لبنان وأصبحت بيروت مسقط رأسها وذلك بسبب هروب عائلتها من العراق وتوزعها في ثلاثة منافي عربية وأوروبية. أما المخرجة اللبنانية ليلى حطيط فقد ولدت في مدريد من أم أسبانية وتوزعت هي الأخرى بيْن ثقافتين وحضارتين مختلفتين وإن تلاقحتا في حقبة من الحقب ذلك لأن الأمكنة المتباعدة جغرافياً لها قوانينها واشتراطاتها أيضاً.

يلامس هذا الفيلم أكثر من فكرة ولكن الفقد أو الخسارة هي الثيمة المتسيّدة فيه خصوصاً إذا كانت المعنيتان بهذا الفقد شابتين لم تجتازا العقد الثالث بعد! تقوم هاتان الشابتان برحلة إلى البحر ليس للسباحة فيه أو السير على شواطئه الرملية أو الاستمتاع بجمالياته البصرية، وإنما لإثارة الأسئلة، وما الذي يعنيه هذا الكتاب الأزرق المفتوح لكل واحد منّا على انفراد. والبحر هو البحرُ سواء أكان في بيروت أم في تونس أم في الدنمارك.

تشتاق ليلى، التي كانت تعيش بمدريد، إلى البحر كثيراً وتتوق لزيارته بين أوانٍ وآخر وكأنه كائن حي تمحضه حُبّاً من نوع خاص. وتتذكر أنّ صديقتها رانيا قد قالت لها ذات مرّة بأنها ولدت بالقرب من بحر بيروت ثم أمعنت في دقتها لتقول قرب عجلة اللونا بارك المعلقة في كبد السماء.

لا تتذكر رانيا من بلدها العراق سوى الحروب الكثيرة التي تندلع فيه بين أوانٍ وآخر، فما أن يخرج العراقيون منْ حرب حتى تلتهمهم حرب أخرى وتأخذهم في معمعانها سنوات طوال. تنقل لنا رانيا الأسئلة المحيّرة التي تدور في رأسي والديها، وعن طبيعة الحياة التي يمكن أن يقدّماها لابنتهما الوحيدة التي ولدت في المنفى حتى وإن كان عربياً. وإلى أي بلد يمكن أن تنتمي هذه الطفلة التي رأت النور في المنفى، وسوف تُوغل في غربتها وتتعدد عليها المنافي ولا يصمد طويلاً فلاغرابة أن تتساءل في نفسها إن كانت قلعة تلعفر، مسقط رأس أبيها، تشبه القلاع التي صادفتها في المنافي المتعددة؟ لا شك في أن المخرجة رانيا توفيق قد شاهدت العديد من المدن العربية والأوروبية ولكنها اختارت بعض ذكرياتها التونسية، ربما لأنها عاشت هناك أو اهتزت مشاعرها في تلك المضارب أو اكتشفت جانباً مخبأً من عواطفها لذلك استوقفتنا كمشاهدين واقترحت علينا أن نعاين هذه اللحظات التي عاشتها مع أسرة تونسية صديقة وجهت لهم الدعوة لزيارة منزلهم الصيفي كي يقضوا فيه بضعة أيام. ثمة صلة خفية فالأم في هذه العائلة التونسية من أصل عراقي، الأمر الذي منح رانيا حرية التصرّف التي تُمنح في حقيقة الأمر لغالبية الفتيات اللواتي يعشن في البلدان الأوروبية لأنها جزء من الحق الشخصي الذي لا تعارضه سوى العوائل المتخلفة التي تسللت إلى هذه الفضاءات المفتوحة في غفلة من الزمن.

إذا أردنا أن نبحث عن الفكرة المهيمنة في هذا الفيلم فإن جزءاً منها يتواجد في هذه الجُمل البريئة التي قالتها رانيا في السياق البوحي الاسترجاعي الذي ذكّرتنا فيه حينما قالت بأنها كانت تركض ذات يوم بحرية حول المسبح، وكانت الأرض مبللة، وهي لم تتعلم السباحة لكنها وجدت نفسها في أعماق المسبح، وشعرت بأن الوقت يمضي بطيئاً ومملاً لكنها فجأة شاهدت جسد ولد شاب يقفز في المسبح فبدأت تتنفس هواءً نقياً من تحت إبط زياد، شقيق صديقتها الكبير الذي ميّزت رائحته وكانت خليطاً من عطر ومسبح وصيف. لقد أدخلت الراوية حاسة الشم وحرّضتنا على استعمالها إلى جانب الحاسة البصرية ونجحت رانيا في هذه المحاولة التي زاوجت فيها بين الشمّ والسمع والبصر.

لم تقدّم رانيا نفسها كثيراً فلقد سمحت لليلى أن تتحدث عنها وكأنها هي محور الفيلم وموضوعه الرئيس على الرغم من أن ليلى تستهل الفيلم وتختمه أيضاً. فمن خلالها نعرف أن رانيا لم تتعلم السباحة إلاّ في سن الثامنة والعشرين لكنها أصرت على التعلّم وأخذت دروساً في السباحة مع نساء كبيرات في السن وتعلّمت فن العوم.

تتصاعد النبرة البوحية عند رانياً فتكشف لنا عن تماهيها مع عناصر الطبيعة التي تتمثل بنسمات الهواء الرقيقة التي تداعب شعرها وبشرتها، والرمال الصفراء التي تدغدغ أصابع قدميها، وماء البحر المالح الذي يحتضن جسمها.

ربما تكون خاتمة هذا الفيلم دقيقة ومعبِّرة لأنها ذهبت بالفيلم صوب أفكار وأسئلة فلسفية مهمة قد تعتري كل واحد منّا حينما نواجه البحر ولا نعرف ما الذي ينتابنا حينما ننظر إلية في سويعات السكون أو الهيجان، أو في أيام الشحّ أو مواسم الكرم؟ إذاً، كلما تقف ليلى على ساحل البحر تسأل كل من ينظر إليه بماذا يفكر؟ غير أن إجابات الناس تتفاوت من شخص لآخر. فثمة شاب ردّ عليها بأنه يشاهد وحشاً، وأن أمها كانت ترى نفسها في البحر، بينما أجابها صديق آخر بأنه يرى الله! ثم تختم ليلى الفيلم بذات السؤال الذي توجهه إلى رانيا من دون أن نسمع أي جواب وكأنها تريد منا، نحن المتلقين، أن نتوقع هذه الإجابة ولا ننتظرها بكسل وخمول واسترخاء، فالمشاهد العضوي صانع للحدث السينمائي أو مشارك فيه في أضعف الأحوال.

وفي الختام لابد من الإشارة إلى أن المخرجة الدنماركية من أصل عراقي رانيا محمد توفيق هي خريجة مدرسة الفيلم الوطنية في الدنمارك. حصلت على شهادة الماجستير في الدراسات السينمائية من جامعة كوبنهاغن. أنجزت حتى الآن تسعة أفلام وثائقية وقصيرة نذكر منها "نوال"، "خالد"، "الليلة الأبدية"، "نسمة هوا"، "تركمان سولجه بيان الروح"، "على طول" و "تحت السماوات" الذي صُنف كفيلم وثائقي تجريبي إبداعي. حاز فيلم "الليلة الأبدية" على الجائزة الفضية في مهرجان الجزيرة للأفلام الوثائقية عام ٢٠٠٦. كما فاز "نسمة هوا" بجائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان الخليج السينمائي عام ٢٠١٢. وفي العام ذاته أُختيرت كواحدة من المواهب الإخراجية العالمية الناشئة من قبل مهرجان كوبنهاغن الدولي للأفلام الوثائقية. تعمل حالياً كمدرسة زائرة في المدرسة الوطنية للسينما في كوبنهاغن.

أما المخرجة الدنماركية من أصل لبناني ليلى حطيط فقد درست السينما وكتابة السيناريو في جامعة سان فرانسيسكو. ولديها بكالوريوس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وحاصلة على شهادة الدكتوراه في الاتصالات السمع-بصرية. أنجزت عدداً من الأفلام الوثائقية والقصيرة أبرزها "أقلام من عسقلان"، "بسيطة" و "عن بُعد". أُختيرت عام ٢٠١١ كواحدة من المواهب الإخراجية العالمية الناشئة من قبل مهرجان كوبنهاغن الدولي للأفلام الوثائقية. عملت ليلى حطيط كمراسلة لقناة الجزيرة للأطفال. وقد سجلت حضوراً طيباً في عدد من المهرجانات العالمية أهمها الدوحة ترايبيكا ومهرجان أريزونا السينمائي الدولي.

أول فلم عراقي يحصل على الجائزة الأولى في مهرجان سينمائي عالمي

متابعة/ علاء المفرجي

بعيداً جداً عما يحدث في العراق من كوارث انسانية وأمنية وثقافية، وبعيداً عما يتعرض له العراق من أزمات خانقة على جميع المستويات، وفي منتهى الصفاء السينمائي والثقافي وفي لحظة زمنية مميزة في تاريخ السينما العراقية أعلنت لجنة تحكيم مهرجان ليبو السينمائي الدولي حصول الفلم العراقي (كوميديا جادة) على ذهبية المهرجان في دورته الخامسة عشرة والتي أعلنت نتائجها في سانتياغو عاصمة تشيلي (Festival de Cine de Lebu) مؤخرا.

وقد جاء في بيان لجنة التحكيم (أن التنافس كان على أشده بين (١٦٠٠) الف وستمائة فلم من مختلف دول العالم، قدمها منتجون وصناع أفلام وكتاب ومخرجون يمتازون بالكفاءة والمهنية العالية والقدرة على التخيل ما سمح لنا بأن نبشر بانطلاق موجة عالمية جيدة من الأفلام التي ستعمل مع باقي أدوات الوعي الانساني على تحسين وجه العالم والارتقاء بالنوع السينمائي).

وأوردت اللجنة في ديباجة بيانها أنه (قد استندت كافة قرارات لجنة التحكيم الى مناقشات مطولة وتفحص دقيق لكل مفردات الأفلام وعناصرها السينمائية والفكرية، وتم منح الجوائز وفق معايير معاصرة وحديثة في تقييم الأفلام مع مراعاة الصنعة السينمائية وصدق الأداء الفني والقدرة على خلق أجواء سينمائية خالصة).

وقد فاز بالجائزة الأولى لهذا العام الفلم العراقي (كوميديا جادة) للمخرج لانيدر كاميريرو.

يذكر أن الفلم يعد أول فليم كوميدي عراقي بعد توقف السينما العراقية عن تقديم الكوميديا لمدة ثلاثين عاماً، وهو من انتاج (جمعية الفنون البصرية المعاصرة CVAS) العراقية والتي قامت بانتاجه بالتعاون مع شركتي (أوفتوبك Offtopiik) و (برشرفلمك pressure fimak) الاسبانيتين.

في تبرير منح الجائزة للفلم جاء ما يلي :

أنه أكثر الأعمال تكاملاً من حيث تضامن جميع العناصر السينمائية لخدمة الفلم والارتقاء به ليصبح عملاً يكاد يكون خالياً من نقاط الضعف أو التعثر، وقد منح الجائزة لتسمكه الشديد بمفهوم ورؤية السينما من جهة، ومن جهة أخرى انطلاقه في آفاق خصبة من المغايرة والتجديد على مستويي الإيقاع البصري والحبكة الدرامية التي خلطت على نحو جديد تماماً بين ماهو واقعي وماهو متخيل لدرجة استحال التفريق بينهما في بعض الأحيان، كذلك لتضمن الفلم رسائل ثقافية وانسانية متعددة مشحونة بالايجابية والاخلاص للانسان وقضاياه دون الوقوع في فخ المباشرة والنصح والارشاد.

من الجدير بالذكر أن الفلم مأخوذ عن قصة واقعية حدثت في العراق بين عامي (٢٠١٣-٢٠١٤)، وقد اشتركت في تجسيد شخصيات الفلم ذات الشخصيات الحقيقية للقصة، بالاضافة الى عدد قليل جداً من الممثلين العراقيين المحترفين الذين جاءت اسهاماتهم كضيوف شرف.

وقد تعرض الفلم لمجموعة أحداث واقعية وتحديات حقيقية تواجه مجموعة من الناشطين الثقافيين يسعون لتأسيس أول مهرجان سينمائي في بغداد في ظرف استثنائي تمر به المدينة يجعل منها ساحة لكل أنواع التحديات، فيعرضهم عملهم لموجة انتقادات مما يجعلهم يعيشون مناخاً غريباً من العدائية والقطيعة، كذلك يوثق الفلم ليوميات مدينة بغداد التي تقوم على تناقضات وصفها الفلم بـ (السوريالية)، وقد عالج الفلم قصته معالجة كوميدية هي اقرب للكوميديا السوداء التي تمتاز بقدرتها على توجيه الانتقادات اللاذعة والسخرية من الواقع والتهكم عليه بدلاً من التذمر منه والتشكي غير المجدي.

فيلم"Ida" .. صورة الوجع الإنساني

محمد علوان جبر

فيلم المخرج البولندي "باول باوليكوسكي" انتاج بولندي ٢٠١٢ "ايدا" الذي حاز على جائزة الاوسكار لافضل فيلم اجنبي في دورة ٧٨ الاخيرة . استحق الجائزة بامتياز ، ليس لانه استطاع أن يوظف تقنية " الاسود و الابيض " لارتباطها الصميمي بالحدث الرئيس " الحرب " وتبعاتها فحسب ، بل لانه وظف الكثير من المؤثرات التي دخلت وسط كادر الفيلم كالشتاء والثلج والجدران التي لازالت اثار الدخان مرسومة عليها . وقيل فيما مضى ان افضل الكتابات عن الحرب تلك التي تلي الحرب ، فقد قدم لنا المخرج اغنية رومانسية ثيمتها الاولى الحرب التي تهيمن على كل اجواء الفيلم رغم مضي فترة طويلة على انتهائها . فقد كانت احداث الفيلم تدور في اعوام ستينات القرن الماضي في بولندا .. اما تبعاتها فموجودة امامنا بشكلها الصادم .. فالخراب لم يزل ، راسخا ولم تستطع السنوات ان تمحو اثاره عن الجدران التي بدت وسط الثلج المهيمن على اجواء شتاء بولندا ، فبدت متصدعة .. والشوارع مخربة .. والابطال يسيرون كأنهم يجترون ويلات تلك السنوات التي دفع كل فرد فيها ثمنا .. اولهم " ايدا " التي ادت دورها الممثلة الشابة " شبيوخوفيسكا " حيث تظهر كراهبة في دير وهم يديمون تمثالا للسيد المسيح يتم نصبه وسط الثلوج امام الدير .. وبلقطات مركزة على قدسية اجواء الدير تنتهي دائما بالنظرة المركزة من عيني التمثال .. وتخبرها الراهبة الكبيرة ، على ضرورة ان تذهب لرؤية خالتها "لانها الوحيدة المتبقية لها من عائلتها " . تبدأ الرحلة بإعداد الحقيبة .. لتجد نفسها لاول مرة خارج الدير .. وهي تركب الباص والمترو وكان تركيز الكاميرا على وجه الممثلة البريء وهي مصابة بدهشة رؤيتها المدينة اول مرة .. لتصعد الى بيت الخالة " فندا " التي نفهم انها قاضية وتعيش حياة ماجنة وسط شقة في بولندا . ادت دورها ببراعة تستحق عليها ان تنال جائزة افضل ممثلة "اجاتا كوليشا" . منذ الكلمات الاولى للخالة وهي تنظر الى لباس ابنة اختها الكهنوتي تخبرها بانها يهودية ، واسمها ليس " انا " بل هو " ايدا " وهي من عائلة يهودية وليست عائلة مسيحية ، وتقدم لها صورتها مع امها .. يمضيان بعض الوقت .. ببرود وعدم تواصل ، تودعها وتظهر الخالة في مشهد آخر وهي تؤدي عملها كقاضية .. نراها تسهم وتظهر علامات تأنيب الضمير عبر لقطة كلوز كبيرة .. سرعان ماتترك قاعة المحكمة وتهرع الى محطة الباص .. لتأخذها الى الشقة وتنصاع الى رغبة ابنة اختها في البحث عن تاريخ العائلة او اي شيء او علامة تدلهم على مكان قبورهم .. وتفهمها الخالة بان لاقبور لديهم مثل الناس .. فقد تم قتلهم ودفنهم بقبر جماعي .. وتبدأ ثيمة مهمة اكد عليها الفيلم وهو الدين والرب عبر اسئلة فلسفية .. وحوار هائل ساهمت الكاميرا المتنقلة بين الوجهين المنفعلين .. الخالة المتمردة التي لاتؤمن بالرب وهي الراهبة التي كانت مسيحية وتعرف انها يهودية .. لننتقل عبر رحلة البحث عن المقبرة . وفي الطريق تطلب من خالتها ان توقف سيارتها لتهبط منها لانها رأت معلما يشير الى قبر احد القديسين فلاتستطيع الا ان تصلي تحت انظار الخالة التي تفكر في ان تبدأ عملية البحث من البيت الذي كانت تسكنه العائلة . ولكونها قاضية تستدرج بذكاء الابن الاكبر للعائلة وتهدده انها تستطيع وبحكم منصبها كقاضية ان تشرد العائلة لانهم يقيمون في ممتلكات مغصوبة . تدخل " ايدا " زريبة قديمة تجد نفسها مجبرة للوقوف امام الشباك القديم ، تتذكر شيئا من طفولتها لتقف خلفها خالتها في مشهد رائع وحزين يشير الى المكان الذي كانت تقف فيه اختها وثمة زجاجة فيها رسوم ربما كانت تشير الى البقية الباقية من اختها التي قتلها من اغتصب البيت. وفي الطريق الى القرية يقلان شابا يحمل آلة موسيقية ، توصلانه الى القرية وامام الفندق يدعوهما الى حضور الحفل الموسيقي الذي تقيمه فرقته الموسيقية .. وتبدا هنا براعة المخرج في رسم لوحاته التشكيلية الهائلة : منظر " ايدا " وهي تنتظر خالتها في اسفل المستشفى الذي يرقد فيه اب العائلة التي اغتصبت المنزل . حيث تظهر خلفها مدينة محاطة باثار الحرب التي دمرتها ودمرت الانسان فيها . يعترف الاب انه اكرم العائلة واخفاهم في الغابة، تشير اليه انه يجب عليه ان يدلهم على القبور وماهو مصيرهم وكيف قتلوا، وازاء صمت الاب ، تخبره انها ستعود مرة اخرى . في المساء يحضران الحفلة الموسيقية ، وبعد ان يستمتعان بعزف الشاب الذي اقلاه في الطريق وفرقته وهي تعزف معزوفة مشهورة بعنوان "نعيمة" لكونريته ، حسب اجابة السؤال الذي سألته الخالة للشاب عن اسم المقطوعة التي عزفها ، ولوحات اخرى ترافق المعزوفة وهي دخول الراهبة الى عالم الجمال والحياة والحزن الذي يغلف محياها .. حياتها التي قضتها وهي "بتول" لم تكن لها اية تجربة جنسية او عاطفية من قبل . يقترب منها الشاب لكنها تقابله ببرود ، وبعد مغادرته تجد نفسها امام الابن الاكبر للعائلة التي تسكن البيت ليعقد معها اتفاقا على ان يدلهم على القبر مقابل ان يتركوا اباه والعائلة بسلام . توافق ايدا لتبدأ رحلة الحزن الكبيرة وانفلات الامور بالنسبة للخالة بعد ان تسأله عمن دفنهم ويعترف بانه قتلهم . تسأله هل تألم ، هنا نفهم لماذا هي حزينة وتعيش حياتها بعبثية تشبه عبثية الموت الذي اخذ منها ابنها ، وسؤالها عمن تألم نفهم انها تقصده " ابنها " الذي خبأته لدى اختها فيما ذهبت هي تقاتل في الجبهة. وفي الغابة كان الانهيار ورائحة الموت تهيمنان بقوة على الغابة ووجوه الممثلين مصحوبة بالموسيقى المختلطة مع اصوات الغابة المشروخة بصوت الفأس وهي تحفر وكذلك وهي تزيح التراب واصوات الطيور وفيما التراب يتصاعد والحفرة تتعمق ، يجلس امامهم ليعترف انه من قتلهم وتسأله ايدا لماذا لم اكن معهم . قال لها وهو يغص بعبرات الندم "كنت صغيرة وخبأتك في بيت عائلة ولكنه لم يستطع ان يخفي الولد الذي هو ابن القاضية لانه كان مختونا " . تمسك بجمجمة الولد وتغطيها بشالها ، الكاميرا بلقطة كلوز تصور انفعالاتهما بدورة بين وجه ايدا والخالة المنهارة والرجل الذي بقي في الحفرة ، تتسلمان الهياكل العظمية وتضعانها في صندوق السيارة وتقرران دفن بقايا العائلة في مقبرة قديمة . هنا تظهر براعة المخرج في استخدامه تقنية الاسود والابيض لتأكيد الحقيقة المصاحبة للموت ، الموت المحمول في صندوق ، والموت الذي كانت اثاره واضحة على وجه الممثلة البارعة " كوليشا " وهي تدخن وتتناول الخمرة من فم الزجاجة فيما هي تقود سيارتها وسط طرق مرسومة بعناية سينمائية واضحة . ويبدو ان هذه العوامل كلها مجتمعة هي ما جعلت الفيلم ينال جائزة افضل فيلم اجنبي في الاوسكار. وتنتهي بحفرهما قبرا جماعيا تضعان فيه الهياكل العظمية وجمجة ابنها الصغير وهي ملفوفة بشالها . وباصرار تعود الفتاة الى الدير وتبقى الخالة تعيد الاسطوانات وتشرب وفي مشهد هائل تجد النافذة مفتوحة وتلقي بنفسها منها لتنتحر في مشهد مباغت ولكنه يمثل التعبير الحقيقي عما يجب ان نفعله ونحن ندفن اخر شيء يربطنا في العالم .. وتعود الفتاة الى خالتها للمشاركة في مراسم دفن خالتها القاضية التي تقيم لها الحكومة احتفالا رسميا تشارك فيه اكبر الشخصيات ويتم تأبينها ..على انها المناضلة والرفيقة التي شاركت في القتال ضد الالمان والنازية .. تجد ايدا نفسها في الشقة وحيدة وتقرر ان تكسر كل المحاذير التي رسمها الديروالحياة المغلقة التي عاشتها . فتبدأ بارتداء ملابس خالتها وتدخن من سكائرها وتشرب الى حد الثمالة وتدعو الشاب الموسيقي الذي سبق وان رفضت ان يقترب منها لتنام معه وهي تكسر " البتولية " لكننا نجدها في اليوم التالي وهي ترتدي ملابس الراهبة وتحمل حقيبتها وفي طريقها الى الدير وهي تعلن انحيازها الى عالم الرهبنة باصرار . الموسيقى التي صاحبت الفيلم كانت مكملا لتقنية الابيض والاسود رغم ان المخرج استخدم كاميرا محمولة في اغلب مشاهد الفيلم ، لكن الفيلم قدم لنا المشاهد المتقنة والمنفذة بلغة سينمائية مكتنزة بالسرد الصوري المتتابع مشهدا يكمل الاخر.

رسائل

■ جاسم المطير

إلى أمينة بغداد

أكتب إليكِ هذه الرسالة من مدينتي بجنوب لاهاي الهولندية حيث الأراضي كل أشبارها خضراء، ليس فيها براري ولا قفار، بل فيها سواقي المياه والبحيرات تحيط بالمساكن والزهور . تسطع حياتها بمساهمة نسبة ٩٠ ٪ من موظفي بلديتها من النساء بمن فيهنّ الرئيسة وعدد من رئيسات الاقسام . اسمحي لي أن أقدم لكِ التهاني الصادقة فقد كان تعيينك بهذا المنصب خطوة تجسد عمليا دور المرأة العراقية السامية واحتراما لحوافزها وقدرتها على المساهمة مع أخيها الرجل العراقي في تجديد البناء الاجتماعي المخرّب في بغداد .

السؤال يضعه البغداديون أمامك: هل لديك خطة حياة أفضل ليكون في بغداد سلامٌ ورغيفُ نور ..؟ هل يرتفع نبض العاملين في مبنى مؤسستكم بعد تسنمك منصب أمينَة العاصمة بغداد..؟ هل تتبدد كآبة البغداديين..؟ هل يتبدد الحزن المخيم على كل زاوية داخل العاصمة..؟ هل ستعود أفواه البغداديين تنشد غناء الفرح والسلام والتقدم أم تمضي السنوات وكل واحدة منها تضم ١٢ شهرا تحجب عن العاصمة النور والماء وحكمة البناء..؟

يعتقد بعض الموظفين الكبار ، أيتها السيدة الأمينة، بأن كرسي أمين العاصمة بمثابة (ماسة) جميلة ينبغي المحافظة عليها لأنها الوسيلة الوحيدة لفرض السيطرة على بقية العاملين في مبناها التراثي. بهذه الصورة كان آخر أمنائها قد استجاب إلى لمعان (الماسة) من دون أن يعرف أن (الجلوس الكثيف) على كرسي الماسة لا يعني غير (التخلف الكثيف) ، الذي لا يدمج نفسه ونشاطه بما يريده المواطنون لمدينتهم أو يتخيلونه.

أنا لم اسمع باسمك الا اليوم ، أيتها السيدة الأمينة . لم أعرف منصبك السابق ولا منصبك الأسبق. ربما لأن المنصبين لم يحققا إنجازات متميزة وإلا كنا سمعنا بها أو شاهدناها. لكن اظن أنك تعلمين، كما يعلم الجميع، أن منصبك الجديد يحتم عليك ، أولا وقبل كل شيء، إعادة هيكلة القوى العاملة في جميع فروع الأمانة ، واتباع سياسة جديدة في تحديد أسس العمل اليومي القائم على افضل اساليب الادارة العقلانية والديمقراطية. من المعروف في كل نظام اداري علمي صحيح هو أن المدير او المديرة او امين العاصمة او الأمينة أن يكون لديه أو لديها فكر اصلاحي جديد ، وسيكولوجية جديدة، لتصحيح مسار اداري خاطئ.. فهل عندك ،ايتها السيدة ذكرى علوش، مثل هذا النظام الاداري الجديد، القادر على تحقيق الاصلاح في مؤسسة أمانة العاصمة بغداد ..؟

اسمحي لي ايتها السيدة الامينة أن أنبه سيادتك أن البورجوازية الحاكمة في كل المدن الاوروبية لم تنجح ادارة البناء في خططها الحضرية من خلال دمج البعد الديني مع البعد الإداري، بل بتكريس حب العمل والتفاني في تقديم الخدمات المتنوعة للمواطنين. هذا الحب وحده بإمكانه أن يقيم مملكة الله على الارض وليس في السماء .. هذا وحده هو الشكل الراقي في دمج الاخلاقية الدينية الفردية بالأخلاق الإدارية الجماعية ،التي تسهل العيش الكريم الذي ظل فيه البغداديون طوال عقود من الزمان يعانون الضيم والعتمة والفقر في ظل ظروف ادارية كان فيها أمناء بغداد يبررون التخلف المريع بأسباب غامضة لا يريدون تغييرها.

أنت مدعوة ، كمهندسة ،وكامرأة اولا، إلى أن تعملي بطريقة تفجر طاقات الموظفين المخلصين في الأمانة لتتمكني من تحريك القوى الاجتماعية لحل كل الاشكاليات الادارية المستعصية، وأن تعزلي جميع العناصر الفاسدة او غير الفاعلة او المعرقلة . بدون ذلك فإن التناقضات والصراعات ستعطي نتائج سلبية تعقّد إنجاح خططك التطويرية المفترض أنك تملكين الكثير منها الآن. الامل أن يكون هناك تصور ستراتيجي جديد لتطوير عمل الأمانة بالتخلي تماما عن كل الافكار العمومية العابرة ، التي وجدتها في تصريحك الاول حين قلت: (إن شاء الله سأعيد الالق الى بغداد..) بينما كل بغدادي أصيل يعرف أن ألق العاصمة بغداد لن يتحقق إلا عندما يعمل امينها وفق معطيات ادارية دقيقة تتوصل في النهاية الى تغيير حقيقي ينقل العاصمة التاريخية بغداد من دمامة الخراب والتخلف الى الجمال النموذجي.

أملي أن تكون بصيرتك الادارية مبنية على العمل بطريقة تدريجية تبدأ بملامح ازالة الخراب من قلب العاصمة ، شارع الرشيد ، مثلا ، كمخيلة تحقق نقلة نوعية لمؤسستكم جامحة الى اعمار بغداد بجهاتها وأطرافها كلها.

تذكري ، سيدتي ، أن الجمع بين الخيال وتحليل الحقائق يهدف بالنتيجة الى خلق حياة نشطة في بغداد كلها، وفي اجهزة أمانة العاصمة كلها، لنقلهما معا الى حالة متطورة للبغداديين كلهم.

اتمنى أن تستطيع امرأة ،وديعة، أن تدير أمانة العاصمة المليئة بتناقضات كثرة من الطيبين وقلة من الثعالب والذئاب..

تقبلي أيتها السيدة الأمينة تحياتي الحارّة.

إعادة قراءة تاريخ الطائفة اليهودية في العراق (٦)

يهود العراق وتحدّي النموذج التفسيري للهولوكوست

تبنى الرواية المؤيدة لحتمية هجرة يهود العراق التي يحتل "الفرهود" مكانة مركزية في سردها بوصفه معادلا للهولوكوست، المبعوثون الصهاينة إلى العراق جاءوا لتشجيع اليهود على الهجرة إلى إسرائيل. ولعل من أبرزهم "شلومو هيلل" المعروف بدوره في عملية تهجير يهود العراق، الذي أصبح رئيسا للشرطة الإسرائيلية ورئيسا للكنيست الإسرائيلي (البرلمان)
وقد تراجع بعضهم عن تأييد هذه الرواية وانقلب لكي يصبح معارضاً للحركة الصهيونية مثل نعيم جلعاد في كتابه "فضائح بن غوريون"، وسبق أن حكم عليه بالإعدام في العراق لنشاطاته الصهيونية.

□سعد سلوم

ويجري في إسرائيل تلقين اليهود العراقيين التاريخ اليهودي الأوروبي في عملية تظهر التاريخ اليهودي وكأنه نسخة واحدة في كل مكان، وفي هذا السياق يظهر "الفرهود" وكأنه دليل على ان المسلمين واليهود لا يمكنهما العيش معاً، وهي في العراق مثل مثيلتها كعلاقة اليهود بغيرهم في أوروبا على حد ما تشير إليه أوريت باشكين في كتابها "البابليون الجدد".

ولكن ظهرت روايات معارضة من داخل الجيل الأول للتهجير لمثل هذه الرواية، وحتى بالنسبة ليهود عراقيين كانوا يتبنون تفسيرا صهيونيا للفرهود، أي وفقا لنموذج الهولوكوست التفسيري، قد تراجعوا أو خففوا من نموذجية التفسير الصهيوني، وهو أمر مفهوم في ظل رغبتهم في الحصول على قبول من قبل دولة اشكنازية الطابع، في الاعوام الاولى لهجرتهم الى اسرائيل.

ومثل هؤلاء الذين تنشر مذكراتهم الشخصية عن رابطة الجامعيين اليهود النازحين عن العراق أو دور نشر أخرى يمثلون صوتا جديدا يخفف من مهيمنات التفسير الصهيوني لتاريخ الطائفة اليهودية في العراق، ولكن لا يعد ذلك عملا مكتملا ما لم نشهد اعمالا تكتب داخل العراق، تعيد النظر في تقييم احداث تاريخية مفصلية في تاريخ العلاقة بين المجتمع والدولة خلال فترة العراق الملكي، مثل مجزرة الآشوريين ١٩٣٣، انقلاب بكر صدقي ١٩٣٦، الفرهود ١٩٤١ وتهجير يهود العراق ١٩٥٠-١٩٥١، حركة مايس وحرب ١٩٤١، مقتل العائلة المالكة ١٩٥٨ إلخ...

ولعلّ أبرز مثال نضربه على المذكرات الشخصية التي أخذت حيزاً من اهتمام الجمهور العراقي، ما نشره شموئيل موريه على موقع "ايلاف" لحلقات متواصلة من ذكرياته جمعها في كتاب حمل عنوان "بغداد حبيبتي".

وموريه أديب من أصل عراقي ولد في بغداد في العام ١٩٣٢، وهاجر إلى إسرائيل في العام ١٩٥١، درس العربية وآدابها في الجامعة العبرية في القدس، وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة لندن في بريطانيا. يعمل أستاذا للغة العربية وآدابها في الجامعة العبرية، وشغل منصب رئيس دائرة اللغة العربية وآدابها في نفس الجامعة.

اشتهر موريه بشكل خاص بأبحاثه في تطور أشكال الشعر العربي الحديث وموضوعاته وموسيقاه بتأثير الأدب الغربي، كما استنتجت دراسته (المسرح الحي والأدب الدرامي في القرون الوسطى في البلاد العربية) بأن العرب عرفوا المسرح، حيث فند فيها رأي المستشرقين والباحثين العرب القائل بأن العرب لم يعرفوا المسرح البشري بل عرفوا خيال الظل. وقد اهتم بإصدار وبحث الإنتاج الأدبي ليهود العراق باللغة العربية.

وقد حرر موريه المساهمة الابرز حول الفرهود في كتاب تضمن شهادات وتحليلات مختلفة حول الحدث، كما احتوت مذكراته "بغداد حبيبتي" على اسئلة تتضمن تشكيكا بالروايات التي تتبنى التفسير النموذجي الصهيوني للحدث فاتحة المجال لأسئلة الجيل الاول من المهجرين الذين نشروا مذكراتهم حول الاحداث وركزوا على تاريخ الطائفة اليهودية أو كتبوا ناقدين الصهيونية مثل انور شاؤل أو نسيم قزار وساسون سوميخ وسامي ميخائيل وشمعون بلاص وايلا شوحات وغيرهم.

أما ساسون سوميخ فهو الآخر مثل موريه من مواليد بغداد ١٩٣٣، وتلقى تعليمه الثانوي في مدرسة "شماش" التابعة للطائفة اليهودية البغدادية حيث تعلم اللغات الأجنبية والأدبيات وتخرج فيها عام ١٩٥٠.

حصل على الدكتوراه من جامعة أوكسفورد، في عام ١٩٦٨ عن أطروحته حول نجيب محفوظ الذي يعد الآن اول المنشورات النقدية العلمية باللغة الإنكليزية عن مؤلفات نجيب محفوظ. وشارك في تأسيس قسم اللغة والآداب العربية في كلية الأدبيات التابعة لجامعة تل ابيب. وشغل سوميخ منصب رئيس القسم لمدة ١٢ عاما، كما شغل منصب رئيس المركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة. وفي العام ٢٠٠٧ شارك في تأسيس مجمع اللغة العربية الإسرائيلي الذي أقيم بموجب قرار الكنيست الإسرائيلي كمؤسسة نظيرة لأكاديمية اللغة العبرية.

سوميخ اقل احتفاء وتفاؤلا بهويته العربية من موريه، فهو حين ينظر الى العراق لا يرى سوى شعب تركه خلفه، وهو يحمل ذاكرة جريحة من الصعب ان يتحرر منها دون عناء، ويرى انه من الصعب تخطي الماضي القريب، فالعراق قد ودع حسب سوميخ في عام ١٩٥١ واحدة من أعرق طوائفه واشدها تمسكا بأرض الوطن، طائفة صغيرة نسبيا ولكنها راسخة الجذور في بلاد الرافدين وكانت تشغل حيزا لا يستهان به من بغداد العاصمة بنشاطها الدائب، و يبرز تلاحمها العضوي مع سائر ابناء المدينة. ولم يكن هذا الفراق هينا على اليهود الذين قطنوا العراق مدة ٢٥٠٠ سنة او اكثر، اي منذ خراب هيكلهم المقدسي الأول.

ويؤكد سوميخ انه منذ الفتح العربي تعرّب اليهود وتدفق انتاجهم الفكري والعقائدي باللغة العربية (وبالحروف الابجدية العبرية على الغالب). وخلال القرن الميلادي العاشر عاش في بغداد اكبر مفكريهم واحبارهم ألا وهو سعيد الفيومي المدعو سعديا غائون الذي عرّف اليهود العرب في كل مظانهم على اسس الفلسفة وعلى انماط الكتابة الانشائية العربية. وللهجة العربية ليهود العراق نكهة خاصة، فهي عراقية الى اقصى الحدود، وفي ذات الوقت متأثرة بالأساليب الآرامية التي يمثلها التلمود البابلي (بخلاف التلمود الفلسطيني) على أتم وجه.

يؤكد سوميخ ان يهود العراق لا يستطيعون نسيان ما جرى لهم خلال احداث الفرهود عام ١٩٤١، مما زعزع ايمانهم السابق بأن المسيرة الوطنية والحداثية ستؤدي في نهاية المطاف الى المساواة التامة في الحقوق والواجبات.

في نظر سوميخ فإنه بعد مرور اكثر من نصف قرن لا سبيل للعودة الى الوراء، اذ يقول "أولادنا وأحفادنا هم مواطنون مندمجون في أوطان اخرى وجذورهم العراقية ان هي إلا ذكريات نائية تتضاءل وتتباعد، للأسف الشديد، مع مضيّ الزمن. أما الجيل الذي غادر العراق وهو بالغ او واع فقد انقرض او كاد بفعل الزمن"

والسؤال الذي يطرحه سوميخ يتعلق بابتكار وسيلة لإعادة أمجاد الماضي ولو بشكل رمزي. هل من سبيل الى تجديد الصلة المنبثة بين يهود العراق وسائر مواطنيها؟ واذا كان هذا السبيل يرتبط بصورة العراق الحالي وما يجري على ساحته من اضطراب متواصل، فإن ذلك يبرر تشاؤم سوميخ من المستقبل حيث لن سنشهد -كما يقول- عراقا جديدا يتطلع الى احتضان كافة الثقافات والمفاهيم العصرية والى استيعاب كافة الحضارات التي شهدها تأريخه الحافل.

ومع ذلك، فإن بروز جيل جديد من اليهود الشرقيين يدافع عن هويته العربية اليهودية التي تعرضت للتشويه والفصم على يد الحركة الصهيونية، مؤشر على صحوة هوية لدى الجيل الجديد من اليهود العرب في اسرائيل.

دافع الجيل الاول المهاجر من العراق عن هويته العراقية او اليهودية العربية على نحو يعكس نشاطا فرديا ينطوي على تحد وتمرد على النسق الثقافي السائد ، مثل أعمال الروائي سمير نقاش (ولد في بغداد ١٩٣٨- توفي ٢٠٠٤) الذي بقي الى نهاية حياته يكتب بالعربية، او الروائي شمعون بلاص (ولد في بغداد ١٩٣٠) الذي تمسك بتسمية اليهودي العربي لوصف نفسه، وظل يكتب اعماله الروائية ودراساته بالعربية مبتعدا عن التيار المركزي الثقافي حوله، والروائي سامي ميخائيل (ولد في بغداد ١٩٢٦) الذي اصبح التمسك بالعربية كقلعة الدفاع عن هويته العراقية ازاء دولة اسرائيل، وهناك من قاوم التمييز ضد اليهود العراقيين والعرب وكشف صنوف هذا التمييز معتبرين انفسهم جزءاً من الثقافة العربية مثل اعمال "ايلا شوحاط" لنقد التمييز ضد اليهود المشرقيين في السينما الاسرائيلية واعمال سامي شالوم شطريت الذي أرخ لنضال اليهود العرب في اسرائيل، وغيرهم.

تمثل "إيلا شوحاط" صوتا نسوياً ضمن الروح الجديدة، وهي من اصل عراقي وتعرف نفسها بكونها عربية يهودية، وكونها من أهم الناقدات الثقافيات الإسرائيليات اليوم، فقد ترجمت كتاباتها إلى عدة لغات، منها: العربية والعبرية والتركية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والألمانية والبولندية والإيطالية.وقد حازت الدكتوراه عام ١٩٨٦ من جامعة نيويورك التي تقوم بالتدريس فيها الآن.

طبقت شوحاط نظرية إدوارد سعيد حول الاستشراق على العلاقات الثقافية بين "اليهود/ العرب"، "اليهود الشرقيون/ الغربيون"، وإجمالا حول التمثيلات الثقافية بين الشرق والغرب، وذلك من خلال السينما الإسرائيلية.

خلفت الصهونية حسب شوحاط نوعا مزدوجا من القمع: ضد الفلسطينيين وضد اليهود الشرقيين، وعرضت في كتبها الكيفية التي حاولت بها الصهيونية تقديم هوية موحدة موائمة قائمة على الثقافة الإشكنازية الغربية ومحو الهوية الشرقية.

من كتبها: "السينما الإسرائيلية: تاريخ وأيديولوجيا"، ١٩٩١، "الثورة الشرقية: ثلاث مقالات عن الصهيونية والشرقيين" ، ١٩٩٩، "ذكريات ممنوعة: من أجل فكر تعددي"، مجموعة مقالات، ٢٠٠١، "السينما الإسرائيلية: الشرق/ الغرب وسياسة التمثيل"، ٢٠٠٥.

تنضم شوحاط لاتجاه يمثل اقصى اليسار في الخطاب الاسرائيلي المعاصر في مجاهرته بنقد الصهيونية، وإعلانه عن هويته المزراحية. وتصرح في مقال لها حمل عنوان "تأملاتُ امرأة يهودية عربية" بإنها يهوديةٌ عربية، وبالتحديد، امرأةٌ عراقيةٌ إسرائيلية، تعيش تكتب وتُدرّس في الولايات المتحدة. تقول "أغلب أفراد عائلتي وُلدوا وترعرعوا في بغداد، وهُم الآن يعيشون ما بين العراق وإسرائيل والولايات المتحدة وإنكلترا وهولندا".

تتكلم شوحاط عن مفارقة يعكسها احساس جدتها التي كانت مقتنعة وهي تجد نفسها امام المجتمع الإسرائيلي في الخمسينيات، بأنّ أولئك اليهود الاوروبيين الذين يتحدثون ويأكلون بشكل مختلف عنها هم في الحقيقة، مسيحيّون أوروبيون، فالشخصية اليهودية، بالنسبة لأبناء وبنات جيلها، ترتبط بشكل وثيق بالشرق أوسطية.

وكان يتوجبُ عليها -والكلام لشوحاط- أن تتحدث عنّا "نحن" كيهود، وعنهم "هُم" كعرب، فبالنسبة للشرقِ أوسطيين، كان التمييز العملي هو دائما بين "المسلمين" و"اليهود" و"المسيحيين"، وليس بين العرب واليهود. حيث كانت الفرضية تقضي بأنّ "العروبة" تشير الى ثقافة ولغة مشتركتين يتشاركها أهل المكان، وإن كانت هناك اختلافاتٌ دينيةٌ قائمة.

شوحاط بتحديها القيود والمراقبة على الحدود الثقافية الفاصلة بين مكون وآخر في إسرائيل دفعت بها -كما تقول- الى الهرب الى حواضر الهويات التوفيقية، وهكذا وجدت نفسها في سياق مختلف في الولايات المتحدة، لكنها واجهت مرة ثانية مهيمنات ذاكرة يهودية واحدة، أي ذاكرة أوروبية. تقول "بالنّسبة لأولئك الذينَ من بيننا، والذين لا يُخفون هويتنا الشرق أوسطية تحت هوية "نحن" اليهودية الواحدة، يُصبح من الصعب عليهم أكثر وأكثر أن يعيشوا في سياق أمريكي مُعاد لصفة الشرق أوسطية".

أما بالنّسبةً للجيل الذي سبقها والذي عاش في العراق ويعد استمرارا ليهود السبي البابلي والذين تبنوا الثقافة واللغة العربية كلغتهم وثقافتهم فقد طردوا الى إسرائيل مجبرين على تقمص هوية أوروبية يهودية على أساس تجارب وقعتً في روسيا وبولندا وألمانيا. كان ذلك بحسب تشبيهها مثل الإقدام على إعدام للنفس، "فأن تكون يهودياً أوروبياً أو أمريكياً أمرٌ بالكاد يُنظر إليه على أنه تناقض، ولكن أن تكون يهودياً عربياً فهو أمرٌ يُنظر إليه على أنه ضربٌ من ضروب المفارقات المنطقية، بل حتى شكل من أشكال الهلاك الوجودي".

الإرهاب ... غياب الدولة وصناعة الجماعات

□علي حسن الفواز

حين نتحدث عن ظواهر العنف في منظوماتنا السياسية والاجتماعية والدينية، فإننا ندرك علاقة هذا العنف بالتاريخ، وبالجماعات، ومرجعيات السلطة القديمة، بدءا من سلطة الخليفة الى سلطة السلطان والملك وانتهاءً بسلطة الجنرال والايديولوجي وصاحب الانقلاب وسلطة الفقيه كما بدت حاضرة في أيامنا..

هذا المفهوم عن الغياب تحول الى تعبير عن العزل، والى دعوة لابتكار الكثير من الأوهام، والى صنع مناخات نفسية تقوم على تغذية أفكار الرفض، عبر الاستعانة بما يمكن أن نسميه بالسرديات القومية، والسرديات الدينية، التي تقوم أساسا على تضخيم ذهنية البطولة والتحريم والضحية، وصولا الى تحسين فقهي لذهنية الموت/ الشهادة، التي تلبست عند البعض لبوسا فقهيا، بما أكسبها معاني لاعلاقة لها بجوهر السردية الدينية، إذ أفقدها هذا اللبوس أي إطار مرجعي حقيقي لمواجهة مايسمى بـ(المنكر) بالمفهوم الفقهي، والى تحديد موجهات إصلاحه، فبات هذا الإصلاح من اختصاص الفقيه بمرجعياته وعلومه الدينية والمغلقة أحيانا، وليس بمعيار القانون والحاجة أو الضرورة أو مصلحة الأمة كما يرى البعض..

جواز الفقيه لتضخيم ذهنية التحريم أنعش سلوك بعض الجماعات العنفي بوصفها القوة الحمائية للنص، ولمواجهة المنكر، واستحدث لهذا الغرض هيئات قامعة تقونن علاقتها بالآخرين على ضوء ماتحدده ذهنية التحريم، ومن منطلق أنها سلطة للجماعة الحمائية.. التي فرضت موضعة الآخرين في سياق توصيفي للتابع الذي فرضت أشكاله القديمة النظم الكولينيالية السياسية والاحتلالية، وأحسب ان الاحتلال الفقهي كان جزءا من التعبير عن هشاشة التعطيل الذي صنعته الاحتلالات، والذي أسهم في تعطيل الانخراط في صناعة الدولة، وفي التمثيل فكرة التقدم المدني، وإعادة تأهيل الذات التابعة لأن تكون ذاتا فاعلة..

مابين التابع والفاعل تكمن العديد من الإشكاليات السياسية والاقتصادية والتعليمية، إذ تحولت الى قوة رادعة للحرية، والى التشكيل في التعاطي مع مفاهيم أكثر جدّة للذوات وللمجتمع، أي ان فكرة التابع ظلت تتكرس في التاريخ عبر سلطة الجماعة، وفكرة الفاعل ظلت جزءا من فكرة النمو في المجتمع..

هذه مقدمات للتعريف بخطورة الإرهاب الذي أنتجته الجماعات، والذي وجد في التابع قوته وقناعه للتعبير عن رفضه الآخر، بكل مايعنيه هذا الآخر من معان وتمثيل، وانتماء، لأنه مكرس داخل منظومة أفكار وممارسات تقوم على فهم محدد للمنكر، وللكفر..وبالتالي فإن هذا الفهم يتموضع كشرط تطهري لتوكيد فكرة محددة أيضا عن الايمان والثبات على العقيدة..وهذا ما أعطى للجماعة قوة مفارقة في تعطيل اي سلطة اخرى، بما فيها سلطة الاجتهاد والعلم والتاريخ والمعرفة والدولة والمجتمع والقانون..

الجماعات والإرهاب

نشوء ظاهرة الإرهاب الطائفي والديني ارتبطت بالجماعات، مثلما أنها نمت وتضخمت في بيئات اجتماعية وثقافية واقتصادية هشة، وتحولت كارزما القائد الجماعاتي/ الديني هو الموجّه للحكم في أمورها وشؤونها، وتحديد طبيعة علاقة التابع بهذا الحكم، وحتى مايسمى بحركات التحرر التي حدثت في المنطقة منذ بدايات القرن الماضي ارتبطت بجماعات معينة، ولم تستطع أن تصنع قوة عابرة لهذا الحكم ومعياريته، ولعل الأنموذج المتطرف للجماعات الوهابية مثلا دليل على ذلك حين اربط الحكم الديني بالحكم السلطوي من خلال إخضاع التابع الى فقه معين لهذه السلطة الجامعة، التي حاولت فرض أحكامها على الجميع بوصفها القوة المانعة فعل المنكر، التي تسعى الى تغييره بالفعل والقوة والقهر والنفي، انطلاقا من حديث للرسول محمد(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبقلبه، وإن لم يستطع فبلسانه، وذلك أضعف الإيمان) أي أن فعل الإرهاب هو جوهر التغيير، الذي ينطلق من فهم فقهي مجاور للسنّة والذي يقوم على تفسير مجزوء للنص- ترهبون به عدو الله وعدوكم-

فعل الإرهاب تحول هنا الى قاعدة حكم تنفّذه الجماعة بحق الآخرين، وهذا ماتحوّل في سياق تاريخي معين الى حكم عمومي، والى موقف فقهي، والى قاعدة لتكفير من يخرج على حكم مايرونه في النص، بوصفه خروجا على الجماعة والملة والامة..

تضخم ظاهرة الحكم ارتبط بوجود نظام رمزي ابوي، ونظام تعليمي وتربوي يؤطر فهماً لهذه الحدود عبر التعريف بها وتطبيقها على المخالفين، حدّ انها تحولت الى ثقافة مؤسسية لها مرجعياتها ومكتباتها، ولها مسوقوها خارج هذه الدولة أوتلك، ولها جهازها الفقهي الداعم لاستعادة مايسند نصوصها وأحكامها من التاريخ ومن السلف، مثلما هو انتشار مدارسها وعلومها في الكثير من البلدان، تلك التي عاشت قبل قرون محنة التابعية للكولينياليات الغربية الإسبانية والهولندية والبرتغالية والإنكليزية والفرنسية..والتي بدت بعض هذه الأحكام مقاربة إيهامية مع محنة الهوية الغائبة، والذات الغائبة، وهو ما عمّق الانشداد إليها وسط عطالة ثقافية وبنائية، التي تعيشها حيوات تابعة غارقة بالحاجة والعوز والفقر والجهل، وهو مايجعل إحياء العقائد الإنقاذية محاولة في تحفيز قوة الجماعة نحو مركزة فكرها وخطابها، بمواجهة اي قوة منافسة، ولها قراءة مختلفة للنص والسنّة والاجتهاد. وطبعا وجدت هذه الاتجاه حماية من بعض المؤسسات الكولونيالية، لأنها تسعى للمختلف فقهيا، وليس للمستعمر الموصوف بالكفر، لأن فقه الحاجة يقتضي هنا التبرير، وربما للتنسيق في المصالح وحسابات سياسية مع القوى الكبرى..

ظاهرة الإرهاب التي اقترنت بوجود منظمات مثل القاعدة وداعش هي تعبير عن هذا المخاض، وعن كل الإرث الذي صنعه المستعمر في الجغرافيا السياسية والاجتماعية، مثلما هو تعبير عن محنة صناعة الدولة الناشئة، عن محنة السلطة والعقل العربيين، فضلا عن كونها تعبيرا عن هشاشة السلطة العربية ونظامها الاجتماعي والقيمي والأخلاقي، وكذلك هي تعبير عن منظومة التعليم العربي والإسلامي، مقابل غياب مفهوم العدالة الاجتماعية بمعناه الحقوقي والشرعي والاخلاقي، وتشوه قيم التنمية البشرية والثقافية والاقتصادية..

وإذا كان من يتحدث عن الاخلاق بوصفها قوة شرعية حاكمة ومسندة بالدين والحقوق والقوانين الوضعية، فان عقلنا العربي الرهين بالسلطة والحكم من النص قد أسهم في تكريس صناعة الجماعة بوصفها القوة الصيانية التي تحمي عصابية السلطة ونقلية النص، وهذا ماغيّب مفهوم الاخلاق والرحمة والعدل تحت رهاب السلطة- سلطة الجماعة والفقيه والعائلة والقبيلة- واصطنع له معسكرات لتتحصن بالايديولوجيا والفقه، تلك التي تعزز صناعة القائد والعراب والفقيه والجنرال، مقابل وجود التابع الذي استعبدته لذة الإخضاع والإخصاء.. وهو ما اشتغلت عليه الكولينالية ذاتها في خطابها الاستشراقي والتبشيري والاستعماري، تلك التي صنعت أنماطا من العبيد وانماطا من التابعين الذين تحدث عنهم فرانز فانون وهومي بابا وحتى إدورد سعيد..

الإرهاب والأنتلجنسيا

اليوم ووسط المحنة ثمة الكثير من الأسئلة التي تثار حول دور الانتلجنسيا العربية في مواجهة ثقافة الانحطاط في صعود مدّ الإصوليات العنفية، وهل يمكن أن تمارس وظيفة نقدية في إعادة فحص الوقائع، وليس المقولات فقط؟.. لاسيما وأن (الشياطين) تكمن في الوقائع غير المفحوصة، والمرتبطة برعب الحاكميات التي مازالت تعيد إنتاج نفسها سياسيا وايديولوجيا وعسكريا وحتى دينيا..

أزمة السلطة المركزية والعصابية هي مصدر انتاج العنف والارهاب، وهي القوة الدافعة لسيرورة وجود الجماعات التي تحصن نفسها بالمقدس، وتضع المقولات في سياق تداول هذا المقدس وصولا الى إطلاق الأحكام، بما فيها أحكام التكفير على الآخرين الخارجين على سياق النص وعلى فقه الجماعة..

لقد فقدت الإنتجلنسيا الكثير من قوتها الرمزية مع صعود الجماعات، والكثير من حضورها في عالم تتفكك فيها البنى الاخلاقية والقانونية للحماية الاجتماعية، مقابل بروز بنى عصابية تتحصن بقوة الماضي، وبقوة الجماعة، وقوة النص.. وكل هذا أسهم في وضع توصيف آخر للإرهاب، لاسيما من خلال الكثير من الأغطية التي تتدثر بخطاب القوة والتكفير والتنكير، وهو مايجعل الصناعة الثقافية المضادة امرا يتطلب تأسيسا أكثر شمولية، وأكثر استدعاءً لمعالجات تبدأ من مواجهة البيئات الرخوة المولدة للعنف الاجتماعي- بيئات الفقر والحرمان والتهجير- بما فيها البيئات الدينية/ الطائفية المغذية للعنف الجماعاتي، فضلا عن استدعاء قوة الدولة بوصفها الحاضنة القانونية الجامعة والحمائية، التي يمكنها قوننة وحماية قيم التعايش ومنعها من أي خرق جماعاتي على مستوى الحكم فوق القانون..

إشاعة ثقافة الدولة وثقافة المواطنة والحوار والمجتمع هي القوة الثقافية الأكثر قدرة على تحجيم صناعات العنف والارهاب، مثلما هو العمل المؤسسي على مستوى التنمية والتعليم والتربية، الذي سيوفر مساحات واسعة للإشباع النفسي والثقافي، باتجاه تعزيز الخطى الناشطة نحو العمل والحرية والتعايش...

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

وفـي الدواعش بعض من طبائعهم

لا تفهموني خطأ فتظنون ان الذين سأتناوش بعضهم اليوم قد نغّصوا عليّ فرحتي بنهوض العراق بوجه الإرهاب نهضة أخو اخيته بكل المعاني. ولا تأخذكم الظنون، أيضا، فتعتقدون ان الرعب قد مس الدواعش فقط، بل ان فيمن يدعي محاربة الدواعش وهو اما جالس في بيته، او قابع تحت نعمة دولة أخرى، قد ضيّع صول جعابه اكثر من أي داعشي آخر وهو يرى انتصاراتنا تعانق السماء.

أسألكم بنية صافية: من هو الداعشي يا حضرات؟ إن كان برأيكم هو فقط ذلك الملتحي بجلباب أفغاني، أو انه من يفخخ نفسه وسط الناس، او يذبح الأبرياء أو يحرقهم أحياء باسم الله، فإنكم واهمون. كل حاقد على البشرية داعشي. وكل من يرى ان العراق له وحده لا يحق لغيره العيش فيه، فهو ليس داعشيا، حسب، بل وابن داعشية أيضا. ومن ينادي او يغني بقطع ألسنة الناس او قص أيديهم، بحجة تقديس هذه الجهة او تلك، سياسيا أكان أم شاعر أو مطربا أو حمّالا او بنجرجيا فهو داعشي حتى ولو اقسم على نفي ذلك بالكعبة مليون مرة.

ما شاهدت أحدا من هؤلاء الا وصعب عليّ التفريق بين وجهه الكريه ووجه كل إرهابي مقيت. لا يهمني مذهبه ولا دينه ولا عنصره فهذه كلها عند من أجده حاقدا على الشعب لا اشتريها بزبانة. واني والله لأحتقره أكثر من احتقاري الغزاة الذي زاعتهم بطون الأرض علينا. اكوام من هؤلاء يبثون سموم حقدهم في الفضائيات الطائفية وعلى صفحات التواصل الاجتماعي بحثا عن تجميع "لايكات" في الفيسبوك وينسون ان من يمطرهم بها لا يقل عنهم حقدا وغباء. بعضهم يتشطّر برؤوس البسطاء فيصور لهم ان جيشنا في هبّته الشجاعة لتحرير تكريت كان متفضلا على أهلها. لا فضل لعراقي على عراقي الا بالحب. ويأتي آخر منهم ليحمّل اهل تكريت، لا بل وسنّة العراق، سبب احتلال داعش لأراضينا رغم انه يعلم جيدا بأن داعش بطشت بالسنّة أكثر مما بطشت بالشيعة. أية طائفية بشعة هذه التي تريد ان تصور جندينا البطل بانه متفضل على أبناء شعبه حين يحرر رقابهم من المحتل؟ لماذا لم يقل هؤلاء الحاقدون قولتهم عندما تحررت آمرلي على يد جيشنا الباسل؟ اصار الأخ متفضلا على أخيه لو هبّ لنجدته؟ يا حسافة.

ليت هؤلاء الضاحكين على الناس باسم الحرص على المذهب والحشد الشعبي أكرمونا بسكوتهم حتى لا يجبرونا على قول مالا يسرّهم. ليس خوفا منهم او مدارة لعقولهم، فهم أصلا بلا عقول، لكنها لحظة انتصار حاسمة يقدم فيها الأهم على المهم. أسألك الصبر يا الله.

ريموت كونترول

■ انتهت الفنانة **يسرا اللوزي** من تصوير ١٣حلقة من برنامجهما الجديد «ميكروفون»، الذي سوف يذاع على قناة أم بي سي. تدور فكرة البرنامج حول لقاء نجم غنائي من أهم نجوم الوطن العربي بفرق «الأندرجراوند» وتقديم أغنيات معا، عبر مزج موسيقاهم. من بين الفرق التي تم التسجيل معها كايروكي ومسار إجباري وكراكيب وشوارعنا.

■ نفت الفنانة **اصالة نصري** ما تردد من شائعات حول انضمامها للجنة تحكيم برنامج اختيار المواهب الغنائية THE VOICE بدلا من المطربة شيرين عبد الوهاب وقالت انه غير صحيح، وأن شيرين مازالت حتى الآن ضمن لجنة تحكيم البرنامج، الذى من المقرر عرضه بعد انتهاء شهر رمضان المقبل. كان قد نُشر على أحد المواقع الإلكترونية أن على جابر أعلن عبر حسابه على موقع Instagram للتواصل الاجتماعي عبر الصور أن أصالة سوف تنضم إلى لجنة تحكيم برنامج المواهب " The voice" ، وأن القناة أكدت أن أصالة ستحل مكان شيرين عبد الوهاب التي سبق أن أعلنت أنه إذا تزامن تصوير البرنامج مع تصوير مسلسلها "طريقي" فسوف يصعب عليها التواجد فى هذا الموسم.

■ وجهت الفنانة اللبنانية **رولا سعد**، رسالة إلى منتقدي "تسريحة شعرها" ، التي ظهرت بها في إحدى حلقات برنامج "ليالي الأنس" ، التي تُقدمه عبر فضائية "OTV" اللبنانية. وكتبت رولا، عبر صفحتها الرسمية على موقع "فيسبوك" ، مستعينةً بصور لها بفستان غير تقليدي، وتسريحة غير مألوفة على الإطلاق، قائلةً: "ردي على من انتقد تسريحة شعري التي استوحيتها من (Dior design) في الصورة المذكورة" ، مشيرة إلى أن "زينة النساء موجودة عبر التاريخ ولدى كل الأديان، وهي من سمات الأناقة المطلوبة للمرأة، أما إذا كان البعض معترض على (Dior style) فهذا من رأيه وذوقه" .

■ أكدت الممثلة **سلافة معمار** أنها ما تزال تصور دورها في مسلسل "بنت الشهبندر" . وعن دورها قالت: "أجسد شخصية ناريمان ، الفتاة التي تتزوج بالرجل الذي تحبّه ولا يحبها، في حين أن من يحبّها لا تحبه، هي بالمختصر الفتاة البسيطة والصادقة صاحبة المشاعر الجميلة وما يميزها هو حالة الحب التي تعيشها وتتمسك بها وتدافع عنها حتى آخر لحظة" .

المخرج عزّام صالح : الدراما العراقية في السبعينات والثمانينات ليست الأفضل

□ بغداد/غفران حداد

يعد احد ابرز مخرجي الدراما العراقية في السنوات الاخيرة بما قدم من اعمال انجزها في ظروف امنية غير مستقرة حيث كان يعمل وسط الانفجارات والاعمال الارهابية ،ولم يتوقف للحظة . ويعد مسلسله (سنوات النار) افضل عمل عراقي جسد مرحلة تأريخية من تاريخ العراق المعاصر . انه المخرج المبدع عزام صالح الذي ولد في البصرة . بدأ بالرسم ومن ثم المسرح ودرس في أكاديمية الفنون الجميلة فرع السينما كما عمل مصوّراً ومن ثم تدرّج حتى أصبح مخرجاً . ومن أعماله ،(سواد الليل ،حكاية ابن الشيخ،شتاء ساخن،خاص جداً ،سيّدة الرجال،العولمة،المصير القادم،) وغيرها من الأعمال الأخرى.

"فنون المدى" التقته في أروقة المسرح الوطني للحديث عن مشواره الفني:

×ما هي معايير اختيار النصوص والممثلين لديك؟

– بالنسة للممثلين أنا أضع الشخص المناسب في المكان المناسب ولا أعمل بنظام الكروب أو الصداقات.

وأما معايير اختيار النصوص فقد يكون هناك اتفاق مع المؤلف في اختيار النص وقد يفرض النص على المخرج وقد تكون المصادفة هي من تختار المخرج فنحن ليست لدينا معايير في اختيار النصوص وذلك لعدم وجود مؤسسات فنية مبنية على ثقافة عالية.

×ما الفرق بين الاخراج السينمائي والتلفزيوني؟وأيهما أصعب بالنسبة اليك؟

– عين الكاميرا واحدة مع اختلاف بسيط في التقنيات ونصاعة الصورة. أما في الاخراج فالسينما لغتها اللقطة، التلفزيون المشهد ،السينما الاختزال،التلفزيون اللقطات العامة والبانورامية . أما أنا فأتحمل التلفزيون بلغة السينما والعمل في السينما مبني على التنظيم الكامل أما في التفزيون فهناك الكثير من الارتجال وتبقى السينما طموح كبير. أما ايهما اصعب ،فليس هناك أصعب وأسهل ولكن هناك عمل يفرض نفسه أو لا يفرض نفسه كونه سينما ام تلفزيون ، علماً أن التقنيات الحديثة للكاميرا التلفزيونية تقاربت مع كاميرت السينما أو تطور التلفزيون وانتقل الى شريط السينما.

×ما رأيك في الدراما بعد التغيير في ٢٠٠٣؟

– كانت الدراما العراقية بعد التغيير تتقدم خطوة وتتاخر خطوة وقد تكون هناك أعمال تتقدم أكثر من خطوة وتبقى أعمال تراوح مع نفسها ليس لها دور سوى ان تحرق كزمن وترمى في سلة المهملات،القنوات المؤدلجة لها دور في صياغة فكر والشكل الفني لهذا العمل او ذاك وهذا ما شاهدناه في الاعمال التي انتجت في سوريا فهي أعمال همجية وكسب للرزق لبعض المرتزقة الذين باعوا الوطن في سبيل الركض وراء الظهور والقليل من المال فالمد والجزر وصفا الدراما العراقية .ولكن مؤخرا هناك أعمال وضعت بصمتها في الدراما بمرور السنين وفيها نضج فني واضح.

×يقال ان الدراما العراقية كانت أفضل في السبعينات والثمانينات ،ما تعليقك؟

– لا أؤيد ذلك لاننا كنا نرى عملا واحدا يفرض علينا من قبل محطة واحدة . أما الان فالانحيازات كبيرة بعد الانفتاح الذي جرى في العراق وتحرك الكاميرا التلفزيونية خارج الاستديو وأخذ العطاء الخاص يعمل بعكس السبعينات والثمانينات حين كانت الدراما للدولة حصراً.

×من له الفضل في اكتشافك فنيا؟

– ليس لأي احد الفضل في إظهار موهبتي كمخرج ، انما الدراسة والقراءة المستمرة والمشاهدة المكثفة والاطلاع على مصادر مهمة للفن التشكيلي وقراءة الرواية وعملي كمخرج منفذ لمخرجين مهمين مثل كارلوهاريتون وبسّام الوردي ما شجع المنتجين بإعطائي فرصة .

×ما أمنيتك اليوم؟

– أمنيتي ان تخرج الدراما العراقية من محليتها، وتسوق عربيا وتنافس الدراما العربية.

×ما العمل الذي ترك بصمة مهمة في مشوارك الفني؟

– مسلسل "سنوات النار" بجزئيه.

في مثل هذا اليوم

5 آذار

وفاة العلامة المخزومي

في مثل هذا ، اليوم الخامس من اذار عام ١٩٩٣، توفي العلامة واللغوي الكبير مهدي المخزومي الذي لقب بفراهيدي العصر الحديث.

ولد الدكتورُ مهدي بن الشيخ محمد صالح آل زير دهام المخزومي في مدينة النجف عام ١٩١٩. من اسرة عربية علمية عريقة هاجرت الى النجف في اوائل القرن الثاني عشر الهجري.

وبعد ان تعلم القراءة والكتابة دخل المدارس وكان معروفاً منذ الصغر بالذكاء الحاد والخلق الرفيع . درس معالم الاصول على يد العلامة الشيخ عباس المظفر بعدها ترك الدراسة الحوزوية عام ١٩٣٧ اذ عين معلماً في سوق الشيوخ، وفي عام ١٩٣٨م سافر الى مصر عضواً في بعثة علمية حصل فيها على الليسانس من كلية الآداب -جامعة القاهرة عام ١٩٤٣م وبعد رجوعه الى العراق عين مدرساً لمدة اربع سنوات.

بعدها سافر الى مصر مرة اخرى اوائل عام ١٩٤٨م لاكمال دراسته فحصل على الماجستير عام ١٩٥١م والدكتوراه عام ١٩٥٣م برسالة علمية رصينة عنوانها (مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو) بعدها رجع الى وطنه وعين مدرسا في كلية الآداب والعلوم . وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م تولى عمادة كلية الآداب في جامعة بغداد واسهم في تأسيس اتحاد الادباء في العراق كما اسهم في نشاط جمعية الرابطة العلمية الادبية في مدينة النجف الاشرف، وفي عام ١٩٩٣م توفي الدكتور المخزومي عن عمر قضاه في خدمة العلم محباً للغة العربية وعلومها حيث كان من رواد تيسير النحو في العراق وملكا تربع على عرشه.

من مؤلفاته :

الخليل بن احمد الفراهيدي ومنهجه بغداد ١٩٦٠م .. -في النحو العربي.. نقد وتوجيه . قواعد وتطبيق في النحو العربي -القاهرة ١٩٦٦م.

-الدرس النحوي في بغداد -دار الحرية بغداد ١٩٧٥م

-اعلام في النحو العربي، سلسلة الموسوعة الصغيرة بغداد ١٩٨٥م

-ديوان الجواهري في سبعة اجزاء تحقيق مع ثلاثة اساتذة كبار -وزارة الاعلام ١٩٨٠م-بغداد

-كتاب العين للفراهيدي ثمانية اجزاء تحقيق مع أ.د. ابراهيم السامرائي-وزارة الثقافة والاعلام ١٩٨٠-١٩٨٥م دار الحرية بغداد.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

القمر في برجك ايضًا يجعلك مزاجيًا قليلًا وشديد الانفعالات. هدّئ من روعك فقد تلفت نظر احدهم. إنتبه للمظاهر فالناس لا يحكمون الا من خلالها. حافظ على سمعتك.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

قد تعبّر عن عواطفك وافكارك في هذا اليوم علانية، وتشعر ببعض الاحراج. لا تيأس من محاول التصالح مع أحد الزملاء الذي ظلمته لسبب تافه لا يستحق منك مخاصمته ومعاداته.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

هنالك متغيرات تلوح في الأفق، وقد تلمسها في الأجواء وتضطر إلى التحقق من بعض الأمور لمراقبة ما يجري بدقة. قد يحاول بعضهم تشويه صورة العلاقة مع الشريك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

قد يفاجئك بعضهم بالسعي إلى منحك فرصاً للتميّز، لكنّ المهم أن تتمكن من استغلال هذه الفرص بالطرائق المناسبة. لا تتردّد في إسداء النصائح للشريك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تتعقد العلاقة مع امرأة في المحيط، وتضطر الى ايجاد حل بكل الوسائل. حاول الا تفضح أمرك وأن تحافظ على حميميتك. لا تطلب من أحد المحافظة على سرّك إذا لم تحافظ أنت عليه.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تباشر يوماً رومنسياً مميزاً جداً، قد تحمل إليك قصة غرام أو بداية مسيرة جديدة في حياتك الشخصية. إذا رغبت في تغيير نمط عملك في المدى المنظور.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

ربما يزعجك وضع تعسفي أو ظلم يلحق بك أو ببعض المحيطين، إلا أنك تجد مبتغاك، فتكون النجم في محيطك المهني، وتتبدل الأوضاع لمصلحتك وتجد دعمًا كنت تنتظره.

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

إفرح وتهلل، فأنت على وشك سماع خبر سعيد يخفف عنك الضغوط ويريح أعصابك. قم برحلة أو بنزهة برفقة الشريك، وامضِ معه أكبر قدر ممكن من الوقت.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

تبدو الرومانسية حاضرة، وقد يدعمك أحد الشركاء في مجال عزيز على قلبك. تقلق على قضية صحية تخصك أو تخص أحد المقربين. كثرة الأفكار قد تضيع بوصلة العلاقة مع الشريك.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

تناور بهدوء وتحاور بموضوعية رافضاً الحلول الوسطى وغير المنطقية. تثبت كفاءة عالية وحسن تدبير هائلاً. عليك أن تكون أكثر دبلوماسية في العلاقة مع الزملاء.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

فكرك النيّر يسمح لك بإنجاز ما يعجز الآخرين عن تحقيقه. تكون محط إعجاب وتقدير من المحيطين بك، وتظهر عن إبداع ما بعده إبداع. الظرف ملائم للإقدام على أي عمل جديد.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة. مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور.

اسم كاتي بيري على سمك القرش

طرحت المغنية كاتي بيري مجموعة ملابس تنكرية على شكل سمك قرش تحمل اسمها، وكانت قد ارتدتها مجموعة من الراقصين المصاحبين لها على خشبة المسرح، خلال إحيائها حفل مباراة Super Powl النصف نهائي، الشهر الماضي.

وأعلنت بيري، عبر صفحتها بموقع إنستجرام، توفر البدلة على شكل سمكة القرش مقابل ١٢٩ دولارا

مونيكا بيللوتشي: جاذبيتي سر ترشحي للجزء الجديد من سلسلة «بوند»

قالت الممثلة الإيطالية، مونيكا بيللوتشي، إن جاذبيتها الجنسية سبب ترشيحها للدور في الفيلم الجديد من سلسلة «بوند» الذي يحمل اسم Spectre، رغم تجاوزها الخمسين من عمرها.

وذكرت «بيللوتشي»، في حوارها مع مجلة Loaded، أنها كان من المفترض أن تكون إحدى فتيات جيمس بوند عام ١٩٩٧، أمام بيرس بروسنان، في فيلم Tomorrow Never Dies، لكن الممثلة تيري هاتشر خطفت الدور منها. وستنافس «بيللوتشي» زميلتها ناعومي هاريس على قلب «بوند»، ضمن أحداث الفيلم الذي سيكون الجزء ٢٤ من السلسلة الجاسوسية الشهيرة.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

5 March 2015

صباح المدى

محمد امين عزت

المايسترو يقود الاوركسترا السيمفونية الوطنية في أمسية موسيقية على قاعة المسرح الوطني بمناسبة يوم المرأة العالمي. وذلك السبت المقبل الساعة السادسة مساءً. يذكر ان الاوركسترا السيمفونية العراقية شاركت مؤخراً بمهرجان الفجر الدولي للموسيقى، والذي اقيم في العاصمة الايرانية طهران.

حسين السوداني

مدير البيت الثقافي البصري اعلن عن اختيار البصرة عاصمة للثقافة العراقية لعام ٢٠١٨، مبيناً ان هذا الاختيار تمخضت عنه عدة مشاريع كبيرة بدءاً بمشروع دار الاوبرا وتوثيق تلفزيوني لذاكرة المدينة وتأهيل بيت الشاعر بدر شاكر السياب مع عرض مقتنياته التراثية وجعله صرحاً ثقافياً والانتهاء من المتحف التاريخي في قصر البحيرة.

مظفر الربيعي

مدير المركز الثقافي العراقي في طهران اعلن عن تفعيل منهاج ثقافي مشترك يجري بين المركز ومنظمة العلاقات الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في ايران متضمناً فعاليات ثقافية متنوعة في السينما والمسرح ومعارض فنية وندوات مختلفة وبرامج تعليم اللغات.

موسى حسين القريشي

الكاتب والناقد صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (نثيث الدموع) تضم مجموعة قصائد رثاء بحق ولديه اللذين فقدهما في ظل ما يشهده البلد من ازمات في مواجهة الهجمة الداعشية. كما سيصدر له قريباً كتاب يضم مقالات نقدية في مجال القصة والرواية.

كاريكاتير

بســـام فـرج

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

"كاسوحة" ستار الغانم

أكاد ألمح علامات الحيرة في وجوه العراقيين وهم يقرأون تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة بالتحقيق في جريمة سبايكر، فالمواطنون وانا واحد منهم كنا قد استمعنا الى "تغريدات" النائب مشعان الجبوري الذي تحول بين ليلة وضحاها من ناطق باسم "المقاومة" الى مدافع عن مظلومية الشيعة، وهو يخبرنا بان لديه ملفا باسماء المجرمين الذين نفذوا مذبحة سبايكر، ودار حديث عن العشيرة "الفلانية"، والشيخ "العلاني"، وتتذكرون معي حتما كيف خرج علينا صاحب "الوزارتين" سعدون الدليمي وهو يشكو قلة الحيلة وقصر ذات اليد "ماذا نفعل؟ قاعدة سبايكر كبيرة ومساحتها ٤٩ كيلومتراً مربعاً ولم يكن من الممكن السيطرة على الجنود فيها؟"

في تلك الايام تحول مجلس النواب إلى سوق عكاظ، حيث بشرنا القائمون عليه بأن أمر الضحايا قيد البحث والدراسة.. بعدها تحول الضحايا مثل مئات الالاف من الذين فقدوا حياتهم ومنازلهم الى ورقة للتربح السياسي.

في كل عواصم الدنيا ما أن تقع جريمة، حتى تجد كل الاجهزة الامنية والسياسية في حالة استنفار، وما ان تمر ساعات قليلة الا وخبر الإعلان عن أسماء المشتبه بهم يملأ الفضائيات، فيما تتيح الدولة للمواطنين كافة كل المعلومات حول منفّذي الجريمة وأسبابها.

اما في بلاد القتل العشوائي فان الجريمة تصبح مادة للمزايدة السياسية واشعال فتيل الاحتقان الطائفي، فمنذ الايام الاولى لمعارك تحرير تكريت نشرت العديد من وكالات الانباء صورة لرجل يرتدي ملابس نسائية مع خبر مثير يقول: " شيخ عشائر البو عجيل تم القاء القبض عليه وهو يرتدي ملابس نسائية " وبحكم غرامي بالبحث عن غرائب الاخبار حاولت ان اتقصى اصل الخبر وحقيقته، فوجدت ان الخبر تم نقله من صفحة النائب ستار الغانم عضو ائتلاف دولة القانون، والسيد النائب حاصل على دكتوراه في الاتصال الاقناعي، وحسب معلوماتي المتواضعة فان الاتصال الاقناعي يهدف الى التوعية وان ابسط الياته هي الاقناع والتوضيح وتعزيز كل ذلك بالبراهين التي تنساب إلى عقول المتلقين، ويشترط في كل معلومات عدم التناقض لتنال المصداقية كما يجب أن تكون صياغة الرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة حتى تكون أكثر إقناعا، كما يشترط في هذا النوع من الاتصال حتى تكون فعالا عدم التحيز.

ولانني " طماع " واسعى لمنافسة الدكتور الغانم في اختصاصة النادر هذا فقد بحثت عن صورة الشيخ بملابسه النسائية لاكتشف ان الصورة التي صدع بها السيد النائب رؤسنا هي للفنان السوري سامر كاسوحة وهو يؤدي دور امرأة في المسلسل التلفزيوني " طاحون الشر ".

أن تزيّف السيد النائب. وهو استاذ بالاتصال لصورة احد شيوخ العشائر- بالمناسبة انا لاادافع عن الشيخ وربما يكون متهما اوبريئا فهذه مسالة يحسمها القضاء - ومحاولة لوي عنق الحقائق، فهذا امر ليس استثناءً، فقد عشنا لسنوات في ظل ساسة ومسؤولين يعشقون " الفوتوشوب " ويصورون الخراب على انه نجاح، والاستحواذ على المناصب والمغانم تكليفا شرعيا، وقتل الناس على الهوية نضال في سبيل رفعة العراق، ونرى فصاحتهم تتعطل حين يكون الامر متعلق بمصالح الناس، لكنهم يتحولون الى " ببغاوات فصيحة " اذا كان النص يصلح كلافتة طائفية.

وإذا كان من الممكن الاكتفاء بالأسى والأسف لما وصل به حال السياسة في العراق، فإن اصرار السيد النائب على الاستمرار في وضع الصورة على صفحته في " الفيسبوك " رغم تنبيهه بان هذه الصورة للمثل سوري ينقلنا من مرحلة الأسى على حال نوابنا " الافاضل " إلى حالة من الغم والحزن على ما وصلت إليه مهنة السياسة في هذا الزمن الأغبر.

سؤال و3 أجوبة

موفق الربيعي: أضعف كثيراً أمام أبنتي

بغداد / غفران حداد

تعرفنا على هواجس الكثير من الفنانين وتطلعاتهم وآرائهم في الفن والحياة، واليوم نلتقي مع نجوم السياسة والثقافة والإعلام، ضيفنا النائب الدكتور موفق الربيعي ، التقيناه في أروقة مجلس النوّاب، لنواجهه بأسئلتنا التي تتضمن سؤالاً واحداً ويجيب عنها الضيف بثلاثة أجوبة لكل سؤال.

سألته:

×ثلاث محطات مهمة في حياة الدكتور موفق الربيعي؟

المحطة الأولى تخرجي من كلية الطب، عملي في استشارية الأمن القومي، والمحطة الثالثة إعدام صدام.

×ثلاثة قرارات اتخذتها تجدها مهمة في حياتك؟

القرار الاول سحب حبل صدام حسين،والقرار الثاني الزواج من ام علي،القرار الثالث الالتحاق بحزب الدعوة.

×ثلاث صفات جميلة في شخصية الدكتور موفق ؟

– القرار الحازم، الصدق والأمانة.

×ثلاث صفات لا تحبها في شخصيتك؟

– ينكسر قلبي بسرعة فإذا أرى امرأة تبكي اخلع سترتي وأعطيها لها، وأنا بشكل عام مع الفقير، واضعف كثيرا أمام ابنتي.

×ثلاث صفات تحبها في المرأة سواء كانت زوجة أم صديقة؟

اخلاصها، وخلقها العالي وحياؤها.

×ثلاث صفات لا تحبها في المرأة؟

الخشونة ، غرورها، عدم وفائها.

×ثلاثة اشياء تحبها في الطبيعة؟

الخضار، الماء، السماء.

×ثلاثة انواع ورود تحبها ؟

ورد الجوري، النرجس، وزنبق الياقوت.

×ثلاث اكلات تحبها جداً؟

أحبُّ البامية، وتشريب اللحم، والكبة المصلاوية.

× ثلاث مدن تحب زيارتها ولديك ذكريات معها؟

الموصل والبصرة واربيل.

ليدي غاغا تقفز في بحيرة متجمدة

واشنطن / د ب أ

انضمت المغنية الأميركية ليدي غاغا وخطيبها تايلور كيني يوم الأحد الماضي إلى العديد من المشاهير والآلاف من الأشخاص في جمع التبرعات لمصلحة الأولمبياد الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة عبر القفز في بحيرة ميشيغان المتجمدة.

وقالت ليدي غاغا (٢٨ عاما) بعد أن خرجت مبتلة من البحيرة «لقد كان أمرا رائعا»، وفقا لصحيفة شيكاغو تريبيون.

ونزلت غاغا، وهي ترتدي شعرا مستعارا أشقر اللون، إلى المياه المتجمدة على ظهر كيني الذي كان عاري الصدر.

كما كان الممثل فينس فون، (٤٤ عاما)، وجيسس غارسيا المرشح لرئاسة بلدية شيكاغو من بين نحو ٤٥٠٠ شخص شاركوا في الحدث، والمعروف باسم الغطس القطبي. وتم جمع ١،١ مليون دولار في حدث الغطس القطبي السنوي لصالح الأولمبياد الخاص.

وأعلنت ليدي غاغا الشهر الماضي عن خطبتها لكيني (٣٣ عاما). ونشرت المغنية الفائزة بجائزة «غرامي» ست مرات على صفحتها على موقع انستغرام لمشاركة الصور صورة خاتم الخطبة الألماس، الذي ظهر على شكل قلب.

ميشيل أوباما في آسيا لدعم تعليم الفتيات

واشنطن / رويترز

أعلن البيت الأبيض الأميركي (الثلاثاء) الماضي، أن السيدة الأولى ميشيل أوباما ستسافر هذا الشهر إلى اليابان وكمبوديا في إطار الحملة العالمية التي تطلقها الولايات المتحدة لدعم تعليم الفتيات.

وذكر في بيان أن أوباما ستزور طوكيو وكيوتو خلال زيارتها اليابان في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ آذار (مارس)، وستزور سيام ريب عاصمة إقليم بالاسم نفسه في شمال غربي كمبوديا يومي ٢١ و٢٢ آذار.

وأطلقت هذه الحملة الصيف الماضي من خلال "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية" بالتعاون مع برنامج "بيس كوربس" التطوعي لزيادة فرص الفتيات في الالتحاق بالمدارس.

وقالت الإدارة الأميركية أن هذه المبادرة تهدف إلى خفض عدد الفتيات اللاتي لا يلتحقن بالمدارس ويقدر عددهن الآن على مستوى العالم بما يصل إلى ٦٢ مليوناً.

وقال البيت الأبيض أن كمبوديا من بين ١١ دولة يشملها العام الأول في مبادرة "بيس كوربس"، والدول العشر الأخرى هي ألبانيا وبنين وبوركينا فاسو وجورجيا وغانا ومولدوفا ومنغوليا وموزامبيق وتوغو وأوغندا.

تغريم أردوغان "لإهانته" عملا فنيا يدعو للسلام

انقرة / سكاي نيوز

قضت محكمة تركية بإلزام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بدفع ١٠ آلاف ليرة (٤ آلاف دولار أميركي) تعويضا لأحد الفنانين، بعد أن وصف أحد أعماله الفنية، الذي يدعو للسلام بين أرمينيا وتركيا، بأنه "بشع".

وكان أردوغان قد عبر عام ٢٠١١ عن عدم رضاه من منحوتة الفنان محمد أكسوي، التي أطلق عليها اسم "تمثال البشرية"، بحسب وسائل إعلام محلية.

ودعا حينها أردوغان السلطات في مدينة "قارص" شرقي البلاد، إلى تفكيك التمثال، وهو ما اعتبره أكسوي "إهانة" دفعته لمقاضاة أردوغان. وأقرت المحكمة تعويضا للفنان أكسوي نظرا للأذى النفسي الذي لحق به من تعليقات أردوغان. يشار إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين أرمينيا وتركيا مقطوعة تماما، على خلفية اتهام الأرمن للأتراك بتدبير مذبحة بحقهم إبان فترة الحكم العثماني.

الملكة تسحب وسامها بسبب القاصرات

لندن / سكاي نيوز

جردت ملكة بريطانيا إليزابيث، الفنان الأسترالي صاحب الشعبية الكبيرة رولف هاريس من التكريم الذي منحته إياه في ٢٠٠٦، وذلك بعد إدانته في جرائم تحرش جنسي بأطفال في العام الماضي.

وقال إعلان رسمي في صحيفة "لندن غازيت" البريطانية، إن الملكة أمرت بإلغاء الوسام الملكي الذي منح لهاريس في يونيو ٢٠٠٦.

وحكم على هاريس بالسجن ست سنوات تقريبا في يوليو العام الماضي لتحرشه بفتيات صغيرات على مدى عقود عندما كان مضيفا محبوبا لبرامج تلفزيونية للأطفال.

ويعد هاريس أكثر شخصية بارزة يتم إدانتها منذ أطلقت الشرطة البريطانية تحقيقا ضخما في جرائم جنسية لمشاهير في أعقاب الكشف قبل ثلاث سنوات عن أن جيمي سافيل، المذيع الراحل بتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية كان متحرشا بالأطفال.

جيش من القطط يحكم جزيرة يابانية

طوكيو / رويترز

يحكم جيش من القطط جزيرة نائية واقعة جنوب اليابان، متجولاً بين الشوارع والبيوت المهجورة، ممارساً صيد الأسماك بعد أن انتهى من كل الفئران الموجودة، الهدف الذي جلبه البشر لأجله، إلا أن الأعداد الصغيرة تنامت بشكل كبير، لتصبح جيشاً، يعتبر المالك الفعلي للجزيرة، بحسب ما نشرته وكالة رويترز.

والتقطت الصور نهاية الأسبوع الماضي، وانتشرت القصة حول العالم.

وتتبختر القطط بشكل ملكي، وتتصرف بأريحية تؤكد أنها المالكة الفعلية لهذه الجزيرة.

وتضع هذا القطط قوانينها الخاصة، كونها تفوق عدد ساكنيها من البشر بمعدل ستة إلى واحد، في قرية صيد الأسماك هذه، والتي تبعد ٣٠ دقيقة عن سواحل اليابان.

وتستقبل الجزيرة سواحاً كثر رغم أنها لا تحتوي مطاعم أو محلات أو سيارات للتنقل، لكن محبي القطط أو الغرائب، يتقاطرون عليها.

مسرح "الشوك" السوري يفقد مؤسسه

دمشق /CNN

توفي الفنان السوري عمر حجو عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاماً، بعد صراع مع المرض، وكانَ الفنّان الراحل قد خضع لعمَلية جراحية في الظهر منذ شهر تقريباً، بمدينة طرطوس التي اختارها مقرّاً لإقامته مؤخراً، وطمأن جمهوره عن استقرار وضعه الصحي، لكن تطوراً ما استدعى نقله لأحد مشافي العاصمة السوريّة، قبل أن يفارق الحياة في منزله بدمشق ليلة الأربعاء ٤ آذار.

الفنّان الراحل من مواليد مدينة حلب ١٩٣١، بدأ مسيرته الفنيّة من المسرح، حيث أسس فرقةً مسرحية للهواة أواسط خمسينيات القرن الماضي، في دمشق، ولجأ إلى فن الإيماء للهروب من الرقابة، بعد تضييقها عليه، بسبب احتجاج السفارة الأمريكية ذلك الوقت على عرض بعنوان "مبدأ أيزنهاور" قدّمه بالتزامن مع العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

حجو من أوائل الفنانين السوريين الذين نقلوا هموم الشارع السوري، إلى المسرح، في إطار كوميدي ساخر ينتقد الأوضاع السياسية والاجتماعية المعاصرة، وذلك عبر مسرح "الشوك" الذي أسسه في الستينيات، ومن أبرز عروضه "جيرك" (إخراج دريد لحّام)، وتناول فيه أسباب هزيمة ١٩٧٦ (نكسة حزيران)، وقدّم في النسخة الأولى من "مهرجان دمشق المسرحي"، وخلال العام ذاته ساهم الفنّان الراحل بتأسيس نقابة الفنّانين السوريين.

كما كان عمر حجو من مؤسسي أسرة "تشرين" المسرحية مع الفنّان دريد لحّام والكاتب الراحل محمد الماغوط في العام ١٩٧٣، وقدّم مع هذه الفرقة: "ضيعة تشرين ١٩٧٤، غربة ١٩٧٦، كاسك ياوطن ١٩٧٩، شقائق النعمان ١٩٨٧"

واختتم حجو مشواره المسرحي مطلع العام ٢٠١١ بمشاركته إلى جانب دريد لحام في كتابة وتمثيل مسرحية "السقوط"، التي قدّمت على خشبة مسرح قطر الوطني، واعتبرت هذه المسرحية محاولة لاستلهام مرحلة "مسرح الشوك".

في رصيد الراحل العديد من الأفلام السينمائية، (يعرف منها ١١ فيلم)، معظمها كانت مع لحّام نذكر منها: "صح النوم ١٩٧٥، امبراطورية غوّار ١٩٨٢، الحدود ١٩٨٤ التقرير١٩٨٦ ، كفرون ١٩٩٠"

دخل عمر حجو عالم التلفزيون في العام ١٩٦٣، حيث قدّم أول أدواره التلفزيونية في "ساعي البريد" تحت إدارة المخرج سليم قطايا، وتلاه عشرات الأدوار على مدى خمسين عاماً تقريباً، طغى عليها الحس الكوميدي الساخر الذي يلامس المرارة، وكان الراحل من أبرز وجوه السلسلة الانتقادية الشهيرة "بقعة ضوء" حتى الجزء العاشر ٢٠١٤، وربما سيتذكر الجمهور طويلاً دوره في مسلسل "سنعود بعد قليل" ٢٠١٣، تحت إدارة ابنه المخرج الليث حجو، وأمام رفيق دربه دريد لحّام.

جديد دار المدى

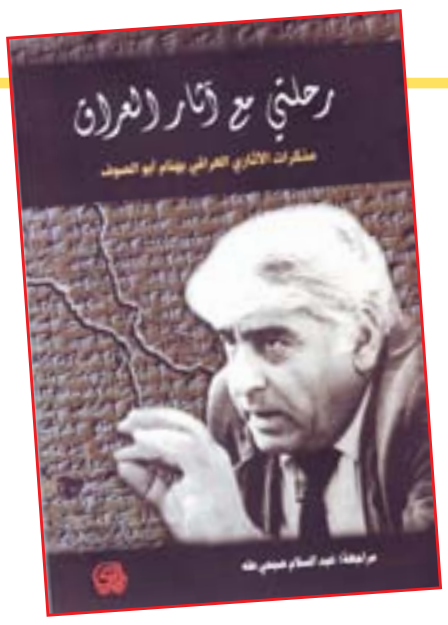

رحلتي مع آثار العراق
مذكرات الآثاري بهنام ابو الصوف
مراجعة : عبد السلام صبحي

يعد الدكتور بهنام ابو الصوف من اساطين الجيل الثاني للآثاريين العراقيين المرموقين في المحافل العربية والدولية..

وهذا الكتاب ربما من المؤلفات القليلة التي تضمها المكتبة العرقية لعالم آثاري حيث يضم بين دفتيه سردا شيقا لحياته ما بين نشأته في مدينة الموصل وتفضيله لجوانب من الحياة الاجتماعية فيها خلال النصف الاول من القرن المنصرم وبعدها انتقاله الى بغداد التي استغرقته دراسة وعملا وحياة عائلية.